رئيس الوزراء يؤكد على أن المفاوضات يجب أن تجري مع وفود الدول

القدس — أكد رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن أمس أن اسرائيل ترفض ادخال أي تعديل جوهري على ورقة العمل الاسرائيلية — الاميركية المتعلقة بمؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط ، الا انها مستعدة للنظر في أي اقتراح عربي لتعديل ورقة العمل .

وقال ان اسرائيل لم تتسلم من الولايات المتحدة أي اقتراح بتعديل ورقة العمل هذه . كما أن السفير الاميركي السيد صمويل لويس لم يبحث معه هذا الموضوع في المقابلة التي تمت بينهما أمس .

واعلن رئيس الوزراء من جديد ان اسرائيل لن تتفاوض مع اي وفد عربي موحد ، وان المفاوضات حول اتفاقيات السلام يجب ان تجري فقط مع وفود عربية وطنية .

وكانت الانباء الصحفية في القاهرة قد نقلت عن مصادر دبلوماسية قولها ان الولايات المتحدة اقترحت صيغة بديلة لاستئناف مؤتمر جنيف لا تهتم كثيرا بالشؤون الاجرائية وتتخطى ورقة العمل الاميركية — الاسرائيلية.

واضافت هذه المصادر ان مصر تنظر بعين الارتياح للمشروع الاميركي الجديد ، ويبدو أن هذا هو السبب الذي دعا الرئيس المصري انور السادات للقول في الخطاب الذي القاه مساء الاربعاء الماضي في مجلس الشعب بانه ليس معنيا بالشؤون الاجرائية وان السبيل ممهد الان

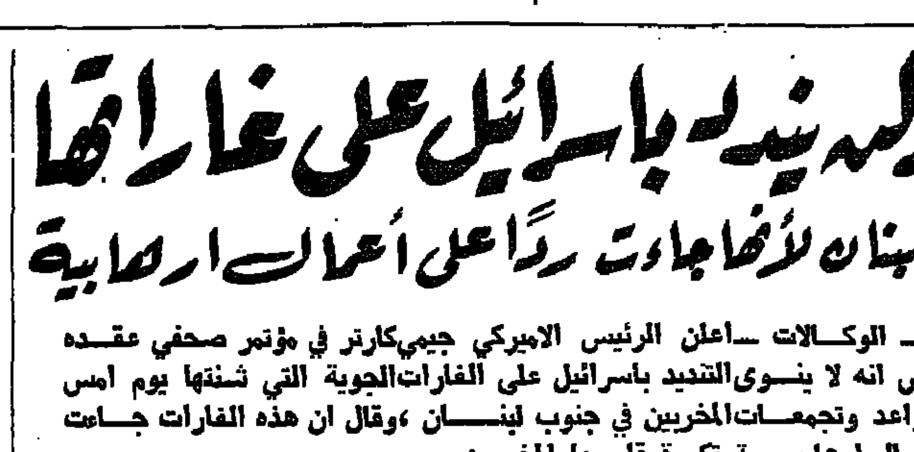
البقية على ص ٨ ع ٦

الأنباء
صحيفة يومية سياسية
٨ صفحات
١٣٠ اغورة
القدس — الجمعة ١١ تشرين الثاني ١٩٧٧ م الموافق ٣٠ ذي القعدة ١٣٩٧ هـ العدد ٢٧٦٥ — السنة العاشرة
אל-אנבא, עתון יומי   המחיר 130 אג'
AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 11 NOV 1977 VOL. X NO. 2765

وزير الدفاع ورئيس الاركان في جلسة لجنة الخارجية والامن

القدس — عقدت امس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست جلسة باشتراك وزير الدفاع السيد عيزر فايتسمان ورئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي الجنرال مردخاي غور .

وقدم وزير الدفاع ورئيس الاركان تقريرا الى اللجنة عن العمليات الجوية التي قام بها جيش الدفاع الاسرائيلي يوم امس الاول في جنوب لبنان ، واجابا على اسئلة اعضاء اللجنة .



كارتر لم يندد باسرائيل على غاراتها

في جنوب لبنان لأنها جاءت ردًا على أعمال ارهابية

واشنطن — الوكالات — اعلن الرئيس الاميركي جيمي كارتر في مؤتمر صحفي عقده هنا مساء أمس انه لا ينوي التنديد باسرائيل على الغارات الجوية التي شنتها يوم امس الاول على قواعد وتجمعات المخربين في جنوب لبنان ، وقال ان هذه الغارات جاءت ردا على اعمال ارهابية متكررة قام بها المخربون .

ومضى الرئيس كارتر يقول انه لولا الاستفزاز من جانب المخربين لما قامت اسرائيل بعملياتها الانتقامية .

واستطرد الرئيس كارتر يقول : ان استمرار المخربين في عملياتهم الارهابية بدون مبرر ، ورد الفعل الاسرائيلي عليها يشيران الى وضع غير مستقر في الشرق الاوسط وضرورة انعقاد مؤتمر جنيف باسرع وقت ممكن

وقال الرئيس كارتر انه مرتاح للاتفاق مع اسرائيل حول الشؤون الاجرائية المتعلقة بانعقاد مؤتمر جنيف ولاستعداد السادات للذهاب الى جنيف وللتفاوض مباشرة مع اسرائيل ، واعرب عن أمله بان زعماء سوريا والاردن ولبنان يتخذون نفس الموقف الذي اتخذه الرئيس السادات .

وقال كارتر ان الحل الوحيد للمشكلة هو اجراء مفاوضات مباشرة بين سوريا ، لبنان ، الاردن ، مصر ، مع اسرائيل .

البقية على ص ٨ ع ٧

[وز]ير الدفاع يجتمع بوفد الكونغرس الاميركي

القدس — اجتمع امس وزير الدفاع [ال]سيد عيزر فايتسمان بوفد لجنة القوات [الم]سلحة التابعة للكونغرس الاميركي . [و]استعرض السيد فايتسمان امام [اع]ضاء الوفد مشاكل الامن لدولة [اس]رائيل وما حدث مؤخرا على الحدود [الل]بنانية .

واستمع اعضاء الوفد ايضا الى تقارير [...]ية من رئيس اركان الجيش الجنرال [مرد]خاي غور ورئيس هيئة الاركان العامة [...]جور جنرال شلومو غزيت .

ديان يزور بون في ٢٨ الجاري

بون — الوكالات — اعلن هنا امس ان وزير الخارجية السيد موشيه ديان سيصل الى بون في ٢٨ نوفمبر الجاري لاجراء محادثات مع وزير خارجية المانيا الغربية السيد هانس ديتريش فونشر . كما سيجري مباحثات مع مستشار المانيا الغربية هيلموت شميدت ومع زعيم الحزب المعارض الرئيسي هيلموت كول وهو زعيم الحزب الديموقراطي المسيحي .

كلمة الأنباء

لم نكن يوما مع القائلين بان ازمة العلاقات العربية [الا]سرائيلية تستعصى على الحل بالنظر لجذورها العميقة ، [و]ما خلفته الحروب والاصطدامات المسلحة بين الطرفين طوال [عش]رات السنين من ترسبات .

لم نكن يوما مع الذين يذهبون هذا المذهب عند تصديهم لمعالجة [م]ضوع هذه الازمة وملابساتها المأساوية ، وانما كنا ونحن [لا ن]زال نؤمن بامكانية التوصل الى تسوية الازمة تسوية كريمة [اذ]ا توفر الاستعداد النفسي اللازم لدى الاطراف الضالعة في [الا]زمة مباشرة ، واذا توفر لديها حسن النية وصح منها العزم [عل]ى تحقيق مثل هذه التسوية .

نقول هذا وامامنا اعلان الرئيس محمد انور السادات [عن] استعداده للذهاب الى نهاية العالم وحتى للكنيست [الا]سرائيلية لمواجهة قادة اسرائيل في سعيه لتحقيق [تس]وية سلمية لازمة الشرق الاوسط ، ثم رد رئيس وزراء [اس]رائيل السيد مناحيم بيغن ، على اقوال الرئيس المصري ، [وت]رحيبه بمثل هذا الاستعداد يبديه المسؤول المصري الاول [لمو]اجهة قادة اسرائيل .

وقد استذكر رئيس الوزراء انه ، فور تسلمه زمام منصبه [كا]ن قد اعلن بدوره عن استعداده لمقابلة الرئيس [ال]سادات في كل مكان ، بما في ذلك القاهرة ، بغية [الت]فاوض من اجل اقرار سلام حقيقي في الشرق الاوسط .

والواقع هو أن ما اعلنه الرئيسان المصري والاسرائيلي [ين]طوي على المفتاح لحل ازمة المنطقة . ذلك أن اجتماع قادة [الم]نطقة وجها لوجه حول مائدة المفاوضات — بدون شروط [م]سبقة مهما كانت ومن اي طرف كان — مثل هذا الاجتماع يعتبر [بح]د ذاته خطوة جبارة نحو التسوية لكونه يحطم حواجز [ال]كراهية والعداء بين الاطراف ، ولكونه يقدم الدليل على حسن [الن]ية ، وعلى الرغبة الصادقة في التوصل الى تسوية .

بقي أن نقول ، ونحن على ثقة تامة مما نقول ، بان اسرائيل [حك]ومة وشعبا ، سترحب بقدوم الرئيس السادات الى الكنيست [اذ]ا ما قرر القدوم الى القدس فعلا ، وستحتفي بمقدمه احتفاء [لم] يحظ بمثله اي زعيم قبله . وبقي ان نقول كذلك ان الرئيس [ال]سادات اذا قام بمثل هذه الخطوة فعلا فانه سيدخل التاريخ من [او]سع ابوابه بكونه اول زعيم عربي يكسر طوق الجمود الذي [اس]تولى على العلاقات العربية الاسرائيلية حقبة طويله جدا من [ال]زمن ، ويسهم اسهاما فعليا في حل عقدة هذه العلاقات واعادتها [ال]ى مجراها الطبيعي .

لبنان قد يبلغ مجلس الامن بتفاصيل الغارة الاسرائيلية بالجنوب

بيروت — رويتر — ابلغ الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء اللبناني الصحفيين امس ان هناك نية لابلاغ مجلس الامن الدولي بتفاصيل الغارة الاسرائيلية الاخيرة في جنوب لبنان .

وقال الدكتور الحص ردا على اسئلة المراسلين ان لبنان سيواصل العمل من اجل اعادة السلام والامن وصلاحية السلطات في جنوب لبنان

ويؤكد استعداد اسرائيل لمفاوضات السلام بدون شروط مسبقة

القدس — رحب رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن امس باعلان الرئيس المصري انور السادات عن استعداده للمجيء الى القدس وزيارة الكنيست من اجل البحث عن السلام في الشرق الاوسط .

وكان رئيس الوزراء يعقب على خطاب السادات الذي القاه في مجلس الشعب المصري مساء الاربعاء . واضاف يقول : « علي ان استذكر بان لدى تسنمي منصبي اعلنت باني مستعد لمقابلة الرئيس المصري في كل مكان بما في ذلك القاهرة من اجل التفاوض بشان احلال سلام حقيقي في الشرق الاوسط .

واستطرد السيد بيغن يقول : ولكن اسرائيل ترفض رفضا باتا وبدون تحفظ شروط السادات وهي : انسحاب اسرائيلي كامل الى خطوط حزيران ١٩٦٧ واقامة دولة فلسطينية . وقال رئيس الوزراء ان هذه الشروط تشكل خطرا على كيان اسرائيل بالذات غير انه في استطاعة الرئيس السادات ان يقدم موقفه هذا الى مؤتمر جنيف كما سنقدم نحن موقفنا الى المؤتمر . واختتم رئيس الوزراء كلامه بقوله يجب ان لا يحول اي طرف من الاطراف موقفه الى شروط مسبقة للاشتراك في مؤتمر جنيف .

وكان الرئيس انور السادات قد قال في افتتاح الدورة الجديدة لمجلس الشعب المصري مساء امس الاول انه مستعد للذهاب الى الكنيست الاسرائيلي من اجل تسوية سلمية في الشرق الاوسط .

وابلغ مجلس الشعب « بانني على استعداد للذهاب الى اخر العالم ، وستفاجا اسرائيل عندما اقول انني على استعداد حتى للذهاب الى الكنيست لمناقشة قادة اسرائيل . »

وقال الرئيس السادات ان مصر مستعدة للذهاب الى مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط بغض النظر

البقية على ص ٨ ع ٦

رئيس لجنة الخارجية يستضيف لجنة الخدمات المسلحة للكونغرس

القدس — اقام رئيس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست السيد موشيه ارانس امس مادبة غداء تكريما للجنة الخدمات المسلحة التابعة للكونغرس الاميركي التي تزور البلاد الان .

واشترك في المادبة ايضا اعضاء لجنة الخارجية والامن .

الموافقة على اجراء مسيرة القدس بوقفة عيد المظلة

القدس — ابلغ وزير الدفاع السيد عيزر فايتسمان امس وزير المعارف السيد زبولون هامر بانه يتقبل اقتراح الاخير بتقديم موعد مسيرة القدس واجرائها خلال وقفة عيد المظلة .

وكان وزير المعارف قد شرح للسيد فايتسمان قبل بضعة ايام ان اجراء المسيرة في وقفة العيد ستمكن الاف التلاميذ وابناء الشبيبة من المشاركة فيها دون خسارة يوم دراسي كما تمكن الكثيرين من المواطنين من الاشتراك في المسيرة دون أن يخسروا يوم عمل .

وقال السيد فايتسمان في رده على السيد هامر انه طلب الى رئيس الاركان فحص تنفيذ هذا الاقتراح .

٢٠٠ مليون ليرة

تخصصها الحكومة للسلطات المحلية

القدس — اتفق في الجلسة التي عقدت امس في تل ابيب باشتراك وزيري المالية والداخلية واللجنة الطارئة لمركز السلطة المحلية برئاسة السيدين بنحاس ايلون ويوسف شساين ، على ان تخصص الحكومة للسلطات المحلية بواسطة وزارة الداخلية مبلغ ٢٠٠ مليون ليرة للتخفيف من الضائقة المالية التي تعانيها السلطة المحلية .

واعلن وزير الداخلية الدكتور يوسف بورغ في الجلسة ان السياسة الاقتصادية الجديدة ستزيد من نفقات السلطات المحلية حتى نهاية السنة المالية بمبلغ ٣٧٠ مليون ليرة في الميزانيات الاعتيادية ، وبمبلغ آخر مقداره ٢٠٠ مليون ليرة في ميزانيات التطوير .

وطالب رئيس مركز السلطة المحلية

البقية على ص ٨ ع ٦

افتتاح مدرسة للممرضات المؤهلات في غزة

غزة — لمراسلنا — احتفل امس في مستشفى العيون في غزة بافتتاح مدرسة الممرضات المؤهلات وبتوزيع شهادات لخريجي مدرسة الممرضات العمليات ، وقد حضر هذا الاحتفال وزير الصحة السيد اليعازر شوستك ، بصحبة قائد منطقة قطاع غزة الجنرال يوسف كاستل

كما حضر عدد من الاطباء والطبيبات ومدير دائرة الصحة الدكتور خيري ابو رمضان ورؤساء المجالس البلدية والقروية كما زار وزير الصحة مستوصف السجاعية ومستشفى دار الشفاء في غزة ومعسكر اللاجئين بمنطقة الشيخ رضوان في غزة .

وقد اعرب الوزير عن ارتياحه وسروره لما شاهده من نشاط دائرة الصحة وخدماتها العديدة لمستشفيات ومستوصفات القطاع ووعي المواطنين تجاه الخدمات الصحية في غزة .

فهمي : امكانية حسنة لانعقاد مؤتمر جنيف

بون — و.ص.ف — اعرب وزير خارجية مصر السيد اسماعيل فهمي عن اعتقاده بان هناك الان افضل الامكانيات لانعقاد مؤتمر جنيف لشؤون الشرق الاوسط .

وقال فهمي في مقابلة مع صحيفة « جنرال تسايتونغ » الالمانية انه لا يمكن بحث مشكلة الشرق الاوسط بانعدام ممثلين فلسطينيين .

رفع أجور الهاتف والبريد

بمعدل ١٥ بالمائة في نهاية الشهر الحالي

القدس — اقرت لجنة المالية التابعة للكنيست امس رفع الاجور في مصلحة التلفون والبريد بمعدل ١٥ بالمائة . وتصبح الاجور الجديدة سارية المفعول في نهاية الشهر الحالي كما يلي :

خدمات التلفون

	الاجرة القائمة	الاجرة الجديدة
اجور النصب لخط مباشر	١٥٠٠ ليرة	١٧٥٠ ليرة
أجور الاستعمال بالمدن الكبيرة	٤٨ ليرة	٥٥ ليرة
اجور الاستعمال في اماكن اخرى	٣١ ليرة	٣٦ ليرة
سعر مكالمة محلية	٥٥ اغورة	٦٤ اغورة

اسعار الاقراص تبقى بدون تغيير .

خدمات البريد

رسالة عادية	٦٥ اغورة	٧٥ اغورة
بطاقة	٥٥ اغورة	٦٥ اغورة
برقية	١٠٫٨٠	١٣ ليرة
امور بريدية مسجلة	٢٫٦٠	٣ ليرات
رزمة وزنها لا يتجاوز ٣ كغ	٩	١٠ ليرات
رزمة من ٣ — ٥ كغ	١٢	١٤٫٥ ليرة

واوضح المدير العام لوزارة الاتصال اسباب هذه الزيادات امام اعضاء اللجنة فقال ان العجز المتوقع في ميزانية الوزارة قبل الخطوات الاقتصادية الاخيرة بلغ ٦٠٠ مليون ليرة كنتيجة للتاخر في المصادقة على رفع الاجور من نيسان الى آب وكنتيجة لارتفاع الاسعار . اما الخطوات الاقتصادية الجديدة فستؤدي الى ارتفاع نفقات وزارة الاتصال بمبلغ ٢٤٠ مليون ليرة ، خاصة في اعقاب تغيير سعر الليرة .

الاتحاد القطري للصحفيين يطالب بالتعويض عن الغلاء

تل ابيب — عتيم — قررت ادارة الاتحاد القطري لصحفيي اسرائيل امس بالاجماع مطالبة اصحاب الصحف واتحاد ادارات الصحف اليومية وادارة سلطة الاذاعة ، بدفع تعويض فوري عن ارتفاعات الاسعار الاخيرة والجارية .

وطالبت ادارة الاتحاد القطري من اصحاب الصحف الدخول فورا في مفاوضات حول هذا الموضوع ولاجمال نسبة التعويض الذي سيعطى للصحفيين في الصحف اليومية ، والراديو والتلفزيون باسرع وقت ممكن .

مساهمة وزارة الاديان بترميم وصيانة مقام النبي اليعفوري بالهضبة

حيفا — من شفيق منصور — تلقى القيم على مقام النبي اليعفوري الكائن على مقربة من مجدل شمس في هضبة الجولان شيكا بقيمة ٢٥ الف ليرة قدمته وزارة الشؤون الدينية للمساهمة في ترميم وصيانة المكان المقدس . وجدير بالذكر ان وزارة الاديان قد ضاعفت هذا العام نصيبها في تغطية نفقات صيانة وترميم المقامات المقدسة ودور العبادة والمقابر الكائنة في القرى الدرزية بحيث تبلغ زهاء نصف مليون ليرة .

الهدوء يسود الحدود الشمالية

المطلة — عتيم — ساد الهدوء امس الحدود الشمالية ، من المطله حتى رأس الناقورة ، وفي الجدار الطيب وفي المطلة ، وفي دوبيب وزرعيت كانت حركة نشطة لمواطنين وسياح .

وعاد الفلاحون اللبنانيون لفلاحة اراضيهم حتى على امتداد منطقة الحدود التي كانت يوم امس الاول هدفا لغارات سلاح الجو الاسرائيلي .

وقام امس قائد المنطقه الشمالية الميجور جنرال ابيغدور بن غال بزيارة المنطقة الشمالية .

كوليك يدعو لتشكيل قائمة

عربية مستقلة للاشتراك بانتخابات البلدية

القدس — من فؤاد جبر — اعلن السيد تيدي كوليك رئيس بلدية القدس ان مشاكل المواطنين العرب في المدينة لن تحل جذريا الا بوجود ممثلين عرب في المجلس البلدي .

وكان السيد كوليك يتحدث امس في حفل اقيم في قاعة بلدية القدس بمناسبة انتهاء عمل السيد تسفي رون مستشارا لشئون شرقي القدس وتسلم السيد اهرون سريك هذا المنصب بحضور مخاتير القدس وعدد من وجهاء المدينة ومدراء الدوائر فيها . ودعا السيد كوليك من جديد الى تشكيل قائمة عربية مستقلة للاشتراك في الانتخابات القادمة للمجلس البلدي ، وقال مخاطبا المخاتير نحن نرى فيكم المجلس البلدي الحقيقي الذي يشرح المشاكل ويدافع عن حقوق المواطنين ويطالب باسمهم ، وكان الامر افضل لكم ولنا لو كنتم قد انتخبتم ممثلين منكم . واضاف قائلا انتم الجمهور المنتخب وعليكم ايصال عدد من خيرة المواطنين العرب لتمثيلكم في المجلس اذ أن الاحجام عن ذلك لاي سبب كان ليس في صالحكم . واضاف عندنا مشاكل كثيرة تعترض سبيلنا لدى الاقدام على تنفيذ اي مشروع في شرقي القدس .

واكد رئيس البلدية ان هناك نقصا في المدارس ودور الحضانة في الاحياء العربية بالقدس ، وعلينا أن نناضل مجتمعين للحصول على الاموال والامكانيات لتنفيذ المشاريع التي من شانها اصلاح الوضع والعمل على

البقية على ص ٨ ع ٢

التهديد بمقاطعة الدول التي ترفض العمل ضد مختطفي الطائرات

هونغ كونغ — و.ص.ف — صادق الاتحاد الدولي لميكانيكيي الطيران امس في الدورة التي عقدت في هونغ كونغ على قرار يوصي على مقاطعة الدول التي لا تعمل ضد مختطفي الطائرات .

واعلن الاتحاد انه سيطلب من الاتحاد الدولي لمستخدمي المواصلات اتخاذ الاجراءات اللازمة مع الدول والمنظمات التي لها علاقة بالامر من اجل اعداد وسائل المقاطعة والاحتجاجات ضد الدول التي لا تعمل ضد اختطاف الطائرات .

الجمعية العامة تدعو لجلاء القوات التركية عن قبرص

الامم المتحدة — الوكالات — اقرت الجمعية العامة للامم المتحدة امس باغلبية ساحقة مشروع قرار يدعو مجلس الامن لاتخاذ خطوات عملية تتضمن اخراج قوات الاحتلال التركية من قبرص

وقد امتنعت الولايات المتحدة وبريطانيا من التصويت خشية ان يكون هذا القرار خطوة اولى نحو فرض عقوبات على تركيا التي هي عضو في حلف شمال الاطلسي . وصوتت الى جانب القرار ١١٦ دولة وصوتت ضده ٦ دول وامتنعت ٢٠ دولة من التصويت وصوتت ضد القرار الى جانب تركيا — افغانستان ، بنغلادش ، ايران ، باكستان واوغندا .

زيادة المنح الشهرية

لرجال الدين المسلمين والعاملين في المساجد

الناصرة — لمراسلنا — ابلغ السيد شلومو ناوي مدير الدائرة الاسلامية في وزارة الشؤون الدينية وفد لجنة نقابة رجال الدين المسلمين لدى اجتماعهم معه بحضور مساعديه ان الوزارة قررت زيادة المنح الشهرية التي تدفعها لرجال الدين المسلمين والعاملين في المساجد ابتداء من شهر تشرين الاول الماضي بنسبة تتراوح ما بين ٢٠ — ٣٠ ٪ .

وقد استثني من هذه الزيادة المستخدمون الجدد ، وبموجب هذه الزيادة يتقاضى من كان راتبه ٢١٠٠ ليرة في الشهر ٢٥٠٠ ليرة ، ومن كان يتقاضى ١٣٠٠ ليرة يتقاضى بموجب هذا القرار ٢٠٠٠ ليرة ، والمؤذن الذي كان يتقاضى ١١٠٠ ليرة يتقاضى ١٥٠٠ ليرة .

اما الفراشون في المساجد فقد

البقية على ص ٨ ع ٥

كتيب عن البدو لمدارس عبرية

القدس — من اميل خزعل — اعدت [دائ]رة المعارف والثقافة برامج دراسية للطلاب المدارس الابتدائية العبرية عن [ال]بدو وحياتهم في اسرائيل . وقد تم [اع]داد كتيب خاص يشرح للطالب عادات [وت]قاليد البدو في البلاد . كما يتضمن الكتيب صورا من الحياة البدوية .

أزهار وأشواك عيب يا عرب

ســعيد القاســـم

طرق مسامعي نبا يهــز ضمير حتى من يغط ضميره في سبات عميق ، نبــا فيه مرارةالعلقـــم ان لم تكن اكثر من ذلك ، نبا يقول ان السناتور الاميركي ريتشاردستون توسط لدى ملك السعودية خالد بن‌عبد العــزيز للسماح لمسلمي اسرائيل باداء فريضة الحج ،وان الملك وعده بالسماح لهم باداء هذه الفريضة في العــامالقـــادم ..

ورب قائل يقول : وما ضير مثل هذه الوساطة ، افليس المهم ان يتحققلهؤلاء المسلمين مبتغاهم بالوفاء باحــد اركان الاسلام الخمسة والذي حرموامن نعمة ادائه سنواتثلاثين.

حقا انه لا ضير في الوساطة ، ولكن في غير مثل هـــذه الحالة التي تتعلق بركـــن من‌اركان الاسلام التي فرضهـــا سبحانه وتعالى عن طـــريق رسوله الكريم على من يعتنق الاسلام دينــــا ، نقـــول ان‌الوساطة في مثل هذا الامر ، خاصة وساطـــة الغـــرباء ، عـــار علينا يزيد على عـــار حرماننا من اداء فريضـــة لا يكتمل اسلام المسلم بدونها ، فمن ذا الذي منح بشرا حـــق‌حرمان بشر مثلهم من فريضة جاءت من العـــــلاء وتضمنهادســـتور من اروع دســـاتير الحياة ، الا وهـــو القـــرآن‌الكريم ، كرم الله وجـــه من انـــزل عليـــه .

ان الحـــج الى بيت الله الحرام امنية غاليـــة يتمنى كل مسلم في هذه الديار من اعماق‌اعماقه أن‌تتحقق له كما تتحقق لغيره من الراغبين فيهـــا من‌مسلمي العـــالم ، فلمـــاذا يا عـــرب ؟ لماذا يا من جعلتم‌من انفســـكم قـــوامين عـــلى الـــكعبة المشرفة وعـــرفات الشامخ ، لمـــاذا تحرمـــون مسلمي اسرائيل من نعمـــةالحجيج ، لا لشيء الا لانهـــم اسرائيليـــون ؟

ان اسرائيل ، الدولة التي تصفونها ((بالعـــدو الاول)) اعـــربت عـــن استعدادهابالسماح لمسلميها باداء هـــذه الفريضة ، في حـــين انـــتم يا عرب ، يا مسلمين ، ترفضون السماح لهم بذلك ، فمن هـــواذن عـــدو مسلمي اسرائيل ، ذلك الذي يحرمهم من ركن من‌اركان دينهـــم ، أم ذلك الذي يعرب عن استعداده بالسماح‌لهم بالوفاء بهذا الركن ؟

ثم ، اين هو المنطق ، واين هي العدالة التي يدعو اليها القرآن الكريم ، واين هو ماءالوجه من الوصول بنـــا الى درجة توسط الغرباء بيننا من‌اجل السماح لنا باكمال ديننا ؟

عيب يا عرب ، عيب واللهالعظيم ونبيه الـــكريم ، عيب معاقبة مسلمي اسرائيل ، لا لشيء الا لانهم اسرائيليون .. ان اقل ما يقال في تصرفـــكم ازاء مسلمي اسرائيل هو انه مهزلة من مهـــازل القـــدر سيعاقبكم الله ونبيـــه عليها لانكم بتصرفكم هذا تسيئون‌الى‌الدين اكـــثر مـــن اساءتكم لمعتنقيه الاسرائيليين .

وهمسة اخـــيرة في آذان المسئولين العرب ، بل صرخة في وجوههم ان اعيدوا النظـــرفي رفضكم الذي يرفضه اللـــه ونبيـــه ، واسمحوا لمسلمي‌اسرائيل باداء فريضة الحـــج التي مهما كبر حولكم لا يمكنـــهان يضاهي حول الله ورسوله اللذين فرضـــا على المســـلم اركانا اساسية خمسة يتوجب عليه الوفاء بهـــا ليكتمـــل اسلامـــه ..

فهـــل يا ترى سيتخلص مسلمو اسرائيـــل من اشواك هذا الرفض وينعمون بأزهـــارنعمة الحج ، يا ريت ..

الاوضاع الاقتصادية بالضفة

بحثها مع ضابط الشؤون الاقتصـادية

نابلس ــ مكتب محمد عميرهــ اجتمع السيد حافظ طوقان والسيد عز الدين العريان الى ضابط الشؤون الاقتصاديـــة نيابة عن اللجنة التحضيريـــة لاتحاد الصناعات العربية فـــي الضفة الغربية لبحث الطلـــب المقـــدم من الاتحاد وموضوع الموافقة عليه .

وشرح الوفد الحاجة الماسة لقيـــام اتحاد الصناعات في الضفة الغربيـــة بموجب القانون الاردني والموافقةعليه باسرع وقت ممكن .

وقد جرى في الاجتماع بحث‌الاوضـــاع الاقتصادية في الضفـــــة الغربية بعد الاجراءات الاخيرة ، فبين الوفد مدى الخسائر الجسيمة التي تعرضت لهـــا مختلف القطاعات . وذكر الوفد ان‌من كان راس ماله عشرة الاف دينارأردني قبل ٦ سنوات اصبـــح الفي دينار نتيجة تخفيض الـلـــــيرة الاسرائيلية بحدود ٨٠٪ خلال السنوات القليـــلة الماضية ، كما أثيرت في الاجتمـــــاع العديد من المشاكل التي يعاني منهـــا القطاعان الصناعي والتجاري ،والتي تنعكس على كافة المستهلكين .

وذكر أن الجمارك اخذت كشوفات من الصناعيين والتجار تحتـــوي على المـــــواد المستوردة من اجل فرض ضرائب جديدة بعد ان اصبح الدولار يساوي ١٥ ليرة بدلا من ١٠ ليرات.

وذكر الوفد ان البضائـــــع التي استوردت بالعملات الصعبة لا يجوز اضافة رسوم جديدة عليها ، وان‌على المستوردين بالعملات الصعبة تقســـيم كشفين مفصلين للجمارك عن البضائع التي استوردت عن طـــريق الموانىء والاخرى التي استوردت عن‌الجسور.

كما علم ان البضائـــع المستوردة والتي تقل قيمتها عن ١٦٠ ليرة سوف لا تخضع لاية رسوم جديدة وبالنسبة للبضائع والمواد الاسرائيلية والمنتجة محليا والمشتراة من المصانع وتجـــار الجملة والتي دفعت عليها رســـوم شراء لا تقل عن ٢٠ الفا .

فعلى المصانع والمتاجر ان تقـــــدم كشوفات بها من اجل اعادة الرسوم التي دفعت عنها .

محكمة صلـــح القدس

دعوى حقوقية رقم ٧٧/٦٧٦٥

تبليـــغ دعـــوى

بطريركية الروم الارثوذكس ــ مار يعقوب ، ضد افلين سمور .

الى افلين ســـور مجهولة محـــل الاقامـــــة .

بما ان المدعية اقامت دعوى ضدك في محكمة صلح القدس كما هو مفصل بلائحة الدعوى فعليك تقـــديم لائحـــة دفاعية خلال ستين يوما من تاريخ هذا الاعلان وان تحضري للمحكمة بتاريـــخ ١٢ــ١ــ٧٨ الساعة الثامنة والنصف صبـــاحا .

ليكن معلوما لك انـــه اذا قدمت لائحة دفاعية ولم تحضري للمحكمة في الموعد المحدد سيصدر قـــرار غيـــابي ضدك بنفس الموعـــــد . لكن اذا لم تقدمي لائحة دفاعية في الموعد المحـــدد سيصدر قرار ضدك قبل الموعدالمحدد.

محكمة صلح القدس

تقليص قاعات الامتحانات في منطقـــة الخليـــل

الخليل ــ لمراسلنا ــ صرح مديـــر التربية والتعليم بالخليل السيد محمد راشد الجعبري بان القاعات التـــي ستجري فيها الامتحانات هي في كل‌من الخليل وحلحول ، ودورا ، ويطا .وقد حرمت كل من ترقوميا ، وبني نعيم ، والسبب في ذلك يعود الى رغبة لجنـــة الامتحانات في تقليص القاعات حرصا منها على سلامة سير الامتحانات .

ابطال مفعول قنبـــلة في مطار بن غوريون

مطار بن غوريون ــ عتيم ــ ابطل خبير المفرقعات مفعول قنبلة يدوية مـــن طراز ميلز ــ ٤ من انتاج بريطاني‌عثر عليها في احد مواقف السيارات في‌مطار بن غوريون الدولي .

وكان احد السياق قد عثر علـــى القنبلة عندما كان يوقف سيارته في‌المكان المعد لوقوف وسائط النقل بعيدا عـــن مبنى المطار .

وتعتقد اوساط الشرطة ان مصـــدر القنبلة شخص اراد التخلص منهافالقاها في المكان المذكور .

٢٠٠٠ حاجة وحـــاج من المناطق

يتوجهون حتى الان الى الديـــار الحجازية

اريحا ــ من محمد ناصريةــ اجتازت أمس جسر اللنبي اول‌قافلة حجاج من قطاع غزة فـــي طريقها الى الديار السعوديـــة لاداء فريضة الحج في مكة‌المكرمة‌ويبلغ عدد افراد هذه القافلـــة خمسمائة حاج وحاجة .

اما القافلة الثانية من حجاج القطاع‌والبالغ عدد افرادها حوالي ٧٠٠ حاج‌وحاجة فستتوجه الى عمان عن طريق جسر اللنبي صباح يوم الاحد القـــادم. ويذكر ان عدد حجاج الضفة الغربية‌الذين توجهوا الى عمان خلال‌الاسبوع الماضي قد بلغ حوالي الف واربعمائـــةحاج وحاجة وبهذا يصبح عدد حجاج‌الضفة والقطاع الذين غادروا البـــلاد حوالي الفي حاج وحاجة .

وتقول الانباء الواردة من عمان ان اول قافلة حجاج من الضفة الشرقيـــة قد توجهت الى الديار السعودية يـــوم الثلاثاء الماضي . وقد رافق القافلـــة بعثة طبية مؤلفة من اربعة اطباء واحد عشر ممرضا وصيدلي واحد ،كما رافقت القافلة بعثة من رجال الامن للمحافظة على سير القافلة وتأمين الراحةالتامة للحجاج .

وعلم ان القافلة الثانية من الحجاج قد توجهت الى مكة المكرمة يوم امس الخميس . وقد اقامت وزارة الاوقاف الاردنية احتفالا كبيرا في ام الحيـــران قرب محطة الاذاعة بمناسبة سفـــر الحجاج حضره السيد كامل الشريـــف وزير الاوقاف والشئون الاسلاميـــة في عمان وعدد كبير من كبار المسؤوليـــن الاردنيين .

والقى السيد كامل الشريف وزيـــر الاوقاف كلمة ودع فيها الحجاج وتمنى لهم حجا مبرورا وسعيا مشكورا .

رفض عـــرض بانتـــاج ٥ بالمائة من طائرة «إف ــ ١٦» الاميركية

مطار بن غوريون ــ اعلـــن‌مصدر موثوق ان اقتصاديـــي جهـــاز الامن لم يتقبلوا اقتراح‌شركـــة ((جنرال ديناميكس)) الاميركية والتي تنتج طائرة اف ١٦ المقاتلة بالسماح للصناعات الجويـــة الاسرائيلية بانتاج ٥ بالمائة فقط من اجزاء الطائرة المذكورة .

ويذكر ان بعثة من الشركة‌الاميركية كانت قد زارت اسرائيل قبل بضعـــة أشهر من أجل تشجيع وزارة الدفاع الاسرائيلية على ابتياع ٢٥٠ طائرةمن هذا الطراز حيث اقترح اعضـــــاء البعثة على الصناعات الاسرائيليـــة انتاج ٥ بالمائة من اجزاء الطـــائرة ، ولكن اقتصاديي جهاز الامن ابلغـــوا اعضاء البعثة في حينه انه ليس ذي فائدة ابتياع اجهزة ومعدات تكلـــف حوالي ١٠٠ مليون دولار من اجـــل انتاج هذه النسبة الضئـــيلة من اجـــزاء الطائرة .

وعلم من جهة اخرى ان « المنتـــج الاميركي للاتحـــاد الاوروبي » الذي تشارك فيه‌بلجيكا وهولندا والدانمارك والنرويج والذي ابتاع ١٢٠٠ طائرةمن هذا الطـــراز حصل على تصريح لكل من هذه الدول الاربع بانتاج ٤٠ بالمئة من اجزاء الطائرة في اوروبا .

وبالاضافة لذلك حصلـــت الدولة المذكورة على زيادة بنسبة ١٥ بالمئـــة بحيث اصبحت لديها امكانية انتاج ٥٥ بالمئة من اجزاء الطائرة المذكورة .

وعلم ان اسرائيل قلصت عـــــدد الطائرات التي تعتزم شراءها من هذا الطراز الى ٢٥٠ طائرة فقط في ضوء موقف شركة ((جنرال ديناميكس)) .

عملية لطفلة سعودية تجري في اسرائيل

تل ابيب ــ اعلنت السيدة عليزا يافه وهي ممرضة مؤهلة في مؤتمر دولي بتل ابيب حول الاصابـــات بالسرطان في اجهزة الهضم ان طفلة من السعودية تبلغ ٩ اعوام مـــن العمر اجريت لها عملية في الامعاء في اسرائيل وتماثلت الى الشفاء.

وكانت هذه الطفلة قد قدمت‌الى اسرائيل برفقة والديها في نطـــاق الزيارات الصيفية بعد ان فشـــل الاطباء المصريون في علاجها .

وقالت أن الطفلة عادت الى جده وان اخبارها تدعو الى الارتياح .

ســـفير أستراليـــا يقدم أوراق اعتماده

القدس ــ قدم سفير استراليـــا الجديد في اسرائيل السيد والتر فيليب جون هندمر ، امس اوراق اعتمـــاده الى رئيس الدولة البروفيسور افرايـــم كتسير .

ومثل الحكومة في المراسيم التي‌جرت في مقر رؤساء اسرائيل ، وزير‌الخارجية السيد موشيه ديان . كما حضـــــر المراسيم كبار موظفي وزارة‌الخارجية وديوان رئيس الدولة .

وقد ادت ثلة من حرس الشـــرف التحية للسفير وعزفت الفرقة‌الموسيقية التابعة للشرطة النشيدين الوطنيـــين الاسرائيلي والاسترالي .

أسبوع الفيلم الاسرائيلي أقـــيم في باريس

تل ابيب ــ عتيم ــ اعلن أمس‌المدير السابق للمعهد الاسرائيلي للسينمـــا السيد نسيم ديان ، في مؤتمر صحفي عقد في « بيت سوكولوف » بتل ابيب ، ان « اسبوع الفيلم الاسرائيلي » اقيم في باريس خلال الفترة من ٢٨ ايلول الى ٢٤ اكتوبر ، وان هذا الامر اثار فـــي فرنسا المعرفة بانه توجد في الحقيقـــة صناعة سينمائية في اسرائيل .

وقال السيد ديان انه عرض خـــلال الاسابيع الثلاثة المذكورة ٦٥ فيلمـــا اسرائيليا في باريس . وكانت هذه افلاما من جميع الاصناف . وتم عرض هـــذه الافلام في قاعة « سينماتيك » في قصـــر شايو .

واضاف السيد ديان ان المعهـــد الاسرائيلي للسينما مدعوم من قبل‌وزارة المعارف والثقافة ووزارة الصناعـــة والتجارة والسياحة .

نـــدوة حول أسباب الجلطة القلبيـــة

غزة ــ لمراسلنا ــ تقيم مساء اليوم الجمعية الطبية العربية ندوة طبية‌حول موضوع اسباب الجلطة القلبية ،وطرق الوقاية منها وسوف يتحدث عنهاالدكتور مصطفى سلامة اخصائي الامـــراض الباطنية وذلك في قاعة بلدية خانيونس

قبـــول طلب بالغـــاء قيـــود سفر على جورج حـــزبون

القدس ــ من اميل خزعل ــ ابلـــغ الحاكم العسكري لمنطقة بيت لحم نائب رئيس البلدية السيد جورج حزبون ان وزير الدفاع السيد عيزر وايزمن قـــرر الموافقة على طلبه بالغاء القيود التي كانت مفروضة على سفره لخـــارج الضفة الغربية .

ويذكر ان السلطات كانت قد منعت السيد حزبون من مغادرة المنطقة منذ ٣ سنوات وذلكبعد ان قام بزيارةللاتحاد السوفياتي . وكان وزير الدفاع قـــد وافق على طلب رئيس بلدية بيت ساحور السيد حنا الاطرش باطلاق سراح‌المعتقل الاداري عطا الله الرشماوي عضـــو المجلس البلدي .

١٠ الاف لـــيرة غرامة لعـــدم تقديم تقرير لضريبة الدخل

القدس ــ حكمت محكمة الصلح في الخضيرة على السيد يهوشع سيناباتي، من الخضيرة ، بغرامة مقدارها ١٠ الاف ليرة او بالسجن ١٠ اشهر بدلها ،بتهمة عدم تقديم تقرير لضريبة الدخل عـــن سنة ١٩٧٤ .

والمحكوم عليه اتهم ايضا بعدم تقديم تصريح عن راس المـــال ل ٢١ اذار ١٩٧٥ حتى الان .

العملات الأجنبية والبورصة

■ ارتفـــع امس الجـــدول العـــام لاسعار الاسهـــم بنسبة ١٧ر٤ بالمائة . وكانت التطورات في جداول الاسهم المختلفة كما يلي :

	التغيير	السعر
الجدول العـــام	+ ١٧ر٤	٢٤٩ر١٦
امـــوال وتامـــين	+ ٠٨ر٥	٢٥٠ر٦٦
منها : بنـــوك تجارية	+ ٥٩ر٥	٢٣٥ر٧٧
بنـــوك للرهنيات	+ ٢٢ر٢	٢٩٩ر١٩
مؤسسات تمويل فرعية	+ ٨٦ر٣	٢٥٠ر٩٩
شركات استثمار	+ ٨٨ر١	٢٩٨ر٧٧
صناعـــة	+ ٣٢ر١	٢٠٠ر٥٤
تجـــارة وخدمات	+ ٨٢ر٢	٢٨٤ر١٣
مقارات ، اعمار ، وتطوير (عـــدا المضبيـــات)	+ ١٤ر١	٢٥٥ر٣٠

■ وقد كانت اسعار العملة في محـــلات الصرافة امس على النحـــو التالي :

	شراء	بيـــع
الدينار الاردني	٤٥ر٨٠	٤٦ر٠٠
الجنيه الاسترليني	٢٧ر٠٠	٢٧ر٤٠
دولار شيك	١٥ر١٥	١٥ر٢٠
دولار نقـــدي	١٥ر١٠	١٥ر١٥
مارك المـــاني	٦ر٦٧	٦ر٧٢
فرنك سويسري	٦ر٨٠	٦ر٨٥
فرنك فرنسي	٣ر٠٥	٣ر١٢

■ محلات طاهر العيساوي واولاده وشركاهم ــ البيرة هاتف ٩٥٣٦٢٥ و ٩٥٣٦٠٧

الســـعى لتطوير خدمـــات «كناف اركيع» لنقـــل السياح الى قبرص

مطار بن غوريون ــ عتيم ــ ستوجه المدير التجاري لشركة ((كناف اركيع)) المحلية للطيران الى قبرص للتحادث مع سلطات الطيران والسياحة هناك بهدف وضع برنامج يهدف لقيام طائرات الشركة الاسرائيلية بنقـــــل اسرائيليين الى الجزيرة المذكورة

وقال السيد بورفيتس انه منذ الغاء ضريبة السفر نشات امكانيات حسنـــة للغاية لتوسيع نشاطات الشركة .

واضاف أن الشركة تعتزم تشغيـــل ٥ طائرات من طراز شفتن لهذه الغاية

ويذكر ان لكل طائرة من هذا الطراز محركين وتتسع لعشرة مسافرين‌ويمكنها قطع المسافة بين تل ابيب وقبرص‌خلال ٥٠ دقيقة بالتقريب .

وقال أن الشركة ستخدم مطاردوف قرب تل ابيب مما سيمكنها من تقليص مدة السفر بحوالي ١٠ دقائق في كـــل اتجاه .

واضاف السيد بورفيتس أن ثمـــن التذكرة للمسافر ذهابا وايابا سيكـــون ٩٩٩ ليرة وأن المسافر يمكنه المكـــوث هناك في فندق من مستوى اربعة نجوم وتناول طعام الفطور مقابل ٧ دولارات فقط . وقال ان الراغبين في قضـــــاء اسبوع في اماكن التزلج في قبـــرص يتكلفون نصف النفقات التي تلزمهـــم لنفس الغاية في البلاد .

اما بالنسبة لرحلات طائرات الشركة خلال فصل الصيف فقال ان الشركـــة ستسير رحلات الى جزيـــرة رودس وجزيرة ميكونوس والجزر اليونانية‌حيث يتكلف المسافر ١٥٠٠ ليرة ذهابا وايابا وهو مبلغ كان يدفعه الاسرائيلـــي كضريبة سفر فقط . وكشف عـــن أن الشركة تعتزم ابتياع طائرة شفتيـــن جديدة تتسع ل ١٤ .

مباراة بكرة القـــدم بين الضفة والقطاع

غزة ــ لمراسلنا ــ يلتقي ظهراليوم على ملعب اليرموك في غزة اقـــوى فريقين في الضفة والقطاع بكرة القـــدم وهما شباب نادي غزة الرياضي‌وشباب نادي طولكرم .

ويعتبر عشاق كرة القدم هذه المباراة لقاء القمة بين الفريقين لانهما يتمتعان بروح رياضية عالية ، ويضمان نجمي الكرة في الضفة والقطاع ، عارف‌عوفه وزكريا مهدي .

اعتقال تجار مخدرات في غـــزة

غزة ــ لمراسلنا ــ اعتقل اربعـــة اشخاص من سكان مخيم البريج للاجئين في غزة ووجهت اليهم تهمة التجـــارة بالمخدرات .

واعلن متحدث بلسان الشرطة انهم ضبط ٣ طرب من الحشيش من النوع الفاخر تزن ٥ر١ كيلو غرام .

تجنيـــد فوج جـــديد من أبناء الطائفة الدرزية لخدمـــة العـــلم

حيفا ــ من شفيق منصور ــ ... حيفا صباح امس فوج جديد من ابناء الطائفة الدرزية من مختلف قرى ... الجليل والكرمل لخدمة العلم ... لقانون التجنيد الالزامي الذي ... مفعوله على ابناء الطائفتين الدرزية والشركسية في البلاد . وقد جـــ... للمجندين الجدد حفلة وداع في ... التجنيد بحيفا اشترك فيها لفيف ... ضباط المكتب وقيادة ... العاملة في سلك جيش الدفاع الاسرائيلي وصرح الدكتور نسيم دانا مدير الدائرة الدرزية في وزارة الشئون الدينية ... ١٥ شابا قد تم اعفاؤهم من الخدمة العسكرية لاسباب دينية . ومما ... الاشارة اليه انه بموجب الاتفاق ... بين الرئاسة الروحية في الطائفة الدرزية باسرائيل ووزارة الاديان وسلطات جيش الدفاع الاسرائيلي يتم عادة ... الشباب المتدينين من اداء الخدمة العسكرية .

توقيف ٢٠ شخصـــا من مجد الكروم لـــدة ١٥ يومـــا

عكا ــ عتيم ــ اصدرت محكمة الصلح في عكا أمس امر توقيف لمدة ... يوما ضد ٢٠ موقوفا من مجموع ... شخصا من قرية مجد الكروم كانوا اعتقلوا بتهمة تجمهر غير قانوني والاشتراك في اضطرابات ومهاجمة افراد شرطة والتسبب في اضرار ... مدنيين .

اما بالنسبة لصاحب المنزل الذي هدم في القرية ووالده فقد امر ... المحكمة بوجوب اتمام التحقيق ... خلال ٤٨ ساعة واطلاق سراحهما لحالتهما الصحية .

واستمر الاضراب في مجد الكروم حيث لم يذهب العمال الى اعمالهم وبقيت ابواب المدارس مغلقة ، ... يرفض اهل القرية تسلم جثة ... الذي قتل في المشادة بين افراد ... والسكان .

ويفيد مراسلنا في عكا ... أن المجلس المحلي واللجنة ... لاغاثة المتضررين قررا تشييع جثمان القتيل المرحوم احمد مصري في ... الواحدة من بعد ظهر اليوم الجمعة

ذكـــرى مرور ثلاثـــة أعوام على وفاة المرحوم أحمد محمد شوملي

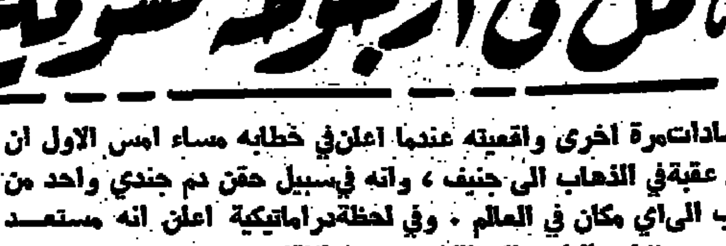
الخضيرة ــ يصادف يوم غد السبت‌ذكرى مرور ثلاثة اعـــوام على ... المرحوم أحمد محمد شوملي .

كلمـــة رثـــاء

والدنا الحبيب : ما اجملهـــا من كلمـــة لم تكن نتوقع في يوم من الايام أن نرثيك بهذة السهولة وهذه السرعة ولكن ارادة الله فوق كل شيء .

والدنا الحبيب : انرثيك وما نفـــع الرثاء ، ونبكيك وما نفـــع البـــكاء الما لفراقك اعظم من كل شيء حتى نلقاك في الحياة الاخـــرى ، سنبقى مخلصين لذكراك ولاعمـــالك مقتدين بروحك الصادقة داعين الله العلي القـــدير أن يتغمدك بواسع رحمتـــه ويسكنك فسيح جناته .

زوجتك وأولادك
عنهـــم
محمد شوملي



ابرز الرئيس انور الساداتمرة اخرى واقعيته عندما اعلنفي خطابه مساء امس الاول ان الامور الاجرائية لن تشكل عقبةفي الذهاب الى جنيف ، وانه فيسبيل حقن دم جندي واحد من « ابنائي » مستعد للذهاب الىاي مكان في العالم . وفي لحظةدراماتيكية اعلن انه مستعد للذهاب حتى الى بيتهم« اسرائيل » الى الكنيستلمناقشتهم .

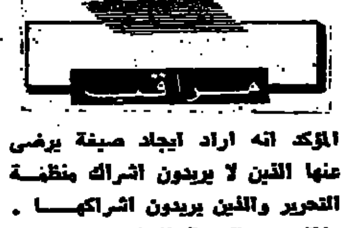
كان هذا رد فعل الرئيس المصري تجاهورقة العمل الاميركية الاسرائيلية التي تم التوصل اليها بين الرئيس كارتر ووزير خارجيته سايروس فانس من جهة ، ووزير خارجية اسرائيل موشيه ديان من جهة اخرى ، خلال ليلة ليلاء من الحوار الساخن والملطف في آن معا في الخامس من الشهر الماضي . وقد جاء ذلك تعديلا لورقة عمل اميركية اشاد الرئيس السادات بها ، وفيها حدد تمثيل فلسطينيين من جانب منظمة التحرير الفلسطينية ، او على ايدي اشخاص غير بارزين ينتسبون اليها . وقد رفعت صفة التمثيل هذه من ورقة العمل التعديلية . وبقيت صيغة قرار مجلس الامن ٢٤٢ التي تتحدث عن المشكلة الفلسطينية كمشكلة انسانية « لاجئين » وليست سياسية ، اساسا لمؤتمر جنيف من الناحية التنظيمية . وقد ابدى الرئيس المصري كما اوضح في خطابه ملاحظاته وتحفظاته ، الا انه لم يكشف عن ماهيتها . ولم يعلن صراحة عن رفضها او قبولها .

خطان متوازيان

فما هو موقفه منالتمثيل الفلسطيني! هنا رسم السادات خطين متوازيين . في سياق خطابه اكد ان منظمة التحرير « ورئيسها ياسر عرفات جالس الى جانبه » هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ، وان هناك تنسيقا جرى مع عرفات سواء في السعودية لدى اجتماعه الى الملك خالد وسائر المسؤولين السعوديين ، او في القاهرة دون ان يكشف مرة اخرى عن ماهية هذا التنسيق . ولكنه عندما تحدث عن جنيف تحاشى ذكر او حرية منظمة التحرير في التمثيل ، واكتفى بالتاكيد على انه لن يمنعه احد وبالطبع اسرائيل عن اثارة موضوع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ويضمنها اقامة دولته المستقلة ، الى جانب اصراره على انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي التي احتلتها في حرب ١٩٦٧ .

غموض مقصود

المعروف عن خطين متوازيين انهما لن يلتقيا . ولكن لا يعقل ان الرئيس السادات قصد ذلك . وبكاديكوزبحكم



المؤكد انه اراد ايجاد صيغة يرضى عنها الذين لا يريدون اشراك منظمة التحرير والذين يريدون اشراكها . والمقصود بالدرجة الاولى هو الرئيس السوري حافظ الاسد الذي يصر على عدم الذهاب الى جنيف دون منظمة التحرير ، ويصر على انه اذا لم تشترك منظمة التحرير فلن يعقد مؤتمر جنيف لا في هذه السنة ولا في اية سنة اخرى . وازاء سلبية دمشق تؤكد القاهرة ايجابية جنيف باي ثمن . ولكن الرئيس السادات لا يوضح ما اذا كانت هذه الايجابية مقتصرة على الجلسة الافتتاحية في جنيف بوفد عربي موحد او استمرار الوفد على امتداد جنيف كما تريد سوريا . كما انه لم يوضح ما اذا كانت ستقام لجان ثنائية جغرافية ، كما تريد اسرائيل ، ام لجان ثنائية حسب جدولية المواضيع في نطاق الوفد الموحد ، كماتريد سوريا . واغلب الظن ان الغموض مقصودليتسنى له التناور في المستقبل .

التارجح في مجموعة العمل

كما اكتنف الغموض اقوال السادات في اخر خطاب له ، كذلك اكتنف الغموض اخر اقتراح له بشان اقامة مجموعة عمل . فقد ظن كثيرون انه بعث من جديد اقتراحه خلال جولة فانس في الصيف الماضي ثم عدل عنه ازاء معارضة الرئيس الاسد . وقد جاءهذا البعث امام الصحفيين المصريين الذين رافقوه خلال عودته من زيارته الى رومانيا وايران والسعودية . واعتبروا اقتراحه تجديدا لمجموعة العمل السابقة بعد تعديله . ويقوم على عقد مؤتمر تمهيدي تشترك فيه الولايات المتحدة ، وروسيا السوفياتية ، واسرائيل ، ومصر ، والاردن ، وسوريا ، ولبنان ، والفلسطينيون دون ان يذكر نوعية هؤلاء الفلسطينيين وانتسابهم . واعتبر محللون غربيون هذا الاقتراح محاولة للالتفاف حول تمثيل منظمة التحرير والسير قدما نحو ايجاد تسوية شرق اوسطية .

وهناك بوادر تشير الى ان احياء الاقتراح لم يجد حظوة في نظرالرئيس الاسد الذي كان قد رفضه من قبل . وبعد اسبوع من الاتصالات المكثفة اضطر السادات الى التخلي عنه والقاء اللوم في تفسير اقواله على الصحفيين المصريين المساكين . فقد بادر وزير الخارجية المصرية اسماعيل فهمي الى ايضاح الموقف بقوله ان الرئيس انما كان يستعرض مجريات الامور منذ رحلة فانس ويضمنها اقتراح مجموعة العمل ، فاسيء فهمه . وكرر السادات في خطابه نفس هذا الايضاح . ومسالة اخرى بالمرة هي ما اذا كان هذا الايضاح مقنعا .

مؤتمر تونس

ان الاتصالات المكثفة ما زالت مستمرة . ومنالمحتمل ان تبلغ الذروة ازاء انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية العرب يوم السبت غدا . وكان هذا المؤتمر قد تقرر منذ الصيف الماضي . ومن اهم مواضيعه بحث عقد مؤتمر قمة عربي والاعداد له الاعداد الصحيح لانجاحه . ولكن الرئيس السادات في خطابه امس صب ماء باردا على فكرة القمة برمتها . ففي الوقت الذي اكد عدم ممانعته بل ترحيبه بها . قال ان المؤتمر سابق لاوانه ، وان مؤتمر القمةالرباطي وضع اسس الاستراتيجية العربية للامد الطويل ولم يحدث ما يستتبع اعادة النظر فيها . واغلب الظن ان الرئيس السادات لا يريد ان تتخذ قرارات جديدة بوحي من سوريا، ووسط خلافاته الشديدة مع جبهة الرفض المتمثلة في العراق وليبيا والى حد ما الجزائر وبالطبع العناصر الفلسطينية المتصلبة في منظمة التحرير وحتى داخل منظمة فتح . ولا تزال هذه الجهة تحاول افشال فكرة جنيف بكل الوسائل ، لا اقلها اشعال جبهة جنوب لبنان من جديد . وهناك من يذهبون الى ابعد من ذلك ليقرروا ان منظمة التحرير بالذات تريد اثبات وجودها ، والتركيز بانها اذا لم تؤخذ في الحسبان في اية مباحثات ومفاوضات شرق اوسطية فباستطاعتها ان تعرقلها وحتى تنسفها . كما ان كل هذا الكلام من معتدلين ومتطرفين في صفوف الفلسطينيين لا يستند الى اساس اللهم الا من قبيل توزيع الادوار .

مستعجل وغير مستعجل

ولعل من اهم الاتصالات المكثفة هو الاجتماع الذي اعلن عنه الرئيس السادات في خطابه مع الرئيس حافظ الاسد على ان يتم خلال مدة قريبة . ومن غرائب هذا الاعلان انه سيجيء بعد ان ينتهي السادات — كما قال بالحرف — من بعض المهام الهامة داخل مصر . يقول هذا ومؤتمر وزراء الخارجية على الابواب ، وكانه لا اهمية تذكر له في تقرير مسار السياسة العربية ، وبالفعل سحب البساط من تحت قدميه عندما رفض مداورة عقد مؤتمر قمة عربي كان سيدرج كاهم بنود جدول الاعمال فيه . والذي يبدو ان مؤتمر او اي مؤتمر اخر يجب في نظر الرئيس المصري التشاور فيه بحيث تكون لمصر كلمة الفصل فيه . وهو اذا تراجع عن فكرة ما تحت الضغط فباستطاعته ان يلبسها لبوسا اخر حتى يتم له ما يريد . وشواهد الماضي على ذلك ليست قليلة . فلماذا يفعل السادات كل ذلك ؟

اجتياز عنق الدجاجة

ان الوضع الداخلي متاثر بالوضع الشرق اوسطي ان سلبا ايجابا . فهو يبذل اقصى الجهود لاجتياز « عنق الزجاجة » كما قال عدة مرات فيخطابه ويكاد كافة المحللين الغربيين يجمعون على ان مصر بلغت وضعا اقتصاديا عسيرا ، ومن بينهم من يصفه بانه وضع يائس . لتردي الاوضاع الاقتصادية وقلة الاستثمارات الاجنبية وقد ثبت للسادات ان الحرب لن تحل مشاكل مصر ولا اية مشاكل ، وعندما لجا الى حرب ١٩٧٣ وهو في نفس الوضع اليائس لم تصل مصر الى شاطىء السلامة المنشودة ، بل تفاقمت اوضاعها وبلغت شفا الهاوية .

استجابات متبادلة

وهناك دلائل تشير الى ان الشعب المصري يشاطر رئيسه فكرته حول الحل . وكان الهتاف الذي قوبل به اعلان السادات عن استعداده للذهاب الى اسرائيل الى الكنيست لمناقشة الاوضاع لا يقل اثارة للدهشة عن الاعلان نفسه ، اذ لاول مرة يبادر زعيم عربي ، ولا سيما من عيار الزعيم المصري الى مثل هذا الاعلان . وقد قابله الزعيم الاسرائيلي متاخيم بيغن بنفس الروح نوأستذكر كيف كان اول اعلان له بعد فوزه في الانتخابات هو الذهاب الى مكان لملاقاة اي زعيم عربي في اية عاصمة عربية ، وان رفض رئيس وزراء اسرائيل امس شروط السادات المسبقة بشان الانسحاب التام واقامة دولة فلسطينية ، وهي نفس الاستجابة عندما اعلن السادات في الصيف الماضي عن مجموعة عمل فوافق عليها بيغن في الحال . وعندما حدد بيغن العاشر من الشهر الماضي لانعقاد مؤتمر جنيف فوافق السادات على ذلك في الحال .

البقية على الصفحة السابعة

جسور ذات حدين

في الكلمة التي القاها السيدعيزر فايتسمان ، وزير الدفاع الاسرائيلي ، في افتتاح المحطةالجديدة على جسر اللنبي ، اشار الى ان هذا الجسرالمفتوح لهو اكبر دليل على الجهود التي بذلت من كلاالجانبين لتمكين المواطنين في غربي النهر وشرقيه من مواصلةالعيش بصورة منتظمة ، وان كانت هذه الجسور ذات حدين:جسور سلام وجسور حرب !

وقد لا يكون الطراز السياسي من التعبير باقل اثرا في النفس من طراز العنف فيغالب الاحيان . لكن نوعية العبارات ، والظروف التيقيلت فيها ، لا بد وان يكون لها ضرب من البعد المحتمل ، اوغير المحتمل . ومن هنا ، يمكن الزعم على الاقل ان الاعراب عن الامل في بناء جسور للسلام بين اسرائيل والبلدان العربية ،انما هو تنفيس واقعي لما يخالج النفوس من جراء الاوضاعالشاذة الراهنة .

ولعل الذي تردد طوال عشرالسنوات الماضية حول الجسور المفتوحة ، كان من الطرازالانساني على الاغلب ، مع ان الانماط السياسية التي تبدت فيالاعمال والافعال ، كانت تميل الى البروز تلقائيا وبشكلملموس. ذلك ان ابقاء الجسور مفتوحة برغم ايةظروف محيطة،يمثل في حد ذاته اتجاهين جوهريين ، احدهما انسانيالى حد كبير ، وثانيهما لتخفيف الضغط من اي نوع على الجهةالمعنية المسئولة .

على هذا الشكل بقيتالجسور مفتوحة . ومن خلال هذه الجسور كان التزاوروالاتجار ، وكانت هناك ايضا مظاهر شكوى احيانا بسببمن الاجراءات غير المحتملة ، وجوانب تحمل بعض الارتياحالنفسي الى جانب بعض الضجر والتافف ، برغم الكثير منالجهود التي تبذل للتخفيف والتعجيل .

والان ، افتتحت المحطة الجديدة بما فيها من سعة ونظافة ووسائل راحة . لكن المؤسفهنا ان كل تلك المظاهر الجديدة لا يمكن ان تغطي بعض اثارالاجراءات التي اتبعت حتى الان .. وقد تتبع في المستقبل . فلقدلوحظ ان التفتيش الشخصي كثيرا ما امتد الى خلع الملابسفي صورة لا يمكن ان يغض عنها المسئول . اذ هي ظاهرةاذلال ، اكثر منها عملية تفتيش، لا سيما وان الاجهزة الالكترونيةالمتوفرة تستطيع ان تبين ما في باطن الجسم قبل ظاهره !

ومهما كانت الجوانب المعاكسة ، فلا بد من الاشارة الى ان ضابط جسر اللنبي مثلا ، اونائبه ، لا يترددان في الاستماع الى شكوى اي مسافر والعملعلى تذليلها اذا كان ثمة اجحاف في المعاملة . وقد حدث هذا فيالماضي ، ولا مفر من ان يحدث في الحاضر والمستقبل ، طالماظلت الاجراءات الحالية موضع تنفيذ حرفي دقيق ..

وعلى العموم ، فالذي يؤملهو ان يصار الى ادخال تعديل ملموس على تلك الاجراءات ،في شكل يمكن ان يتناسب مع التحسينات الكبيرةالتي اشتملت عليها المحطة الجديدة ، وجعلت العبور منها ظاهرة مريحةللنفس .. بعد عناء السفر .

ولا شك في ان مثل ذلك التعديلامر ممكن ، طالما انهناك اجهزة الكترونية حديثة في وسعهاالقيام مقام خلع الملابس وتحسس ما في الباطن وما فيالظاهر . وفي هذه الحالة يتاح للمسئولين في المحطة مزاولةاعمالهم بصورة طبيعية، وبدون مقاطعة الشاكين والمستائين ..

ومن ناحية اخرى ، يؤملبان تكون هذه المحطة وغيرها، محطات للراحة العامة والتعارفبين كافة المسافرين في كنف سلام عادل وشريف يخلصالمنطقة من الويلات الوافرة التي عانتها .

أحكام المقاطعة والمصلحة العربية
لماذا يحجب السيد محجوب الحقائق عن الحكومات العربية !

في الوقت الذي تجري فيه الاتصالات وتبذل الجهود ، لضمان عقد مؤتمر جنيف تمهيدا لتسوية ازمة الشرق الاوسط ، يطلع السيد محمد محجوب رئيس مكاتب المقاطعة العربية لاسرائيل بتصريحات غاضبة صاخبة ، قد تكون لغرض اثبات الوجود اكثر من كونها لمعاداة اليهود . اما المناسبة فهي ان مصر عقدت اتفاقا فيالتاسع والعشرين من الشهر الماضي، مع شركة فورد الاميركية لانتاج السيارات ، يقام بموجبه فيمصر مشروع مشترك بين مصر وفورد لانتاج سيارات الشحن في مصر . ويلتي هذا الاتفاق في نطاق سياسة الباب المفتوح التي اعتمدها الرئيس المصري انور السادات منذ عام ١٩٧٤ . اما غضب السيد محجوب فمنصب على مصر لانها عقدت الاتفاق مع شركة لا تزال مدرجة في قائمة الشركات الاجنبية التي وضعتها مكاتب المقاطعة في القائمة السوداء . وقد انتهز السيد محجوب هذه الفرصة ليطعن مصر من الخلف فمنح مراسل وكالة اسوشيتدبريس مقابلة خاصة اسهب فيها بالتحدث عن اهمية مقاطعة اسرائيل وعن مهاجمة مصر . قال : « اننا استغربنا من اقدام مصر على هذه الخطوة . ان مصر قد خرقت احكام المقاطعة وليس ثمة مبرر لمثل هذه الخطوة . انهم وقعوا على الاتفاق وهذا ما جعل خرق احكام المقاطعة مزعجا حقا » .

ومضى رئيس المقاطعين في الدفاع عن المقاطعة الاقتصادية يقول : « ان المقاطعة سلاح استعملناه وسنواصل استعماله دون هوادة الى ان تنسحب اسرائيل من اراض عربية محتلة وبعد ان يسمح للفلسطينيين بان يقيموا دولة خاصة بهم .. ان الاقطار العربية ستواصل مقاطعة منتجات شركة فورد بما فيها منتجات المشروع المشترك في مصر » .

ليس من شاني ان ادافع عن مصر ، فلمصر اقوى اجهزة الاعلام في الدول العربية جمعاء ، وهي اذا سكتت على تصريحات السيد محجوب . او اذا حملت عليها فانها انما تفعل ذلك في نطاق الحرص على سمعة مصر ، وسياسة مصر ، واتجاهات مصر . اما الذي اريد ان اتطرق اليه في هذه الكلمة فهو ما جرت عليه دول عربية معينة في مقاطعاتم الشركات التي يعمل فيها يهود، او يشارك فيها يهود في هذه الدولة او تلك وخارج اسرائيل ، وقد لا تكون لها علاقة مع اسرائيل قوية ام ضعيفة . لقد اتبعت هذه السياسة وبصورة حازمة حاسمة في الوقت الذي اعتمدت فيه الدول العربية سياسة التمييز بين يهود العالم ، واسرائيل ، الامر الذي يدل على ان الدول العربية غير مؤمنة حتى بخطوة تكتيكية لتحقيق نجاح آني ومؤقت ، ما دام الامر يتعلق باليهود .

انكر بهذه المناسبة حادثة وقعت مع شركة فولفو السويدية لانتاج السيارات فقد حاولت هذه الشركة في عام ١٩٦٥ ان تعقد اتفاقا مع حكومة العراق لاقامة مشروع لتجميع سيارات فولفو فيالعراق ثم تعثرت المفاوضات لان بين مجلس ادارة الشركة عددا من الاعضاء اليهود من ابناء السويد . وقد حاولت الحكومة العراقية ارغام شركة فولفو على اقصاء الاعضاء اليهود عن مجلس ادارتها . الا ان هذه المحاولة ذهبت ادراج الرياح لان المفاوضين السويديين ابلغوا المفاوضين العراقيين انه اذا كانت الحكومة العراقية ترى ان ثمة مايبرر طلبها ، فان السويديين يعتبرونه عارا وتدخلا في شئونهم الداخلية . وهكذا قبر المشروع في العراق لينتعش في ايران ويزدهر . واورد هنا حادثة اخرى تخص يهود العراق وليس احد اليهود الاجانب ، فقد نشرت الحكومة العراقية في اوائل الستينات مناقصة لتوسيع المصفاة الموجودة في القيادة الى الجنوب من الموصل لانتاج القار وجعلها مصفاة لانتاج مختلف مشتقات النفط ، وبعد تسلم العروض رست المناقصة على شركة وكيلها من يهود العراق . فلم يتم التوقيع على العقد لان وكيل الشركة يهودي عراقي . هذان مثلان استطيع ان اورد اضعافهما لاضعاف او تسفيه حجة القائلين ان احكام المقاطعة تستهدف اسرائيل وليس اليهود .

من حق السيد محمد محجوب ان يحجب الحقائق دفاعا عن وظيفته وبقائه ولكن ما هي الفائدة التي تجنيها امة من احكام مقاطعة تدمغ العرب بلطخة التعصب والشوفينية ، لطخة لا يمكن انتزول ما لم تتخذ الاجراءات الاجرائية والتشريعية لرمي احكام المقاطعة في المزابل التي تحوي كل اثار التفرقة العنصرية والدينية .

اجل من حق السيد محجوب انيحجب ما يشاء من الوقائع والحقائق ، ولكن هل من واجب هذه الحكومة العربية او تلك ان تتعامى عن الوقائع والحقائق ؟ وهل يستطيع السيد محجوب ان يرغم هذه الحكومة العربية او تلك على اتباع سياسة بذاتها يراها هو فيمصلحة قيامه وكيانه وبقائه ؟ يستطيع السيد محجوب ان يقنع نفسه بان احكام المقاطعة قد فعلت مفعولها ، فاستجابت الاف الشركات الاجنبية لها . ولكن هل يستطيع ان يبرهن لاحد ان هذه الاحكام اخرت باقتصاد اسرائيل او دمرت صناعة اسرائيل ؟ وهل لدى السيد محجوب معلومات تثبت ان اقتصاد اسرائيل او صناعة اسرائيل قد دمر ام ان العكس هو الصحيح ، هل يستطيع السيد محجوب ان يعطي للحكومات العربية معلومات تثبت ان الاقتصاد الاسرائيلي الذي كان طفلا يحبو عند قيام الدولة قدانهار واضمحل، ام ان الحقائق والوقائع تثبت تعاظم هذا الاقتصاد الذي ثبت امام جميع

البقية على الصفحة السابعة

تحقيق الرفاهية الاقتصادية في مصر هل هو ممكن ؟

في الشهور الاخيرة تعرضالرئيس المصري انور السادات لعدة انتقادات قاسية . وهذهالانتقادات لم تقتصر على بعض المقالات في الصحف الاجنبيةفحسب ، بل امتدت الى داخل بلاده ايضا . وليس ثمة شك في ان موجة الاستياء تعم مختلف القطاعات المصرية فيما ازداد التحرر من الوهم الذي خلفته سياسة « الانفتاح » .

ويقال بان السادات في الوقت الذي فشل في التخلص من الفقر المزمن الذي يحل بشعبه ، فقد اذل بلاده من خلال وضعها في موقف التبعية المتملقة للولايات المتحدة وحلفائها . كما يقال بان الاحترام الذي اضفاه الرئيس عبد الناصر لمصر والمصريين في الخارج ، قد حل مكانه السخرية والازدراء . كما يقال ايضا بان مثالية عهد عبد الناصر قد افسحت المجال امام الاجراءات النفعية لمصلحة الطبقة المتوسطة غير المسؤولة . فالنوادي الليلية والبوتيكات (محلات بيع الملابس الجاهزة والعطور) والفساد هي من سمات نظام حكم السادات .

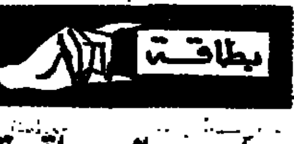
وحتى الزائر العرضي الى مصر يستطيع ان يرى بنفسه ان محاولة السادات تطبيق الحرية الاقتصادية لم يثمر عن منافع ملموسة لمجموع السكان . وفي القاهرة فان الدلائل المرئية الوحيدة للاستثمارات الاجنبية تتمثل في بناء الفنادق الجديدة الضخمة (سيتم بناء هيلتون جديد في المنطقة القريبة) لدرجة ان اي مصري بدرجة وكيل وزارة لا يطيق دخول هذه الفنادق ورغم ذلك فان بقية اجزاء هذه المدينة التي يعيش فيها حوالي عشرة ملايين في حالة سيئة للغاية . فقلما تجد بناية في المدينة لا تحتاج الى دهان كامل . وهناك حوالي ستة ملايين يعيشون في الاحياء الفقيرة . كل هذا بالاضافة الى الظروف المعيشية الكئيبة للشعب المصري هي في الحقيقة امور معروفة كتبت عنها الصحافة الغربية .

البيروقراطية

هذا بالاضافة الى البيروقراطية المتفشية على نحو مغاير لكل ما هو طبيعي ومالوف . صحيح ان خطة السادات الاولية (جذب رؤوس الاموال من الدول الغربية ومن بعض الدول العربية الغنية) قد فشلت في الحصول على التدفق النقدي الوارد ، كما ان مدينة السويس التي هدمها الاسرائيليون في حرب حزيران عام ١٩٦٧ لا تزال بيوتها خربة ، وذلك على الرغم من دعوة الحكومة لبعض الزوار بتفقد « التعمير » الذي يشتمل بالدرجة الاولى على بعض الوحدات السكنية التي تبرعت بها حكومتا الكويت والمملكة العربية السعودية ، الا ان الخطط المثيرة للاعجاب التي تستهدف اعادة بناء مدينة السويس باربعة امثال حجمها السابق قد علقت على حائط وزارة التعمير .

وربما يستطيع المرء الاستمرار في هذا الطريق ، ولكن يبدو انه من المفيد ان يتساءل المرء ماذا فعل السادات من اخطاء ، والى اي مدى يمكن توجيه اللوم اليه بسبب هذا الفقر المدقع الذي تعيشه بلاده . وعلى خلاف عبد الناصر ، فالسادات ليس رجل مبادىء ، فهو في الحقيقة رجل برغماتي (يتخذ من النتائج العملية قياسا لتحديد قيمة الفكرات الفلسفية وصدقها) ، ويعترف في كتابه « رصاصة على النيل » (كتبه قبل عشرين سنة من ظهور ناصر الى السلطة) بانه لم يكن يهتم مطلقا بالايديولوجيات .

البقية على الصفحة السابعة



مدارس السواقة ... والمسؤولون

الى ما قبل خمس سنوات كان بامكان كل من يتقدم بطلب للجهات المختصة للحصول على رخصة مدرب سياقة ان يصبح مدربا ومديرا لمدرسة تعليم سواقة وفق شروط بسيطة جدا .

اما اليوم فيختلف الوضع تماما . فلكي تحصل على رخصة «المدرب» عليك ان تجتاز مراحل عديدة ودورات وامتحانات .. ولا ابالغ اذا قلت ان الحصول على دبلوم في احد المواضيع العالية اسهل بكثير من الحصول على هذه الرخصة .. وعلى كل حال ليست هذه هي المشكلة ، فمدرب السواقة يجب ان يكون ذكيا ، ويجب ان تتوفر فيه بعض الامور مثل سرعة الخاطر ، ودقة الملاحظة ، وان يكون على حظ من المعلومات العامة ..

اما المشكلة فهي ادارية بحتة ، وتتعلق بتوزيع مدارس السواقة على مدن الضفة حسب احتياجات هذه المدن ، ومع الاخذ بعين الاعتبار عدد السكان في كل بلدة ومدينة ، ومدى اقبال المواطنين على تعلم قيادة السيارات .. وبذلك تكون الجهات المختصة قد انصفت هؤلاء المدربين الذين انهوا دورات بعد ان اجتازوا كل الامتحانات على اختلافها ، وتكبدوا الاف الليرات ..

اقول هذا وامامي احصائية لعدد من مدن الضفة في المنطقة الجنوبية ، ويلاحظ هنا ان الجهات المختصة لم تاخذ بعين الاعتبار نسبة عدد السكان في كل مدينة — او بلدة — ونسبة عدد الراغبين في تعلم السياقة .

فمثلا يوجد في لواء الخليل بكامله مدرستان لتعليم السواقة ، وفي بيت لحم (٧) مدارس ، وفي رام الله (٩) مدارس ، واريحا مدرستان ، وابو ديس وهي تابعة لمنطقة بيت لحم (٣) مدارس ، وبذلك يصل عدد مدارس منطقة بيت لحم (١٠) مدارس ..

اجل ، على هذا النحو تم توزيع مدارس السواقة ، علما بان عددا ممن انهوا الدورة الاخيرة لا يزال بدون عمل ..؟

ونحن اذ نذكر هذه التفاصيل نامل بان تقوم الجهات المختصة باعادة النظر في عملية توزيع مدارس السواقة في الضفة الغربية ، والعمل من ثم انصاف هذه الفئة من مدراء ومدربي مدارس السواقة ، اذ لا يعقل ان توافق دائرة السير على افتتاح عشر مدارس في بيت لحم ، ثلاث منها في ابو ديس ، مقابل مدرستين فقط في الخليل ، وتسع في رام الله .

فهلا اعيد النظر في الموضوع ؟

فؤاد جبر

على بساط البحث
لتقم الهيئات المسؤولة بواجبها فتلتقي مع المبادرات المحلية في القرى العربية

٨٠٠ الف ليرة مجموعالتبرعات التي جادت بها ايدياصحاب الخير من الرجالوالنساء الاهالي والضيوف من الالاف التي شاركت يوم السبتالماضي في حفل وضع حجرالاساس وبدء العمل في بناءمسجد جديد في قرية اكسال قضاء الناصرة .

ان الخير كل الخير في المواطنين الذين على الرغم من انتماءاتهم الحزبية والسياسية وانتسابهم العائلي يتكاتفون كرجل واحد من اجل القيام بمشاريع دينية عمرانية وتطويرية في القرى العربية .

ان منظر النساء منالصبايا والعجائز وهن يخلعن الحلي والمجوهرات والليرات الذهبية من ايديهن واعناقهن ليقدمنها تبرعا لهذا المشروع الديني العظيم ، قد كان له وقع خاص واثر كبير على الرجال والشباب والشيوخ الذين قدموا التبرعات بسخاء لم يسبق ان حدث مثله طيلة الثلاثين سنة الماضية .

لقد كان منظر جميل ورائع حقا ان ترى « الهرتصلات » تتطاير على منصة الاحتفال ، فهذا يقدم المبلغ باسم والده المتوفي، وذلك باسمه وعن روح شقيقه، وتلك تقدم المصاغ والحلي فدية عن عدم تمكنها ، مع بقية المسلمين في اسرائيل من تادية فريضة الحج ، الركن الخامس في الاسلام . وهكذا وفي اقل من ساعة يعلن رئيس الحفل ان قيمة التبرعات قد وصلت الى ٨٠٠ الف ليرة بالاضافة الى عشرات الاف الليرات التي اعلن العمال والمهنيين عن تقديمها كايام عمل في المسجد ، فهذا بايام عمل في صب بطون الحيطان والعمدان والسقف وذاك اخذ على عاتقه انيقوم بتبليط المسجد ، واخر تعهد بعمل القصارة ، واخرين تبرعوا بمواد البناء . ولا ابالغ اذا قلت ان مجموع التبرعات سيزيد عن المليون ونصف المليون ليرة . فبارك الله لهذا الشعب الذي ما زال يذكر اسم الله ويؤمن بالله وبقدرته . ان شعبا يؤمن فيه الخير كل الخير .

وللحقيقة علي ان اؤكد انه ليست هذه هي المرة الاولى التي يتبرع بها اهالي اكسال لمشاريع خيرية . فبالامس القريب ، قبل سنة فقط ، لبى اهالي هذه القرية نداء الواجب واستجابوا لنداء لجنة الاباء ، فقاموا وعلى نفقتهم الخاصة ببناء ثلاث غرف للمدرسة الثانوية ومثلهم استجاب للنداء اهالي قرية عين ماهل الذين تبرعوا ببناء طابق ثان للمدرسة الابتدائية ، وغيرهم من سكان قرانا الذين يعرفون ما لهم وما عليهم .

واني لانتهز هذه المناسبة لاذكر الهيئات الحكومية بان عليها ان لاتتاخر عن الركب ، ان تقدم مساهمتها في هذه المشاريع ، اذا كانت دينية او تربوية او غيرها . التكاليف الاولية لمسجد اكسال تقدر باكثر من مليوني ليرة ، وكل ما قدمته وزارة الاديان حتى اليوم هو مبلغ ضئيل جدا اذا ما قورن مع التكاليف . فلم يتعدى الـ ٦٥ الف ليرة ، مع وعد بتقديم المزيد .

اعتقد ان على وزارة الاديان يقع القسط الاكبر من مسؤولية تمويل المشاريع الدينية في الوسط العربي . وهكذا وزارة المعارف والثقافة بالنسبة لابنية المدارس ، وغيرها من الوزارات كل في مجال تخصصها .

ومن هذه الزاوية اتوجه الى وزارة الاديان لكي تسارع في تقديم مساعداتها لهذه القرية العمالية ، والتي قدم اهلها بسخاء تبرعهم لهذا المشروع الجليل . فلا يكفي الاعلان عن الدعم المعنوي لهذه المشاريع ، فمع الدعاء قليل من القطران ، والامل كل الامل في ان تتجاوب الهيئات والمؤسسات الحكومية مع المبادرات المحلية التي يقوم بها وينظمها سكان القرى العربية الذين يدركون مسؤوليتهم تجاه قراهم وابنائهم .

وقد حان الوقت لكي تلتقي المبادرة المحلية مع تفهم المسئولين وادراكهم لحقيقة ما يجري في قرانا ، وما يشعر به سكان هذه القرى والمبادرين فيها تجاه مستقبل قراهم .

انه نداء نرجو ان يلقى العناية والاهتمام .

خواطر عن الجدار الطيب

كتب الكثير عن الجدار الطيب وعمايتطوي عليه من تقديم مساعدات انسانية ومادية ومعنوية لسكان القرىاللبنانية في الجنوب . ولكنه لم يكتب الا القليل القليل عن العماللبنانيين وعن العلاقات التي نشات بينهم وبين العمال الاسرائيليين .

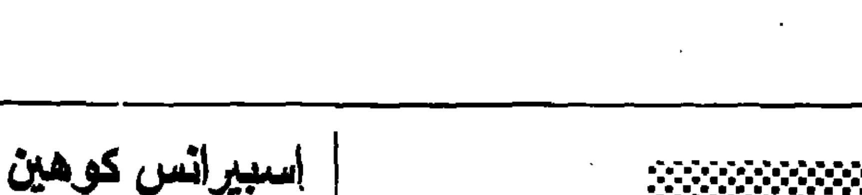
قبل ايام قمت بزيارة للجدار الطيببصحبة بعض كبار موظفي وزارة العمل . وكانت اول ظاهرة لفتتانظارنا ان العمال اللبنانيين يقومون بواجبهم على احسن وجه ، وانمستوى الكثير منهم لا يقل عن مستوى العمال الاسرائيليين . وظاهرة ثانيةلفتت الانظار ان العمال اللبنانيين بددوا جميع مخاوف العمال اليهود ،اذ اتضح انهم لم ياتوا ليزاحموا العمال اليهود في لقمة عيشهم ، بل بالعكساتضح ان علاقات ودية متينة نشات بين العمال اليهود والعمال اللبنانيين .ولم يقع بين الفئتين ما يكدر الخاطر .

قال لي مدير عام وزارة العملالسيد غورئيل ، ان الحكومة الاسرائيلية دفعت للعمال اللبنانيينقرابة ١٥ مليون ليرة مقابل عملهم في اسرائيل ، وان هذا المبلغ ساهم فيانعاش اقتصاد هؤلاء القرويين . واضاف ان اهمية هذه الخطوة لا تكمنفي ايجاد اماكن عمل لمواطنين لبنانيين ، بل في شيء اكبر وهو تبديدالمخاوف والشكوك . ان فتح الحدود اثبت للجانبين انهم جيران بالدرجةالاولى وعليهم ترك الدعاية المغرضة ومواجهة الواقع .

اثناء تجوالي تبين لي ان اغلبيةالعمال اللبنانيين هم من الجنس اللطيف . وحسب الاحصاءات الاخيرةيتضح ان نسبة العاملات اللبنانيات تبلغ حاليا ٥٥ بالمئة من مجموع العمال،كما يتضح ان بعض النساء يتقاضين رواتب تزيد عن الرواتب التي تدفعللعمال والسبب يعود الى ان النساء يعملن في مصانع تدفع اجورا اكبر مناماكن العمل غير الثابتة .

وقبل ان اسال حدثني احدالمسؤولين ان السلطات الاسرائيلية اتخذت بعض الاجراءات المشددةللمحافظة على كرامة العاملات .

في حالة واحدة فقط انتهت قصةغرام بزواج فتاة لبنانية من شاب بدوي ، وانتقالها الى القرية التييعيش فيها الحبيب الزوج ..





الكفيل

اسبيرانس كوهين

كان للعم حامد مهنة ، ليست كالمهن الاخرى ،

مهنة من نوع الهواية .. ومن كان هذا شأنه ، كان لا حد لهذه المهنة من محبة وايثارة واستحواذ على مشاعره .. تكاد تعين شخصيته ، وتحدد سلوكه . لم تكن هذه المهنة سوى هواية ، جمع الحاجيات القديمة» ، وكان كذلك الفنان ، ما ان يمر شيء بين يديه ـ مهما قدم وتفه ـ الا ووجد لديه القيمة والفائدة : حتى اللوح الخشبي القديم يمكن ان يصنع منه مقعدا ، او جزءا مهما من طاولة ، وذلك طبقا بحسب حجم اللوح وشكله وصلابته ، وان لم يصلح لا لهذا او لذاك من الاشياء ، فله قيمة لا تقدر في الخريف ، فالجمر الذي يخلقه في الموقد الحديدي ، يعلو على حرارة المدافىء الكهربائية الحديثة ، كل نفاية من النفايات . التي تلقيها ربات البيوت ، لا بد وان تجد بين يديه الكنز الكبير الذي لا يقدر بثمن . ومنها الكثير الذي احتوتها غرفته الخاصة به .

رغم انه فقد احدى اصابعه في مهنته هذه لم تحد هذه الحقيقة من مواصلة حامد لهوايته . كانت له خبرة ودراية في اعادة الحياة الى الاشياء القديمة، وتشهد على ذلك الطاولة او السرير اللذان في صالون الدار ... كما وكان يبيع النفايات المعدنية او الحوائج النحاسية القديمة الى المعامل او المصانع المختلفة مقابل اثمان زهيدة ، يشهد على ذلك جيرانه . فقد ارتزق من مهنته هذه دون ان يمد يد المساعدة او العوز لاحد .

كان حامد ، الى ذلك ، ذو انفة وعزة بالنفس ، فخور بهوايته ، «وبكنزه» ، الذي يجمعه في غرفته ،





وهو مستعد لان يريها لضيفه الاثير فقط . وعند ذلك فقط يخرج من جيبه طاقيته القديمة ، مفتاحا فولاذيا كبيرا ليدفعه داخل قفل لامع ضخم . حتى اولاده ـ الذين عملوا كثيرا من اجله ، في صولاتهم وجولاتهم ـ في جمع البضاعة والحوائج ـ لم يكونوا باي حال من الاحوال ، ليجسروا على دخول «مخزن الكنوز» الخاص به ، اذ كان ليعتبر اقدس مقدساته .

كان اولاده الاربعة من المطيعين المتصاعين لقيوده ولتعليماته ، رغم تجاوزهم سن البلوغ ، لم يجسر احد منهم على عصيان اوامره ، الا هذا «الزعطوط» الصغير حفيده كامل يبدو ان حفيده هذا قد دخل في اسرار الهواية ، رغم حداثة سنه ، بكل ما لديه من حيوية «وشطارة» . ولكنه ادخل فيها التنويع والتوسيع ، فمثلا انه في تجواله وصولاته كان يبلغ حتى ساحل البحر في تل ابيب وبات يام ، وصار لا يكتفي بجمع الاشياء المعدنية والنحاسية ، بل كان يتعداها الى جمع الاصداف والاواني الخزفية ، والزجاجية الملونة . ويا فرحة الجد به .... ولكن ... ولكن .... ما كل ما يتمناه المرء يدركه بالضبط والتمام والكمال ..

يظهر ان هذا الزعطوط قد يفقد احيانا حاسة الادراك السليم او قدرة التمييز الدقيقة .. فلا يميز بين الاشياء المسموحة وبين الاشياء الغير مشروعة . المسروقة ... وبالنسبة له ، لا فرق بين ان يلتقط الاشياء من كومة نفايات ملقاة على قارعة الطريق او ان يأخذ من وراء حاجز في جنينة دار .

واحس حامد وكأن سكينا قد طعنته في الصميم .. ما الذي سيقوله عنه الناس ، عن هذا الهاوي المحترف .. فقد ورث حرفته عن الاجداد ، وقد عرفوا بنقاوة ايديهم ، ومع ذلك كان على استعداد لان يعفو وان يسامح ... وخاصة عندما كانت الجدة ترجو وتستعطف وتترحم ان لا يقسو بقلبه على الحفيد الغالي .

كان ما يفتا يجلسه بجانبه ويأخذ في وعظه وارشاد «اسمع يا ابني ان نهاية السارق جهنم وبئس المصير ... بينما الزعطوط يداعب باصابعه الصغيرة مجموعة الاصداف والقطع الزجاجية والمعدنية التي التقطها قبل قليل .

وكان حامد والحق يقال ، قد اصطفى كاملا هذا من بين جميع احفاده وأولاده بالمحبة والعطف ، اولا لكونه ابن ابنته الوحيدة سمية وثانيا لانه يتيم الاب .. وقد تزوجت الابنة ثانية ، ورفض الزوج الجديد قبوله في داره ... فيتولى امره ونال من اعزازه الكثير .. حتى بعد ان تكاثرت عليه الشكاوى من الجيران .. كان مستعدا لان يغفر له وان يتناسى سيئاته وخطاياه ...

الا بعد تلك اللحظة الرهيبة :

لقد اظلمت الدنيا في عينيه ... وحسب انذاك ، انه يكاد يغمى عليه ... عندما تقدم من غرفة الكنوز .. اذا به لا يجد القفل الكبير اللامع في مكانه .. والغرفة فوق ذلك مفتوحة على مصراعيها ... هكذا في وضح النهار . من يا ترى ، كانت له مثل هذه القحة والجسارة ... لا لم يكن له اية ذرة من شك .. بان هذا ليس من فعل زوجته ... لا ، ولا من فعل احد من اولاده .

والتمعت بارقة من خاطر في رأسه ... وذهب مسرعا للبحث بين الحوائج الخاصة بالحفيد . وهناك تحت الوسادة في ثنية الفراش ، وجد المفتاح والقفل .. وهنا صرخ الجد صرخته المدوية .. سمعها الرائح والغادي في الحي ..

«بحق النبي ، ليس لهذا الحفيد مكان عندي بعد هذا اليوم» ..

لم يجد استعطاف الجدة هذه المرة .. حتى ولا رجاء اولاده الكبار ... لا ... لا ولم ينفع معه وساطه اهل الحي والجيران .. ممن جندتهم الجدة لهذه الغاية .

صرخ في وجه الجميع :

«ليذهب الى جهنم لم يعد يهمني امره» .

في تلك الليلة .. بات «الزعطوط» تحت قبة السماء ، وقد تكور بجسمه في حافة جدار الدار الخلفي ، بعد ان افلحت الجدة بتغطيته بالبطانيات التي اخذتها بسرا ، والمعتقد الجميع انه الوقت .. سيخمد ادار مرجل غضب الجد ...

ولكن للجد كان منطق بليغ ، لا يعادله منطق محام بارع ..

«غفرت له عندما سرق الجيران والاصحاب ... غفرت ، غفرت ، وغفرت ... ولكن ان يسرق ولي امره .. وأن يخون من رعاه واحبه .. فهذا لا يطاق ..!!

وكان الحفيد يقف على عتبة الدار .. والدموع تنهمر من مآقيه .... وكأنما يسمع قرار حكم بالاعدام يصدر بحقه .. وهو يلوم النفس .. فقد اعتمد .. هو الغبي الاحمق ، على جدته ... وكان عليه ان يدرك مدى قيمة الوعيد والتوعد من قبل الجد .. وكذلك قيمة «الكنز» ... قدس مقدساته .. التي فاقت قيمته هو نفسه في نظر الجد .

وضربت الجدة كفا بكف .. واحتارت من امرها نصحها الجيران ان تذهب الى دائرة الشؤون الاجتماعية ... لعل وعسى !!

وجاءت الموظفة الاجتماعية الى دارها ... وبانت لناظريتها كذلك الملاك المنقذ ...

وعندما اشارت الى «غرفة الكنز» ملمات في الحقيقة بالسر ... بصلاة ترجو ان تكلل المساعي بالنجاح وأن يحمل الوئام والسلام في ربوع دارها الصغير وان يفتح مغاليق قلبه الصلب المتحجر .. وما اشبهه اليوم بتلك القفل الكبير المعلق على باب غرفته ، دون ان تملك الحق على فتحه .

وطالت جلسة الاثنين .. وزادوجيب قلبها وكثرت هواجسها .. يا ترى ايتغلب الشر على مشاعر الخير .. ويبقى الشيطان يوسوس في رأس الجد .

واخيرا سمعت الموظفة ترفع صوتها بنبرات حازمة جازمة تقول ، اذن لم يبق الا ان نرسل الولد الى الميتم ... فلا يجوز له النوم في الشارع ... لينشأ كاحد هؤلاء اليتامى .. الذين ليس لهم من اهل يحنون ويعطفون عليهم ، وانا اعلم انك كنت حتى هذا الشهر ، نعم الاب والجد ...

وهنا قام الجد نجاة من مقعده وكأنما لدغته افعى .. من ادرى منه بذل نشأة الايتام .. ومن ادرى منه بحياة اهل الميتم الموحشة الباردة .. وهو بنفسه نشأ وكبر فيه .

وقال بصوت جهر ان يكون قويا جهودا .. لا يبدو عليه الضعف والتأثر ..

«ولكن يا سيدتي من سيضمن لي بانه سوف لا يعود الى اعماله الطائشة ومن سيكفل بانه تاب عن افعاله السيئة» .

ولم تجد الموظفة من بد الا ان تأخذ بيد الجد وبنظرة متفائلة وبصوت يستبشر خيرا قالت :

«انا اتكفله وسيكون تحت مراقبتي واشرافي وارشادي ... وانت تواصل رعايتك وحمايتك له .

وهز الجد اخيرا رأسه بعلامة الايجاب .. بينما كانت الجدة لا تصدق ما تراه عيناها .

عن الشعر والموقف في اجنحة الفراش

بقلم: ادمون شحادة

يكتب نقولا مسعد الشعر الرقيق الناعم الذي يعتمد باغلبه على الوصف الخارجي والتغني بجمال المنظور بالعين المجردة ، ومع انه يتكىء على نزار قباني وشعره في كثير من الصور الشعرية ، ورغم انه لا يخوض مجال الشعر من ناحية الموضوعية الجادة وتصعيد الصراع وتفجيره ، اي البناء الشعري الجديد . ولا من ناحية الصور الشعرية النابضة بالحياة ، اي التي يكون فيها حدث وفعل وحركة ـ فان اشعاره الموزونة ، والمقفاة في اغلبها تشفع له بموسيقيتها الايقاعية وبطلاوة كلماتها ، ويبقى نقولا شاعرا وصفيا للجمال الخارجي ، وغنائيا للكلمة الحلوة الناعمة .

نقولا مسعد هذا الانسان الرقيق الحساس اصدر اخيرا عن طريق مجلة « الشرق »مجموعة شعرية جديدة « اجنحة الفراش » مع تقديم من الشاعر المعروف ميشيل حداد ، وتأخير من البروفيسور شموئيل موريه ـ وهكذا ـ لبس قبعة ولحق ربعه ـ وربعه هم مجموعة من الشعراء الشباب ، الذين يهتمون حين يصدرون كتبهم ان يقدم لها الشاعر ميشيل حداد ويؤخر لها البروفيسور موريه ، وكأني بهذا التقديم والتأخير سيرفعهم بين عشية وضحاها الى مصاف كبار شعراء العربية في هذه البلاد ، وفي البلاد العربية ايضا ـ على ذمة البروفيسور موريه ـ الذي يبرر تشجيعه لهم . بان له شخصيتين ! ! الشخصية الاولى وهي شخصية الباحث الذي يغوص في عالم الفكر والادب باحثا ودارسا ، وشخصية الصديق الذي يشجع هؤلاء الشباب حبا منه لهم وللادب ، كما جاء على لسانه في ملحق الانباء الادبي ٢٠ـ٧ـ٧٧ .

قلنا ان نقولا مسعد اصدر مجموعته الجديدة وهي بعكس مجموعته الاولى « احلام الربيع » ، فقد ترك الوزن وترك الايقاع الموسيقي ـ ما عدا خمس قصائد ـ وترك كل شيء من اجل ان يصول ولا يجول في عالم « الشعر المنثور » او « النثر الشعري » ـ كما ويرغب ان يدعوه بعض النقاد ـ وهو حين غاص في عالم الشعر المنثور لم يعرف كيف يسبح او يغوص او يخرج من هذا المازق الذي انزلق اليه ـ انه يظن ان الشعر المنثور ـ او قصيدة النثر ـ الذي يحمل رايتهما الشاعر ميشيل حداد ما هي الا رصف كلمات بلا رابط تربطها او هيكل عظمي يجمعها ، وتبرير هذا بالحلم او باللاوعي الذين يصورهما الشاعر بكلمات وابيات ـ لا طعم لها ولا لون ولا رائحة ـ وفاته انه حتى شعراء « مجلة شعر » لهم مواقفهم ولهم خطهم ولهم قصائدهم الفنية المترابطة بخيط سحري شفاف والمعتمدة على الابداع الفني الخلاق . انه في مجموعته الجديدة يتقف بابيات لا اول لها ولا اخر في اغلب القصائد وبالتحديد ابتداء من قصيدة الهوى والرصيف ص. ٣٢ ـ الى اخر قصيدة ـ .

« التنين المرصع بالخزف والياقوت
الاسماك البرية تقص القرية
كاسلحة الوصول بلا تكلف
الضوء ينتزع من قبو النجمة الساخرة
جاشت مؤخرته لاحتضانها »

او كما في قصيدة الكهف والمضيق :

« الجرم يكلل العوانس في سفري الطمين
الحكمة تبتلع زهانية التمويه
. على الناصية تربض النيران
الجريمة تنتزع اللعاب من خاصرتيها»

كلام نستطيع ان نقول مثله ونضيفه الى القصيدة بلا حدود وبلا توقف دون ان نضعف القصيدة او نزيدها قوة وجمالية .

ان الاديب الحق شاعرا كان ام قصصيا ام ناقدا يكون اصيلا حين يكون صادقا مع نفسه ومع ادبه ملتصقا بالناس وواعيا لمشاكل عصره وعندها يكون الخلق والابداع ، عندها يكون الفن والجمال الحقيقيين . وكل اديب يبحث ـ خصوصا في مراحل تطوره الاولى ـ عن طريقة ، عن نفسه ، وعن مقدار ما يصبو اليه انسانيا من خلال ما يقدمه من ادب وعندما يجد طريقة ينطلق كالصاروخ غير مبال بالاشواك وغير هياب من العقبات ـ واذا لم يجد طريقه يظل تائها بين غربة الواقع وعدمية الاحلام ـ يظل متعلقا بالتفاهات والجماليات المزيفة والزخرف السطحي ومن الافضل له ان ينتحي جانبا ، لانه لا يكتب للحياة ولا للانسانية ولا للمستقبل والا فالتاريخ لا يرحم ، سيسحقه ويغطيه بغطاء كثيف من النسيان ، وشاعرنا لم يبدأ الكتابة حديثا انه يكتب من عشر سنوات واكثر ، وقد ان الاوان لكي يحدد موقعه ويعرف طريقه والا سيبقى كغيره من الذين تاهوا في دوامة « اللا شيء » . لا انكر اني انا نفسي في فترة من فترات بحثي عن مكاني وطريقي كتبت بضعة قصائد على طريقة اصحاب مدرسة « شعر » دون ان اعي اصول اللعبة بكل جوانبها ـ لكنني تحررت منها بسرعة قبل ان تسحبني الى الهاوية ، حتى ميشيل حداد رائد قصيدة النثر عندنا ـ رغم انه ما زال يكتب بنفس الطريقة الا ان اسلوبه اصبح اوضح ومضامينه اعم ، انه يحكي عن حياته وحياة الاخرين ببساطة وهدوء ولم يعد عنده ذلك الغموض المبهم الذي زامله في « الدرج المؤدي الى اغوارنا » . واصحاب « مجلة شعر » يعرفون مواقعهم ويعرفون طريقهم ، رغم ما في قصائدهم من غموض وصور لا معقولة ورغم ما في اسلوبهم من خلفيات ودوامات ، كانوا يعرفون ما يريدون قوله ، وكانت اشعارهم تشدنا اليها بسحر لا نعرف كنهه ، نحس بان فيها الكثير الكثير رغم غرابتي ورغم غموضها ، ومع هذا فقد خفت حدة الاندفاع نحو هذا اللون من الشعر ـ في العالم العربي لانه بعيد عن الانسان ـ القارىء ـ العادي اسلوبا ومعنى ، ولا تستهويه او تستوعبه الا قلة من المثقفين ـ لكن الاخطار كانت في ان الكثيرين من اصحاب الثقافة السطحية والمواهب الضحلة عندنا استهوتهم غرابة اللعبة وسهولة القفز بواسطة الصور الغريبة والاصطلاحات المبهمة الى حلبة الشعراء وخدعوا بالبريق الزائف المؤقت الذي استحوذ عليهم بعد كتابة بعض الجمل المقلوبة والاصطلاحات المبهمة ، وحسبوا انهم اصبحوا شعراء « بحق وحقيقة » وازداد عدد الذين اخذوا يقذفون بانتاجهم الفج والسخيف الى الجماهير عن طريق الملحقات الادبية للصحف والمجلات ، او يملأون بعض الصفحات ويقدمونها الى المطابع ويصدرونها مدعين زورا وبهتانا بانها دواوين شعرية ينزلونها الى الاسواق « ليزكموا » انوف الناس خصوصا الذواقة منهم ، وبعض هؤلاء من اشباه الشعراء حالفهم بعض الحظ في اول طريقهم بسبب تنافس الصحف على الكتاب المؤيدين او التابعين ، وقد يكون دافع العطف والتشجيع سببين رئيسيين في فتح مجال الملاحق الادبية لكل « ما هب ودب » ، كما ان عدم وجود مرجع اكاديمي او سلطة ادبية لها صلاحيات الموافقة على اصدار الكتب الادبية يجعل السوق مفتوحا امام كل من يملك ثمن الطباعة ليصدر مجموعة شعرية ويمنح نفسه لقب شاعر واديب ، كما ان مسؤولية هذه الفوضى تقع على اساتذة الجامعات المتخصصين في الادب العربي وعلى بعض الادباء المرموقين والمتخصصين في النقد الذين ربما لنفس الاسباب التي شرحناها كانوا يشجعون بعض المتادبين ويمنحونهم ذلك الوسم الخادع مما يجعل الكثير من كتاب الشعر المغرر بقيمتهم الحقيقية يؤمنون انهم ادباء وشعراء مغاوير لا يشق لهم غبار ان التشجيع والعطف والمساندة امور ضرورية لتقدم الادب وتطوره كما ان تسهيل الطرق وفتح الابواب امام المبتدئين والصغار ظواهر صحية وايجابية من اجل الادب والادباء ، ولكن لكل امر حدود وضوابط ان تخطت حدودها اصبحت امراضا خبيثة تصيب الادب والادباء ، ويكون لها نتائج سلبية وتقهقر مؤلم لما نبغيه من الانطلاقات الادبية الحقة والضرورة الى ادب صادق مخلص وفن ابداعي اصيل .

اظن اننا ابتعدنا بعض الشيء عن نقولا مسعد واجنحة فراشاته غير ان الحديث اضطرني الى اعطاء صورة

من بعض السلبيات التي تعشش في ادبنا والتي يجب ان ننتبه اليها ونتجنبها كي لا تصبح واجهة العرض الوحيدة لادبنا المحلي .

نعود الى نقولا مسعد ونقول له باخلاص ومحبة ، وغيرة على مستقبله الادبي ، يجب ان يخرج من نطاق الذاتية والكلام الناعم المعسول ، هذه البضاعة التي تصلح لتسلية المراهقين وتعينهم على مواصلة الاحلام اليقظة. وتسير معهم خلال تغزلهم باي فتاة تمر بقربهم او بكل نفحة حب تهب على عواطفهم الشابة الطرية ، هذا من ناحية غزلياته اما من ناحية مجموعته الجديدة فاننا لا نستطيع ان ننكر انه حاول ان يخلق شيئا جديدا رغم صورة ميشيل حداد التي تطل من اغلب القصائد .. ربما كانت لنقولا احاسيسه وامإله واحلامه وانفعالاته وربما كانت له تطلعاته ومضامينه لكنه لم يستطع ان يستغلها ويعبر عنها بقصيدة متينة قوية ، وبصور متلاحقة ومرتبطة بصلب الموضوع . قد تاتي بعض ابيات من قصائده او بعض صوره الشعرية ، جميلة وفنية ومترابطة لكنها لا تشكل بناءها الشعري مع بقية اجزاء القصيدة قصيدة فنية متكاملة او موضوعا له حدوده وابعاده الصحيحين ، كما اننا سنلاحظ انه لم يستطع ان يتفوق في لعبة الرمز والمعادلات والتناقضات كما ان استعماله للكثير من التعابير الرومانسية لا يتناسب مع هذا النوع من الشعر . سناخذ قصيدة « الضياع ودغدغة العبير » وهي اولى قصائد المجموعة ، وكنموذج لشعره نحلله ونبحث من خلاله صدق ما قلنا وعينة تكفي عن بقية القصائد خصوصا ان هذا النوع من الشعر لا يمكن ان يدرس كفقرات وابيات بل ككل .

ان نقولا يحاول في هذه القصيدة ـ حسب اجتهادي الخاص ـ ان يصور لنا التناقض بين الواقع والمثل او بين الواقع والاحلام . يبدأها بصورة رومانسية حالمة :

«السوسن المشوق بصرعه الحنان»
يتبعها مباشرة بصورة سوداوية مهزوزة

« ومدينتي المفروشة الطرفين ! !
نيهار
الحب مختوق الضباب
لا ندري بماذا مدينته مفروشة
ابالورد ام بالشوك ؟
ابالسجاد ام « بالحصر » ؟

كما اننا لا نعرف ان الضباب اصبح يخنق كما يخنق « الغاز » في اسطوانات خاصة ليستعمل في اشعال الافران الغازية ، خصوصا ، اذا كان هو الضباب الذي يلفع الحب فيجعله حبا ضبابيا ام يحميه من نظر العزال ! ثم فجاة ينطلق الى السماء يهدىء من روعة كوكبه قائلا :

« يا كوكبي المخذول لا تأبه لرايات اللائمه
سوف يجهدك المساء »

حتى لو كان كوكبه معادلا موضوعيا او رمزا لمحبوبته فيجب ان يمد له يد المساعدة بدل الطلب اليه ان لا يابه لرايات اللائمة لانه سوف يتعب من محاربتها دون جدوى ـ اليست هذه نظرة استسلامية ؟

ثم يعود فيهدىء من روعه ويلاطفه حتى لا يغضب عليه ويتركه ، لكنه يقدم لنا صورة متناقضة متعبة :

« اهدابك المخدوشة الحسناء تدخر التصابي والغرور ! !

امر عجيب حقا اهداب مخدوشة وحسناء ؟ !

وهل الغرور يدخر لساعة الشدة ؟

« انفاسك الحيرى تضاجعها المودة والسكون »

ما هو القاسم الاصغر المشترك بين المودة وبين السكون

حتى يضاجعا الانفاس الحيرى ؟

ونتيجة لهذه العلاقة الغريبة التي اخرجها من جعبته كما يخرج الحاوي ارنبا من قبعته

«تصبح اسراب المرايا !! لارتعاشات التوام لها مذبذبة الرياح »

اية صورة هذه ـ التيخرج القارىء منها دون ان تشده او تعطيه شيئا ؟ وما ارتباطها بالشطرة التي قبلها ومن اين جاء باسراب المرايا التي تضج كضجيج اسراب طائرات الفانتجوم . اننا نستطيع ان نضع ما نريد من الكلمات بدل ـ الانفاس .. المرايا .. والرياح .. دون ان نغير شيئا او نبدل معنى او نزعج اي كوكب

« وتسير افكاري بتوتمة الضياع وتحوم كالاعصار دغدغها العبير »

صورة جميلة وقوية وتحوم كالاعصار ، لكن انعطافه المفاجىء من الصورة الحادة الصارخة الى الصورة الرومنطيقية الهادئة امر يثير العجب ويثبت عدم تمكن الشاعر للعبة الرمز وتداعي الافكار ـ كما قلنا ـ ويثبت ان له بعض « الفلتات » الجميلة القوية التي لو استطاع استغلالها استغلالا فنيا وشكليا لاعطانا شعرا قويا بكل معنى الكلمة

« في مضجعي المتور بركان يثور خلف اهتزازات النخيل »

لنلاحظ التناقض الكبير في هذه الصورة ـ البركان الذي يثور خلف اهتزازات النخيل ـ ماذا تعطينا هذه الصورة غير الاهتزاز ثم اية ضرورة فكرية او رمزية او حتى جمالية للتخيل، اظن انها وضعت كاول كلمة جاءت تحت يده فوضعها دون ترو وامعان تقول مثلنا الشعبي ـ الكلمة في محلها قنطار ـ فهل النخيل هنا جاءت في محلها ؟

« يا حبي الملدوغ يقتني الدوار
أضنى ازاهيري وعاث يروغ ـ
في غلس انتظار »

شطرة مقبولة رغم غلس انتظار هذه التي لا نعرف وظيفتها هنا

« جنت مقاديري وصالا من معالجة الزفير
ومددت ابهامي بلا نور اطلال كابتهالات
الاحبة واعترافات المجون »

لكنه كان خائفا ضعيفا ومترددا لدرجة انه نادى بحذر ، ثم يتابع الشطرة بتبريرات غير مقنعة ، لخجله ولضعفه، شطرة مليئة بتعابير مهزوزة ضحلة ، فبعد ان يفجع للوجد الوثير ينسج من وجله وخوفه تعابير المذلة . هل هناك شيء غير المذلة للضعفاء والجبناء ؟ وخوفه هذا او وجله يجعله يترك اوهامه مسمرة الجناح !! فلا يرفع المسامير عن اجنحة اوهامه ولا يعينها على تحمل الام المسامير بل يتركها كما ترك بطرس مسيحه وانكره قبل صباح الديك ثلاث مرات . هل نحن في مرحلة نحتاج فيها الى اديب خائف او وجل . وحتما بعد هذا التردد والوجل ستأتي نهاية الخائف وهي نهاية معروفة ومؤكدة ..

« ان علقني راسي كيوت وعادني وعي كمقتول الجناح » ..

لا يسعنا رغم ما قلناه باخلاص الا ان نهنىء نقولا مسعد على مجموعته الشعرية الجديدة وكلنا امل في ان ينبه الى ادبه والى خطه الفني والموضوعي ويعرف طريقه الحقيقية قبل ان يكبو جواده ويقتل برماح التاريخ .



٣٢٢ ـ حسن البرقاوي

من قرية برقة من اعمال نابلس . ولد سنة ١٨٩٢ م . وتعلم في كتاب القرية وفي مدرستها الابتدائية ، وتلقى دروسا في العربية والفقه والمنطق على فقهاء بلده مدة سنتين ، وبعد ان ادى امتحانا امام مجلس معارف نابلس الكبير عين معلما في مدرسة قريته فقضى في هذا العمل مدة سنتين ثم قصد الازهر بمصر ودرس على الشيخ محمود ابو العيون استاذ تاريخ العرب قبل الاسلام وعلى الشيخ السبكي استاذ علم الكلام . ثم عاد الى نابلس وانتسب الى الجامع الصلاحي الكبير وقرا العربية والفقه والمنطق على الشيخ موسى صوفان والشيخ داود هاشم . وخلال الحرب العالمية الاولى كان جنديا في دمشق وهناك اتصل ببعض العلماء كالشيخ حسن الزبيدي اليماني وقرا عليه المنطق واولع بالرياضيات . وبعد زوال الحكم التركي ودخول الملك فيصل دمشق عين البرقاوي معلما في المدرسة الخاتقية وانتسب للمدرسة الكاملية طلبا للعلم فقرا الرياضيات والطبيعيات والعربية على الاستاذين درويش القصاص ومحمود الحمصي . وفي دمشق كان له اتصال بالشيخ بهجت البيطار ، فشجعه على قراءة كتابي : دلائل الاعجاز واسرار البلاغة لعبد القادر الجرجاني وزاد على ذلك فقرا كتابا في الاصول واخر في الفلسفة وقرا على الشيخ عبد الفتاح الامام شرح المجلة الشرعية الحقوقية وقد امضى سنتين في دمشق في حقل التربية والتعليم وكذلك في حمص ولما عاد الى فلسطين عين معلما في قضاء رام الله ولكنه لم يستمر طويلا فغادرها الى الاردن . وكان معلما في ثانويات الكرك واربد والسلط .

له نشاط في الصحافة واول ما نشر في جريدة العمران لمؤسسيها الياس قزما وقبلان الرياشي وكان كثير النشر في جريدة الف باء الدمشقية لصاحبه المرحوم يوسف العيسى ومجلة التمدن الاسلامي للدكتور مظهر العظم . ولم تجمع مقالاته وفصوله .

توفي في عمان سنة ١٩٦٩ .

المراجع : مجلة الاديب اللبنانية ، العدد الخامس سنة ١٩٦٩ ، البدوي الملثم .

٣٢٣ ـ ابن بقيرة

الحسن بن ابي بكر بن احمد ، البدر ابن الشرف ابن الشهاب القدسي ثم القاهري الحنفي ويعرف بالقدس بابن بقيرة وهو لقب ابيه .

ولد سنة ثمان وستين وسبعمائة هـ. ببيت المقدس واخذ فيه عن الشهاب احمد والشريحي وخير الدين والطبقي.

جاء في معجم الشيوخ : «انه اشتغل قديما من سنة ثمانين وهلم جرا في القدس ثم بدمشق ثم بالقاهرة . وكان فاضلا بالعربية وغيرها وناب في القضاء عن التفهني . ثم استقر في مشيخة الشيخونية لما اعيد التفهني الى القضاء» . وممن اخذ عنه في النحو الشهاب المنصوري الشاعر وذكر العيني : انه قدم مصر وهو لا يلتفت اليه مثل احاد الطلبة واستقر شاهدا في سوق الجوار ثم ترقى الى الشيخونية من غير ان يخطر ببال احد لانه لم يكن كفؤا لها ولكن الزمان تغير والرجال قلوا وكذا ولي تدريس مدرسة سودون ابن زاده والامامة بها وتدريس مدرسة اينال بالشارع والتدريس بجامع الماروني والخطابة بالبرقوقية .

مات في ثالث ربيع الاخر سنة ست وثلاثين وثمانمائة وقد قارب السبعين

المراجع : الضوء اللامع ج ٣

٣٢٤ ـ حسن جمال الحسيني

له :

١ ـ الاصدقاء . المؤسسة الاهلية بيروت

٢ ـ سياسي محترف . مطبعة سليم بيروت

٣٢٥ ـ حسن الخطيب التحفاوي

من مواليد قرية تحف في الجليل ، ولد عام ١٨٩٠ وهو من اسرة دينية ودرس في الكتاب ثم التحق بالمدرسة الاحمدية بعكا وتخرج منها بتفوق ، وبعد ذلك عين معلما في قرية البروة وقد لاحظ ودرس وراقب حياة القرية ثم كتب كتابه المسمى «الحياة في تعليم الفتاة» ، قصد به التنبيه الى مواطن الزلل في تربية الفتاة العربية ودورها.

وقد مارس التعليم في عدد من مدارس قرى الجليل ثم استقر في عكا حيث عين كاتبا ثم رئيس كتبة المحكمة الشرعية ورشح مرة ليكون قاضيا واشتهر بخطبه التي كانت تتضمن وعظا وارشادا ، ومما يذكر انه خطب مرة في مسجد الشيخ محمد عبد القادر الجيلاني في قرية دير الاسد وكان موضوع خطبته التدخين ومضاره وقد بهر الحاضرين بحيث اقتنع الحاضرون باقواله وتركوا التدخين .

في عام ١٩٤٨ غادر البلاد الى سوريا وهناك اصبح مرجع اهل قريته من النازحين وقد توفي في دمشق .

٣٢٦ ـ حسن خليل حسين

له :

ثم كانت العاصفة ـ بيروت دار الاتحاد ـ ١٩٧٠

× □ ×

٣٢٧ ـ الشيخ حسن الدجاني

مفتي يافا

له :

ـ النصائح الدجانية في الاخلاق المرضية ـ القدس ١٩٠٦

× ● ×

٣٢٩ ـ حسن رشيد الدجاني

له :

ـ الفواكه الشهية في نته الشامية

× ● ×

٣٣٠ ـ حسن الكرمي

حسن بن الشيخ سعيد الكرمي نسبة الى طولكرم في فلسطين .

ولد في طولكرم وتلقى تعليمه الاول في مسقط راسه زمن العهد العثماني انتقل الى دمشق مع اشقائه وافراد الاسرة حين عين والده الشيخ سعيد الكرمي عضوا في المجمع العلمي العربي وهناك دخل المدرسة السلطانية او مدرسة عنبر كما كانت تعرف وفيها اتم الدورة الاعدادية ثم سافر الى القدس سنة ١٩٢٤ ودخل الكلية الانجليزية (الكلية الشبابية) واتم دراسته فيها واحرز شاهدة الثانوية سنة ١٩٣٠ ، وعين معلما في ادارة المعارف وعلم في مدرسة الرملة وفي الكلية الرشيدية وفي الكلية العربية بالقدس ، ثم انتدب في بعثة دراسية في انجلترا فتخصص في التربية واصول الاحصاءات التعليمية . وفي سنة ١٩٣٨ عاد الى ادارة المعارف العامة فظل فيها الى انتهاء الانتداب البريطاني ، فسافر الى لندن لتولي عمل في هيئة الاذاعة البريطانية وكان عمله مراقب لغوي فظل في هذا العمل عهدا طويلا وحرر عدة برامج باللغة الانجليزية في حقلي التعليم والترجمة واشتهر ببرنامجه الادبي .

«قول على قول»

واصدر قاموس المنار وهو قاموس انجليزي عربي وترجم كتاب حضارة العرب من اسبانيا .

وله مقالات كثيرة في المجلات الانجليزية وفي بعض الموسوعات عن اللغة العربية والادب العربي والاسلام

قرض الاستاذ حسن الشعر كما قرضه ابوه الشيخ سعيد واخوانه وهو عضو العروة الوثقى المؤلفة من ثلاثة اشخاص .

المراجع : مقالة البدوي الملثم في مجلة الاديب العدد الاول ١٩٦٨

ما زال في الدنيا اناس طيبون

بقلم : نديم نعمة بطحيش

ـ جئت لاراك لانك يهودي .

« تصوروا الان للحظة من الزمن حالتي النفسية عندما سمعت هذه الكلمات ! لم يكن ينقصني الا هذا ! انا المعلق بخيط ! ففي كل صباح اخشى ان اتسلم امر فصل من العمل، لانني اشغل وظيفة ادارته . اما مقدار اهمية هذه الوظيفة الادارية او عدم اهميتها فمسالة ثانية . الا انها ، على كل حال ، وظيفة ادارية . ادير مشغلا تعاونيا للعجزة واصحاب العاهات . اذا فلا بد انكم تدركون معنى هذا . فالانتاج فيه ليس عاديا . والمتاعب بلا نهاية . تصنع فرشايات للاسنان من شعر الخنازير . اما العمال فبينهم الاعمى والاكتع وذو الساق الواحدة واكثرهم ممن اصيبوا برجات في الدماغ. توجه اليهم كلمة فيردونها اليك بملة . وفي وسعهم ان يضربوك بعكازاتهم .. وهل من الممكن عمل « قبضاي » مع مثل هؤلاء الناس ؟ حالة محزنة ومضحكة في وقت واحد . وفي كل شهر يضاف جديد الى برنامج عمل المشغل وعلينا ان نحققه ! فنحققه . اما كيف نتوصل الى ذلك ، فانا نفسي لا افهم كيف . لكننا نتدبر الامر . اذ ليس لنا خيار واذا لم نتوصل الى ذلك فسيصرفونني من العمل . مع العلم ان العجزة يتشبثون بي ، فانا اوفر لهم امكانية العيش ، وهم ايضا يوفرون لي ذلك . فاذا فصلت من العمل فسيعملون في قياس الشوارع ! .. وانا ايضا ! .. وما الذي في وسعي ، عندئذ ، ان اعمله ـ وانا بدون ذراعي اليمنى ؟! .. استطيع فقط ان اعمل عملا اداريا وفي الوقت الذي نحن فيه لا يوجد يهودي واحد يعمل عملا اداريا ! .. اذا ، ابقى في حجري اعمل بجد واجتهاد لتحقيق برنامج العمل والجديد المضاف اليه ، محاولا ان لا يشم انفي هواء الخارج ، حيطة وحذرا ! وفي مثل هذه الظروف ، كما ترون ، تدخل الى مكتبي سيدة لتوانية ، وتوجه الي كلمات تنقل القشعريرة الى بدني :

ـ جئت لاراك لانك يهودي !

وتجلس ، وهي تتطلع الي ، وفي عينيها تعبير لا تصادف مثله الا عند اليهود . الى حد انه داخلني شعور، للحظة من الزمن الى ان هذه السيدة قد تكون يهودية .. ولكن لا ، [illegible] لانها [illegible] جلبت [illegible] هذا ، [illegible] والتعبير الذي [illegible] في عينيها يرجع الى انها ، [illegible] لبست بدن اليهودي ! .. اقول لكم اننا نجد عند مثل هؤلاء الاشخاص اناسا طيبين جدا ، وهذه السيدة كانت حقا واحدة من مثل هؤلاء ! .. اسمعوا ما حدثتني به :

كانت تعيش مع زوجها واولادها ، في ضيعة من مقاطعة زماليني ، وقد نسيت ما قالت عن نوع عمل زوجها ، لقد كان يمارس مهنة اناس بسطاء ، يعيشون على الكفاف ، يملكون بيتا وبقرة . في زمن الاحتلال الالماني مر بشارعهم موكب من اليهود المحكوم عليهم بالموت رميا بالرصاص . ولقد لزم اللتوانيون بيوتهم ، اذ من تراه يجب ان يشاهد موكبا كهذا ؟ وقد نسيت السيدة اللتوانية ان تغلق باب بستان الدار .. عندما مرت القافلة امام البيت ، دفعت احدى اليهوديات في الموكب ولديها الصغيرين الى داخل البستان من الباب المفتوح ، وواصلت بدون ان تلتفت الى الوراء ، كان لم يكن شيء من مثل هذا !

بعد ان مر اليهود خرجت السيدة اللتوانية الى ساحة الدار فشاهدت الولدين المتروكين . كان الواحد يلتصق بالاخر في وسط العشب ويبكيان . فنظرت اليها ، وادركت انها جلبت على راسها مصيبة كبيرة . فالكل يعلم ان ايواء اليهود عمل يعاقب عليه بالموت بالرصاص ، اذ يجب اخذ الولدين باليد الى السلطات الالمانية ـ وهذا ما صرحت به الي السيدة اللتوانية انها كانت تود تنفيذه في اول الامر ـ . فاخذت بيد كل منهما ، ولكنها ، عندما لامست يدها يديهما الناعمتين ، ورأت بالية نظرات مطمئنة يسلم الولدان يديهما اليها ، احست بانقباض في صدرها ـ فهي ام ايضا ـ ولم تقو على المضي في خطتها . وبدون ان تدرك حقيقة ما تصنع ، اقفلت باب البستان بسرعة لئلا يراها احد ، ولا يشي بها احد ، ودخلت بالولدين الى بيتها فغسلتهما واطعمتهما ، وبعد ان امرتهما بضرورة لزوم الصمت المطبق، اخذت تنتظر عودة زوجها من العمل ـ وهي اقرب الى الموت منها الى الحياة ! كيف تشرح له كل شيء ؟ ما الذي سيقوله ؟ هل يسلم الولدين للالمان ؟ ـ الان ، بعد بعد ان غسلتهما واطعمتهما بيدها ؟ .. بدا الامر لها مستحيلا . واذا لم يقبل زوجها ؟ ، [illegible] هذين الولدين المتروكين .. اظن انني عند هذا الموقف ، لاحظت التعبير في العينين ، الذي لا تصادفه الا عند اليهود !

عاد زوجها من العمل ، فقدمت له طعام العشاء ، ولما ساد الظلام اخذته الى مخبأ الولدين وشمعة في يدها ، ففتحته وانارت الظلام اخذته الى مخبأ الولدين وهما ـ نائمين على حصيرة فادرك الزوج كل شيء ..

تاملهما طويلا ولم يقل شيئا ، بل اقفل باب المخبأ وذهب لينام . وطوال الليل تقلب على فراش من قتاد ، وهو يتاوه ! .. غير انه لم يقل شيئا !

مصيبة مرعبة حلت على هذه الاسرة فالان يقتضي اطعام اربعة اولاد بدلا من اثنين ومن هذا اليوم اخذ الزوج يعمل حتى في الليل . اما هي ، فقد لجأت الى عمل الغسيل في بيوت الناس . وسيطر الفزع على جنبات الدار كلها ، فماذا يكون اذا بلغ الامر للالمان ؟ او اذا وشى الجيران بهم ؟ فالولدان بشر ، لا يمكن حصرهما الى الابد ، وقد يتفوهان بالكثير عن غير قصد . لقد اصبحت حياتهما في ظروف كهذه مجرد كابوس ثقيل . وبالفعل « تشق » احدهم الخبر ، فاخذ القوم « بالثرثرة » ! في ضيعة صغيرة كهذه يعرف الجار ما في قدر جاره الاخر . وولدان في البيت ليسا « ابرة » في حزمة قش . باختصار ، لن يطول الامر حتى تطور الحال الى ما هو اسوأ .

ازاء وضع كهذا نزح الزوجان عن الضيعة ، باعا دارهما بابخس الاثمان وغادرا الضيعة تحت جنح الظلام الى جهة بعيدة في طرف لتوانيا الاخر ، حيث لا يعرفهما احد ، وهناك اشتريا « خربة » ، واستانفا حياتهما المستورة ودام هذا الحال الى ان اكتشف امرهما ، ذات يوم ، فاضطرا ، مرة اخرى الى التخلي عن كل شيء والجلاء للاقامة في مكان اخر . كيف استطاعا ان يثبتا الى حين وصول الجيش السوفياتي ؟ الله وحده يعرف كيف ! صمدا ، وبقيا على قيد الحياة ، واحتفظا بالولدين ، واحباهما كما لو كانا ولديهما .. ؟؟

واخيرا تنفسا طويلا ، عندما تأكدا من بلوغهما نهاية الامهما .. ولم ينتظرا اجرا ولا شكورا . فهما لم ياتيا الا عملا طيبا ، لا اقل ولا اكثر ،

والان جاء دور ان يعيشا بسلام .. كانا بسطاء لا يفهمان شيئا في عالم السياسة . وقد عملا بموجب ما اوحى به قلبهما . واعلنا ان الولدين هما يهوديان واعادا اليهما اسميهما الشخصيين ، واسم عائلتهما واملا ان يجدا والديهما ، وسعيا بكل جد ونشاط من اجل بلوغ هذه الغاية ..

لكن الامور لم تجر كما املا ، فقد كبر الولدان واصبحا بحاجة الى عمل ، ولكن اين ، وهما يهوديان ؟ من ذا الذي سيقبلهما في العمل ؟ واين ؟

اخذت اللتوانية تدور من باب الى باب ، وحتى هذه اللحظة كان عليها ان تتحمل المتاعب في سبيل هذين الولدين

.. ولهذا قالت لي : جئت لاراك لانك يهودي .. ساعدني لايجاد عمل لهما ، للشاب يظهر ان المشكلة وجدت حلها، فقد استوعبه الجيش ولكن ما تفعل بالشابة ؟ لا احد ياخذها .. ساعدني لايجاد عمل لها ، فانت يهودي وتدرك كل شيء !

هذا ما قالته لي السيدة اللتوانية، وكان في نظراتها ، وهي تتطلع الي ، هذا التعبير الذي لا تصادفه الا عند اليهود !

عن كتاب

حكاية من شارع الانفليه

للكاتب افرايم سيفيلا

اسد عزي ـ قصائد

سقوط

احملوه الموت وساقوه جديا للسكين
حتى ابواب المدينة المنتحرة
ما بكى وما عن
فقط سقط مرتين في الحمل الثقيل
وانسكب الكلام على حد الصليب
ابتي ابتي في السماء
ان الموت بطيء
صلبوه ... قتلوه
وعند الليل لم يكن في القبر مسيح .

× × ×

في انتظار الجدي
لم ير سوى الضباب والسكون
يجثمان على اعتاب الزمن
والجدي اخر من جاء
وابراهيم اخر من يعلم
وامتدت يد السماء الى قلبه الشرير
فانتزعت عنه سكاكين الموت

وضحك الملاك
واسحاق ما ضحك
واسحاق ما مات .
عاش حتى حالت به السنين
ولم ينس طيف الرعب يوم الضباب
ورث عنه الخلف
فهم يولدون وفي يدهم السكين .
غربة

اوصدت كل الابواب حولي
واقفلت الزمان
وما تركت على الشرفة سوى الطفولة
لا تحاشى العاصفة
ودفنت نفسي خلف الف الف وصاد صمت
لكن الاعصار لم يهدأ
انه كالدم يتخبط تحت ابطي
انه انا .....

بحث

غدوت قاطن الصمت بين الصمت والخوف
واناس ما عرفوا سوى الصمت
منسيين على قارعة الحفيف
ربما يعيشون لانهم منسيون
اناس
يفتشون عن انفسهم في لائحة المفقودين
يبحثون حتى عن اثار .
ولا يجدون سوى مؤخرة الائمة اليائس
يهمس بسخرية
غدونا والصمت جيرانا
والان نحن الصمت .

خوف
يكاد يتفجر الركود من انفاسي
هذا المساء .
هناك الكثير لا مكان له بوجودي
حتى انت
حتى وجودي .
والليل اسود ينثر بي الظلمة
تخيفني ...
حتى انت ...
حتى الظلمة
شراعي ما زال مفقودا
وما زلت افتح سدود السهر
ترعجني
حتى انت
حتى السهر
في اعماق عمري خيال
لا ادري له معنى
حتى انت
حتى عمري .

قضـايا ادبيـة

لابد ونحن نتحدث عن «ادبنا المحلي» مبدين بعض الملاحظات ومشيرين الى بعض الامور او الاخطاء ، والى تلافي الوقوع في الخطا اكثر من مرة .. ان نشير ولو من طرف خفي الى هذه «الامور العامة» التي تكاد سمات تميز ادبنا المحلي .

١ ـ النقد والتظاهر : من هذه الامور العامة «التي تكاد تكون لافتة او ملفتة للنظر اكثر من غيرها ، ظاهرة التظاهر والنقد او النقد والتظاهر .. فلان ـ مثلا ـ يكتب عن هذا الكتاب ، لان صداقة ما تربطه ـ بصاحب الكتاب .. وفلان ـ اخر يكتب عن كتاب اخر ، ليبين انه «يفهم» في الكتب . ونحن قد لا نجد الكثير من العناء في البحث عن هؤلاء الذين يتظاهرون بالنقد «ويفهمهم للادب» .. فنظرة ـ بسيطة وعاجلة الى الكثير من التعليقات ـ حول بعض الكتب الجديدة تقدم البرهان الجلي والواضح . والاغرب من هذا وذاك انك مع كل كتاب جديد ـ تجد ان قلما جديدا ، ظهر وهذا القلم بالطبع ليس قلم الكاتب ـ صاحب الكتاب الجديد» وانما هو قلم جديد بالفعل . ولو انتهى الامر الى ظهور بعض الكتاب الجدد لباركنا هذه الظاهرة ـ ولحاولنا على قدر المستطاع ان ننشيء ـ بالتعاون «دار لنشر الكتب المحلية» .

ان مثل هذا الامر العام «يصبح امرا ممجوجا ومكروها حين نجد ان ـ الكاتب الجديد ـ اخذ يجتر وبدون مبرر في كيل المديح ـ الذي لا يحتاج اليه الادب الصادق للكتاب المقصود ولصاحبه .

وقد طلع علينا ـ قبل ايام ـ كاتب جديد ، فلام نقادنا لانهم لم يلتفتوا الى ديوان «شعر كذا» الذي صدر في العام الماضي ، وانما هم التفتوا ـ واشاروا الى بعض الاخطاء والهنات اللغوية التي احتواها ـ هذا الديوان .

ونحن لا نعرف ـ باي حق يطالب «هذا الكاتب الجديد» النقاد ان يكيلوا «المديح» لكتاب لم يرقهم ثم لا اعرف لماذا ـ لم يجرد «هذا الكاتب الجديد» قلمه ، لكي يبين لنا هذه الاشياء العظيمة التي احتواها هذا الديوان «العظيم» . وانني لا استطيع ان ارجع كلام صاحبنا : الكاتب الجديد ، الا الى سبب واحد ـ اعتقد انه احق الاسباب بالقبول هنا ـ وهو ان صاحب الجلالة الذي اصدر ديوانه الشعري الاول قبل عام ، دفع بهذا الكاتب الجديد «للكتابة في هذا الموضوع ـ الذي فرغ «النقاد» فيما اعتقد من أمره .

٢ ـ الكتاب الناشئون والنقد : لعل هذا الحديث يسوقنا الى حديث اخر ، وهو الحديث في الكتاب الناشئين والنقد . فالكاتب الناشيء ، وكما حاولت ان اشير ـ يمكن ان ينخدع وان يتضحك ـ على لحيته بسهولة ، ثم من الممكن جدا ـ ان يجد نفسه وقد اندفع الى وصف بعض الكلمات ، وبدون احساس باية مسئولية ، للدفاع عن هذا العمل «الادبي» والذي قد يكون فاشلا .. او عن ذاك .

اعتقد ان الواجب يحتم علينا ، ونحن بصدد مثل هذا الحديث ان تشير الى عدم فتح الباب ، والى عدم غلقه .. فلا بأس في ان نفتح الباب أمام ـ بعض الكتاب الناشئين ، لكي يكتبوا ما يعن وما يخطر لهم . ولكن هذا ـ في نفس الوقت ـ يجب الا يكون المقصود منه ان نفتح الباب على مصراعيه فنسيء الى الحياة الادبية .

٣ ـ يصمتون .. ثم يتكلمون : ومن هذه الامور العامة والظاهرة في دنيا ادبنا المحلي .. انك تستطيع حين تصدر بعض الكتب المحلية الجديدة ، ان تلاحظ ان قلما قديما كان قد صمت منذ مدة ، قد عاد الى النطق والتكلم . ومع اننا لا نستطيع الا ان نبارك عودة هذه «الاقلام» الى الكلام او النطق فاعتقد من ناحية ثانية ان الاسباب التي تبدو لنا من وراء .

ليست بالكافية وليست بالمقنعة ، انني اعرف ان يعود ـ اي كاتب الى الحديث والى الكتابة ومن حق كل انسان ان يكتب .. بل اعتقد انك لا تستطيع ان تحرم اي انسان من التعبير عن افكاره لكن الامر يختلف ويتغير حين نقرأ ما تنطق به او تكتبه هذه الاقلام «العائدة الى النطق» ان الامر يختلف كليا ، حين لا نقرا الا التملق الفارغ .. والتمسح الاجوف .

يجب علينا اذن ان نكون منطقيين فلا نستسلم للهوى وللعلاقات الشخصية .. واعتقد انه ان الاوان لكي نتخلص من هذه «الادران» والخطايا او الاخطاء ، «والامور العامة» .. لقد انتهى زمن ابراز العضلات واظهار الاموال ، او التظاهر بانا قلنا شيئا ما ذا قيمة ما .. اننا نعيش ايها السادة ولعله من حق هذا القرن علينا ـ ان نعطيه ما يستحق من منطق ، وفهم وادراك عميق .

جميل نـران



يوسف ادريس يتحدث عن نفسه

الكاتب يوسف ادريس ، كان الفائز بجائزة مجلة «الحوار» لسنة ٦٥ . ورغم أن هذا الامر لا يهم في كثير او قليل لان مجلة حوار قد احتجبت عن الصدور بعد ذلك بقليل ، ولان الكاتب الفائز بالجائزة رفضها لاسباب مختلفة . الا انني رايت أن ابتديء بذكر هذه الجائزة ، لانقرار اللجنة «ينوه بالقيمة الفنية لقصص يوسف ادريس ورواياته وباهميتها الاجتماعية ويشدد على ما يستشف منها

من براعة وعمق ، مع غزارة في قوة الابتكار وقوة الرؤية . ففي قصصه وعي نبيه تام بنفسية الشعب العربي وبطرقه الاجتماعية ، اسلوبه بسيط مباشر معبر ولغته جديدة مطواعة ، تناسب متطلبات الحياة المعاصرة .. ان هذه الكلمات التي وردت في قرار اعضاء اللجنة التي منحت يوسف ادريس الجائزة ، يدل على فهم عميق ليوسف ادريس ولادبه .

في عدد نوفمبر ـ ديسمبر ، من مجلة حوار ، سنة ٦٥ اجرى الكاتب غالي شكري مقابلة مع يوسف ادريس نقتطف منها بعض ما قاله الكاتب ، وينبغي ان نشير الى هذا الاتفاق من بعض النواحي بين ما ورد في قرار اعضاء «لجنة الجائزة» وبين ما قاله الكاتب .

يقول يوسف ادريس :

الافكار ليست جوهر الانسان الاعمق وانما انسانية الانسان «التي تعتبر الافكار احدى عناصرها هي جوهر الانسان ، فكل خصائص الانسان غايات في حد ذاتها ، وفي نفس الوقت يمكن اعتبارها وسائل لتحقيق الظاهر . الانسانية ككل فمن رايي ان الاغراق في الاهتمام بالجانب الفكري ، كالاغراق في الاهتمام بالجانب الجنسي ، كلاهما انحراف ورد فعل مبالغ فيه .

ثم يقول عن قصة حياته الادبية :

قصة حياتي الادبية مختلفة عن قصة حياة معظم الادباء ، فانا كتبت القصة اولا ، ثم قرات لغيري ثانيا . وقد لا يصدق الكثيرون هذه المسالة ، ولكن الذي حدث انني بدات القراءة مبكرا جدا في سن العاشرة ، واتاحت لي الظروف ان اعثر على ما اعتبرته كنزا في ذلك الوقت . الا وهو ٤٠٠ رواية جيب وحوالي ٢٠٠ مسلسلة من مسلسلات روكامبول وجونسون وشري بيبي وشرلوك هولز وطرزان ، ثم مجموعة من الكتب الاخرى . «الف ليلة وليلة» و «الحديث عيسى بن هشام» وقصة «سيف بن ذي يزن» و «ابو زيد الهلالي» و «رجوع الشيخ الى صباه» هذه الكتب كانت تخصني وقد قراتها جميعها فيما لا يزيد عن الثلاث سنوات . ولاني منذ الصغر كنت مولعا اشد الولع بالقصة والحكاية والحدوتة واحلام اليقظة ، فقد جاءت هذه الجرعة لتروي ظما شديدا . وبعد هذا شغلت بالدراسة الثانوية . فالجامعة «كلية الطب بالقصر العيني ، حيث تطول الدراسة سبع سنوات» . في هذه الاثناء كانت قراءاتي القديمة تتفاعل بمهل في عقلي ووجداني . كنت انسى تفاصيلها ، فقد مضى عليها ما يقرب من اثني عشر عاما او يزيد . غير انني في السنوات النهائية بكلية الطب تعرفت على بعض الزملاء الذين يتعاطون الادب من امثال صلاح حافظ ومحمد يسري أحمد ، ومصطفى محمود وكانوا ايامها جميعا يكتبون القصة القصيرة . والحقيقة ان لقائي بيسري احمد ، احدث نقطة التحول الخطيرة في حياتي . فلولاه ما عرفت ان بامكاني ان اكتب قصة . اذ كان من طبيعته ومن فرط حبه واتقانه للقصة القصيرة ان يعدي من حوله ويشجعهم وذات يوم وبعد ان قضى نصف عام يقرأ لي قصة، احضرت له قصة كتبتها وسميتها «انشودة الغرباء» والواقع انها كانت مفاجأة لي . من اين ذلك الاسلوب كيف استطعت تصوير الجو ورسم الشخصيات وكيف تمت الحبكة في القصة بسهولة وكانها القصة المائة ؟ لماذا احتفلنا «بانشودة الغرباء» حتى حفظناها عن ظهر قلب . وبعد هذا التاريخ بدات اطلع على باب القصة بالمجلات المصرية «ابراهيم الورداني ، محمود كامل ، سعد مكاوي ، محمود البدوي» كنت احس بان كتاباتهم جيدة ، ولكن كنت احس ايضا انها قصص غريبة . وهنا بدا خاطر يلح علي ، بان القصة «المصرية» ليست هكذا . اشخاصها

وطريقة سردها وموضوعها كنت اراه في الحياة مختلفا تماما . واصبح همي أن اترجم تصويري الى كتابه . وبدات اكتب . ولكني كنت ارى الفارق كبيرا بين ما في خيالي وبين ما اكتبه . وقررت ان اظل اكتب حتى تمحى المسافة

تماما . وكنا ايامها في عام ١٩٥٠ تقريبا فقررت اي لن انشر الا عام ١٩٦٠ ، ولكن عام واحد فقط تغلب علي الاصدقاء وبدات خجلا مترددا ، انشر في مجلة «القصة» التي كان يرئس تحريرها الدكتور ابراهيم ناجي . ولولا تزكيته

الشديدة لاعمالي لما اقدمت على النشر. وفي عام ١٩٥٢ قدمني عبد الرحمن الخميسي الى جريدة «المصري» ، وبدات انشر في صفحتها الادبية بشكل منتظم حتى عينت محررا ادبيا بها . وكنت اول كاتب يعين في صحيفة يومية ككاتب . الغريب ان النشر الذي كنت اظن انه سيعطلني عن الوصول الى «المصرية» في القصة ساعدني كثيرا . وكانت مجموعة «ارخص ليالي» التي نشرت طبعتها الاولى

في سلسلة «الكتاب الذهبي» بعد انضمامي لنادي القصة . ومع الكتابة بدات اقرا بنهم شديد ، فعرفت موبسان وتشيكوف وادغار الن بو ، وكاتب روسي اعجبني جدا اسمه «سولوجوب» واخر هو اندرييف ، وجميع اعمال مكسيم جوركي وجميع اعمال همنجواي . وكالدول ، ومعظم اعمال شكسبير وتولستوي وغراهام غرين . وشو دابسن وميلر وويلز ، واغلب الادباء الفرنسيين خاصة : سارتر وكامو وديهامل . غير ان الكاتب الذي اعتز به اشد الاعتزاز من فرنسا هو انطوان دي سانت اكسوبري وكانت الرواية الذي اعتقد ان العالم لن ينجب مثله هو دستويفسكي . وعلى وجه التقريب صنعت بقراءاتي سياحة في ادب العالم ، حتى وصلت حدود الهند عند طاغور وملك راج اناند ، وبعض كتاب الصين وكوريا واليابان . وقد لفت نظري ان التقدم الياباني في مختلف المجالات لا يواكبه تقدم في الادب. وفي الادب الالماني استوقفني توماس مان طويلا ، وفي الادب السويدي سترندبرغ وفي الادب الاسباني سرفانتس ، واكتشفت اثناء قراءاتي كاتبين مهمين : نيفل شوت في استراليا والكاتب الامريكي هرمان ملفيل .

العجيب اني بعد هذه السياحة تدعم رأيي في ان الفن ظاهرة انسانية محلية وهي في هذا تختلف عن العلم ، فالفن يجب ان يعبر عن انسان معين ، في حين ان العلم ليس كذلك ، قراءاتي دعمت رأيي بان ينبع الفن من داخلنا . من ارضنا .فلابد ان تكون لنا قصتنا القصيرة المختلفة اختلافا تاما عن القصة الروسية مثلا . ليس هذا فقط ، بل انه يجب أن تكون لكل كاتب منا قصته الخاصة وتطوره الخاص . ولكن قصصنا جميعا ينبغي ان تكون فيما بينها ملامح هذا الفن عندنا ، وبالنسبة لي شخصيا فقد كانت قراءتي لاي كاتب او عمل ادبي تؤثر في تاثيرا عميقا لاني اعتبر نفسي ، اولا واساسا قارئا ، واذا كنت اكتب ، فقيما لافتقادي لشيء لا اجده. في قصص الاخرين ، واني اعتبر مقياس امتياز الكاتب بمقدار الاثر الذي يحدثه فينا ولي مع تشيكوف بالذات قصة : ذلك انك اذا قرات لتشيكوف لابد ان تصبح رغما عنك تشيكوفيا . وحين قرات وحاولت الكتابة بعد هذا كنت اجد رؤاه تفرض نفسها علي . ولو بطريقة غير ظاهرة . انما كنت وحدي الذي اشعر بها او لكي تكون اصيلا يجب ان تكون رؤاك اصيله وقد كلفني تشيكوف كفاحا مريرا وعنيفا للتخلص من استبداد رؤاه وسيطرة افكاره على اعمالي . كفاحا استغرق مني عاما كاملا «حوالي عام ١٩٥٥» .

ثم يختتم يوسف ادريس كلامه قائلا: ان بعضنا يكتب لانه يريد ان يكون كاتبا كسارتر وهمنجواي ، وبعضنا يفضل ان يكتب المسرح ليكون لشكسبير يظل النقاد يمدحونه لمئات السنين . بعضنا يكتب لان في اوروبا كتابا او لان في بلادنا طه حسين ، انني احلم ان نصل الى اليوم الذي نكتب فيه لاننا نحب شعبنا ونحبه ان يكون اكثر الشعوب ادبا وتذوقا واخصبها انسانية .

البريـد الادبـي

وصلتنا هاتان القصيدتان من السيد خميس أحمد الكتاني من غزة ننشرهما تشجيعا لموهبته الشعرية :

ـ ١ ـ

النـاقوس يدق

نور الشمس فوق الضباب
يشع صمتا وخشوعا
يقذف سهام الهوى ... على الوجود
فوق السماء نورا
واليم يتارجح مع الفلس ،
وجزيرة الخمر تبني للعاشقين
في اطراف العيون قصرا

× × ×

وانا في قعر الليالي مكسور الجناح
استدعي الله ،
قلبي يابى البكاء
وحبيبتي تبسط على المهاد رمش العيون
تحت المياه
وعيون الزمن تذيب الدمع
وشعر حبيبتي يتطاير
يبزغ للبحر كالظلال ..
يدق الناقوس ..
يزرع في الايك في الجذر في كل الديار الدعاء ...

• • •

والناقوس يدق
فوق الثرى على الوجود
من الهوى ناثرا بذور العشق ، في كل القلوب في كل العيون ...
اقترب .. فقد حان اللقاء ..

ـ ٢ ـ

نور القمر

نور مياس يتهاوى . على افق ذاكرتي
غصن يحتضن ثوب الفخار
طير الذكرى يهفهف
باسما بازغا مع ضوء السحر
وبساط الكون يمتد
مزهوا مع نور القمر
قطرات العشق
تروى جذور الباء الى الابد ،
لتنجب فاتنا بسناء القدر
ابنا لنور القمر .

قبـل الحديـث عـن مستقبـل الادب

بقلم : وهيب نديم وهبه

ان الكتاب المحلي ، يحيا داخل حرش مغلق .. داخل جغرافية محددة . لذلك من الصعب التحدث ، عن شيء ، يكاد الا يتنفس .

وهذا موضوع يحتاج الى دراسة .. ولكني الان ، لا احاول ، كتابة دراسة ..بقدر ما ارد على تساؤل الانباء .. حول مستقبل الكتاب المحلي وما دام الامر كذلك ، فان مستقبل الكتاب المحلي ، معلق بيد ، الاقدار ، والرياح ، والصدفة ..

وكما يمكن أن يدخل الى اسرائيل ، كتاب عربي ، من الدول العربية . ويصل الى مكتبات اسرائيل ، الى جميع المكتبات ..

يجب أن يصل الكتاب المحلي الى جميع مكتبات ، الدول العربية .. وبغير ذلك لا يمكن الحديث عن مستقبل الادب او الكتاب المحلي .. بكلمات اخرى .. نلاحظ ان الاسماء التي وصلت الى الدول العربية وغيرها .. لا علاقة لها بالادب بقدر ما لها علاقة بالسياسة.

علينا ان نفتح الطريق ، حتى يدخل الهواء ، الى رئة الكتاب حتى يتنفس .. وليس هذا فقط .. بل هناك ايضا عدة نقاط اخرى .

١ ـ أن تكون لدينا دور نشر « ليس فقط بالاسم »

٢ ـ أن يكون موزع مسؤول

٣ ـ مجلات ادبية مستقلة.

٤ ـ لجنة تمنح الاديب او الشاعر .. مخصصات عن انتاج » وليس بعض قروش ؟

بغير ذلك من الصعب جدا .. الحديث عن مستقبل الادب

كلمات تبحث عن ملحن :

« من زمان بعيد »

من زمان بعيد مش عم نلتقي
والحديث الحلو مش عم ينحكي
بقعد لحالي بوحشة الوحدة وحيد
وتشدني الالفة بلهفة لفيكي
اسهر مع النجمات حبات الجمال
تتمغيب عن الشمس وهي بتشتكي
انا حاجتي من هالليالي والايام
ايدي بايدك والزهور الليلكي
وان كان بتعوزي مفاتيح الامل
هاي لهفتي هدية بقدمها لك
طاوعت حبك وانت حيرتي القلوب
ليش يا ولفي : تمامك قسوتي
شو بيفضل بالايام من بعد الفراق
غير جو الهم للحب البفتي
منساش حبك ان كان قلتي السلام
بذكرك باليوم حتى بغفوتي
وان كان لغيري عم تشدي هلقوب
قلبي معي هاي غلطتك مش غلطتي
وان كان طاوعتى هوانا رح يقول
قلبي الك ، قلبك الي يا منيتي

احمد عبد الفتاح اسدي
(مع موافقة من دار الاذاعة على صلاحيتها)



بالتصوير الفوتوغرافي يقول يوئل اورنط

قلبي نور

في كتابه الانيق والجميل ، الذي حمل اسم «قلبي نور» يقول «يوئيل اورنط» المصور الفوتوغرافي الذي احتوى كتابه هذا على اثني عشرة صورة فوتوغرافية ملونة واثنين وستين صورة بالاسود والبيض في ستين صفحة من الورق السميك الصقيل . يقول اونط :

«النور ، شأن الهواء ، لا ذات له . وشأن العقل ، فهو ملتجأ دائم الحضور في التركيب الجوهري للاشياء. وليس ثمة اي طائفة او ملة تتمتع بامتياز خاص على النور ، النور موجود في التراث اليهودي والاسلامي والمسيحي ، ولكن ذلك لا يعني بأي حال انه في حوزة اي من هذه المؤسسات الكلاسيكية الثلاث لديانات التوحيد .

الحضور الالهي يهين النور في كل من هذه العقائد لانسنة الانسان وتحضيره . البداية ؟ ربما كانت بعد انقضاء نصف العمر في عمى فعلي ، حين يكتشف القلب حريته واتجاهه في الحياة . الحكمة والعمل يغدوان متطابقين . الذات ، قلعة الفوضى ، تحتل . الحسد ، تكتيكي الدنيوية ، يقع عنا بعيدا ، ومتى ؟ امس ، اليوم غدا .

الانا «ترفض كما السم . الرحمة والاحساس نحو الاخرين يزدادان قوة . النور اصبح حرا . انه يمنحنا القدرة على خلق الاخلاق - وابتداع الفن الجدير بانسانيتنا . عش وتنفس عميقا .. النور قد جاءنا ببشارته ، ولا شيء يقف في وجهه . في الضوء كد الناس، والعهود ينفتح بعضها امام بعض عقليا . لماذا ؟ لفتح القلوب امام التنوير المتبادل . التصوير هو واسطة من خلالها تستطيع قلوبنا ان تتعل[م] رؤية اخينا الانسان ورؤية العال[م] الذي نعيش فيه ، بطهارة متزايد[ة] وطرق اكثر اشراقا . لماذا ؟ لاجت[ياز] المونولوغات ومآزق الحرب ، كي تستطيع الانسانية المشاركة في حفر[...] تخترق الظلمة بواسطة النـ[...] اللاشكلي واللادينوي» .

عنون الكتاب باللغات الثلاث الر[...] والعبرية والانكليزية . صفحة واح[دة] كتبت بالعربية الى جانب ثلاث من[...] لثلاثة من ادبائنا : ميشيل حداد[...] محمود عباسي وانطون شماس وص[...] ام الفحم ، وبائع زهور من الت[...] واحد طلاب الطب من عائلة طرب[...] كبيرة لسيدة من عائلة ابو شقرة [...] جولس .

الصور الاخرى كانت لشخصيـ[ات] يهودية من مختلف الفئات . اطف[ال] ونساء وشيوخ الى جانب مناظر جم[يلة] للطبيعة في بلادنا .

لقد استطاع هذا الفنان الفوتوغر[افي] ان ينقل الينا بفرح وتفاؤل مشا[عره] الانسانية وحبه للخلق وللجمال ، [...] استطاع ان يؤكد لنا ان باستط[اعة] الكميرا ان تكون اداة طيعة في يـ[د] الفنان الذي يعرف الزوايا التي ينـ[ظر] عليها والموضوع الذي يريد ان يـ[عبر] عنه بنقله الى الاخرين في ظلال وانو[ار] والوان تكشف عن مقدرة المصـ[ور] الفوتوغرافي في الكشف عما في الانسـ[ان] والعالم من جمال ونور .

● الفجر في ميناء عين غيب

● غروب على جبل اربل

المطرب مترى بولص

رحلة ثانية الى انجلترا

عاد من لندن مؤخرا المطرب متري بولص بعد ان قضى اجازة فنية ثانية بين الاوساط الفنية هناك .

هناك غنى متري في عدة حفلات مختلفة في الاندية الليلية ذات الطابع الشرقي ، غنى في «عمر الخيام» والذي اعتبر اشهر ناد شرقي في لندن .

التقى متري بعدد من الفنانين خلاف الذين التقى بهم في الرحلة الاولى حين اشترك في مسلسل «الشمس» الذي شاهدناه في ليالي رمضان المبارك .

في تلك الفترة التقى بالممثلين المعروفين عماد حمدي ومحمد صبحي ، وليلى نظمي المطربة ، والفنانة لبلبة ، وعايده الشاعر وشريفة فاضل ووردة الجزائرية .

وفي هذه المرة التقى ايضا بفنانين اخرين نذكر منهم المطرب صباح فخري وفهد بلان والمطرب ماهر العطار الذي تشاهدون صورته الى جانب المطرب متري بولص .

غنى متري امام فهد من اغانيه وكان فهد مسرورا جدا فعانق متري تقديرا واعجابا وصفق له .

اما ماهر العطار فقد كان لقاؤه مع متري بشكل مستمر ومتواصل كذلك مع المطرب سيد الحلاح المطرب المقلد لمختلف المطربين .

غنى ايضا اغنيات محلية واغنيات سعودية الى جانب اغاني فهد بلان التي يتقن متري اداءها .

يقول متري : انه مضطر للعودة إلى لندن بسبب تعاقده مع بعض الاندية الليلية ، وفي هذه المرة سيكون غيابه اطول من المرتين السابقتين .

نتمنى لمطربنا متري نجاحات مطردة ولقاءات دافئة مع فناني الاقطار العربية .



● متري بولص مع المطرب ماهر العطار في « عمر الخيام »



● متري بولص يغني في لندن

سلوم هلون

رسام وعازف عود

سلوم خريج الكلية الارثوذكسية في حيفا فنان يدرس التصوير باشعة اكس «رنتيجن» .. في مستشفى «الرمبم» بحيفا .

له عدد من اللوحات التي رسمها في بيته وفي الاستوديو ، لدى الرسام انيس ابو ركن حيث يدرس سلوم مع نخبة من الفنانين الشباب على يد الرسام المعروف انيس .

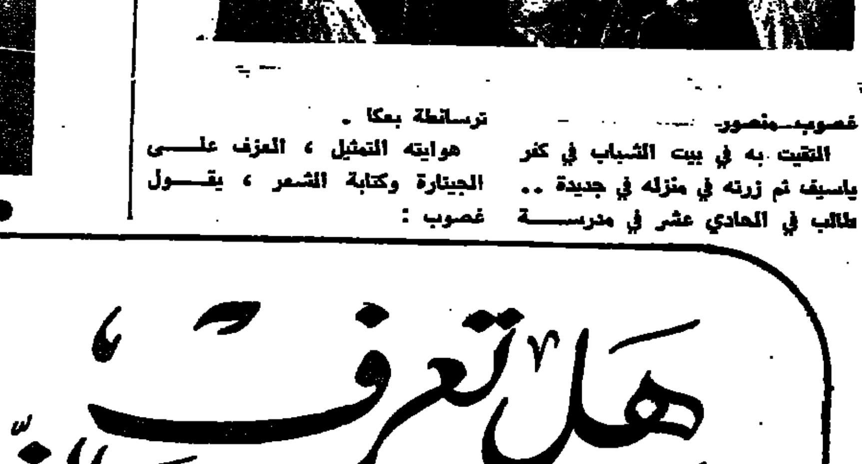
يقول سلوم : بعد قليل سنقيم معرضا في حيفا ، ربما في بيت الكرمة ، وربما في بيت روتشلد .

درس سلوم العزف على العود على يد معلمين خصوصيين من عازفي العود : شربل هلون وفي بيت الكرمة لدى الاستاذ حكمت شاهين كذلك لدى عازف الكمان مارون طنوس .

اللوحات المنشورة في هذه الصفحة : عائلة عربية ، الهاوية ، وجه تعبيري.

برنامج سلوم غ تشكيل فرقة موسيقية محلية تغطي حفلات المنطقة ، ومتابعة الرسم .. هذا بالاضافة الى مهنته العتيدة : مصور «التنيجن» .

حقق الله الامال .





غصوب منصور

اصغر ممثل في فرقة

بيت الشباب في كفر ياسيف

غصوب منصور

التقيت به في بيت الشباب في كفر ياسيف ثم زرته في منزله في جديدة .. طالب في الحادي عشر في مدرسة ترسانطة بعكا .

هوايته التمثيل ، العزف على الجيتارة وكتابة الشعر ، يقول غصوب :

— التمثيل هي هوايتي الرئيسية اشتركت في بعض المسرحيات المدرسية ثم مثلت في رواية «هذا المصير» مسرحية الاديب سليم خوري ، اخراج كمال سلامه . كان ذلك في السنة الماضية حين قامت فرقة بيت الشباب في كفر ياسيف بتقديم هذه المسرحية التي لاقت التقدير من جمهور المشاهدين .





● غصوب منصور (جالسا) في مسرحية هذا الحين

ولما كان غصوب هو اصغر ممث[ل] الفرقة ، فقد سألناه عمن اكتشفه [...]

— كنت تلميذا في مدرسة قرين[ة] «الجديدة» وقد لاحظ الاستاذ رف[...] بولص مدير بيت الشباب والمعلـ[...] قريتنا ، لاحظ الموهبة التمثيلية ا[لتي] اتمتع بها فالحقني بفرقة بيت الشبا[ب] وانا شاكر له لاهتمامه بي كما ا[...] المخرج وزملائي الممثلين للعلاقة الـ[...] التي تربطني بهم .

عن مستقبله الفني يقول غصوب[:]

— انا راغب في ان استمر بمما[رسة] التمثيل ، واذا استطعت ان ا[...] هذا الموضوع على المستوى الجامـ[عي] فسأفعل .

اما التمثيلية التي سيقدمها الشبـ[اب] المسرحية فان غصوبا مدعو لا [...] فيها دورا ملائما لسنه ولشخصيت[ه] ومزيد من النجاح تتمنى لغصوب[...]

● غصوب منصور والجيتار



برامج دار الاذاعة الاسرائيلية في اسبوع

دار الاذاعة الاسرائيليــةتبث برامجها على اربــع موجات متوسطة اطوالهــابالامتار : اربعمائة وخمسة واربعون ، اربعمائة وسبعةومائتان واثنان وتسعــون مترا وموجة قصيرة طولها٤٩ مترا .

الاحــــــد
١٣-١١-١٩٧٧

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبــوي ٢٤ر٦ كلمة الصباح ٣٠ر٦ نشرة الاخبار ٥٠ر٦ برنامج مع المزارع ٠٠ر٧ برنامج اللغة الانكليزية واخر بالفرنسيــة ٣٠ر٧ نشرة الاخبار + جولة في صحف صبـــاح ٠٠ر٨ برنامج الوان ٣٠ر٩ ...رة الاخبار ٤٠ر٩ مها صبري — راقي ...مي نداف — سمير ياسين ٠٠ر١٠ ...جلة الاسرة ٣٠ر١٠ ما يطلبـــه ...لستمعون ١٥ر١١ سلاما وتحيـــة ...٣ر١١ نشرة الاخبار ٤٠ر١١ موسيقى ...كوى الناى — صدقي شكري ٤٥ر١١ ...اعة دينية مسجلة ٣٠ر١٢ لحـــن ...جبني ١٥ر١٢ سوسن — متــــري ...لص ٢٤ر١٢ ملاحظة ٣٠ر١٢ نشرة ...خبار ٤٥ر١٢ طروب — وليد توفيق ... شادية الكرمل ٠٠ر١٤ برنامـــج ...للغة الانكليزية واخر بالفرنسيـــة ...٠ر١٥ تمثيلية ٣٠ر١٥ نشرة الاخبار ...يها نشرة الطب والعلم والتكنولوجيا ...عر١٥ يسعد مساها — فهـد بلان ...٠ر١٦ عالم الرياضة والشبــــاب ...٤ر١٦ ذياب مشهور — سميرة توفيق موفق بهجت ٠٠ر١٧ مع الاحداث ...٣ر١٧ نشرة الاخبار ٠٠ر١٨ نشرة ...بار باللغة الانكليزية واخـــرى بالفرنسية ١٠ر١٨ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٥ر١٨ عزف منفرد على العود — احمد ابو غنام ٢٠ر١٨ عالم الصحافة ٣٠ر١٨ اراك عصي الدمع — ام كلثوم ٣٠ر١٩ نشرة الاخبار + كلمة الدار ٥٠ر١٩ قلبي على قلبي — شاديـــة ٠٠ر٢٠ برنامج باللغة الانكليزية واخــــر بالفرنسية ٣٠ر٢٠ نشرة الاخبــــــار ٤٥ر٢٠ ظالم وهاجر — موشيهمزراحي ٠٠ر٢١ ما يطلبه المستمعون ٠٠ر٢٢ موعد مع النغم ٢٠ر٢٢ القلب ياما انتظر — محمد عبد الوهاب ٣٠ر٢٢ نشرة الاخبار ٥٠ر٢٢ فريد الاطرش ٠٠ر٢٣ نجاة الصغيرة ٣٠ر٢٣ مطرب السهرة — هاني شاكر ٠٠ر٢٤ نشرة الاخبار ١٥ر٢٤ قبل ان تنام .

الاثنــــــين
١٤-١١-١٩٧٧

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبــوي ٢٤ر٦ كلمة الصباح ٣٠ر٦ نشرة الاخبار ٥٠ر٦ احمر اصفر اخضر في خدمـــة السائقين ٠٠ر٧ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٧ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ٠٠ر٨ كـــــل الناس ٠٠ر٩ محمد فوزي — شاديـــة — كارم محمود — ليلى مراد — فريد الاطرش — فيروز ٣٠ر٩ نشرة الاخبار ٤٠ر٩ عفاف راضي — محمد عبـــدو — فدوى عبيد — عبد اللطيف التلباني — مها صبري ٣٠ر١٠ ديوان الضحى ٥٠ر١٠ يوسف مطر — سعاد مكاوي — محمد بلان — طروب ١٥ر١١ سلاما وتحية ٣٠ر١١ نشرة الاخبار ٤٠ر١١ موسيقى المسرح — زوزو موســـــى ٤٥ر١١ عودت عيني على رؤياك — ام كلثوم ٣٠ر١٢ من الموسيقى والاغانـــي الغربية ٠٠ر١٢ محمد رشدي — عليه ٢٤ر١٢ ملاحظة ٣٠ر١٢ نشرة الاخبار ٤٥ر١٢ فايزة رشدي — عصام رجي ٠٠ر١٤ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٠٠ر١٥ مع الصحافة العربية ١٥ر١٥ سلمى — مجدي ٣٠ر١٥ نشرة الاخبار + نشرة من الانباء المحليـــــة ٥٠ر١٥ نسيتني لما كنا زغار — امــل وسليم شوقي ٠٠ر١٦ صفحات مـــن عالم الفكر والادب ٣٠ر١٦ اوقاتـــي بتحلو — وردة ٠٠ر١٧ مع الاحـــــداث ٣٠ر١٧ نشرة الاخبار ٠٠ر١٨ نشـــــرة الاخبار باللغة الانكليزية واخــــرى بالفرنسية ١٠ر١٨ رسائل المستمعيـــن العرب الى ذويهم في الخارج ١٥ر١٨ عزف منفرد على العود — داود اكرم ٢٠ر١٨ عالم الصحافة ٣٠ر١٨ حاسيبك للزمن — ام كلثوم ٠٠ر١٩ من الغناء العراقي ٣٠ر١٩ نشرة الاخبار + كلمة الدار ٥٠ر١٩ لازم اكتم حبي في قلبي — نرجس ٠٠ر٢٠ برنامج باللغــــة الانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٢٠ نشرة الاخبار ٤٥ر٢٠ دور يا ناس الهوى لو حكم — زكي فهمي ٠٠ر٢١ ما يطلبـــه المستمعون ٠٠ر٢٢ كتب وكتاب ٢٠ر٢٢ انا ما زلت اهواه — نجاة الصغيرة ٣٠ر٢٢ نشرة الاخبار ٥٠ر٢٢ تأمـــلات ٠٠ر٢٣ وصلة من الموشحات ٣٠ر٢٣ مطرب السهرة — عبد الحليم حافـــظ ٠٠ر٢٤ نشرة الاخبار ١٥ر٢٤ قبل ان تنام .

الثــــلاثــاء
١٥-١١-١٩٧٧

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبـــوي ٢٤ر٦ كلمة الصباح ٣٠ر٦ نشرة الاخبار ٥٠ر٦ مع مزارعي الضفة الغربيـــــة ٠٠ر٧ برنامج باللغة الانكليزية واخـــر بالفرنسية ٣٠ر٧ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ٠٠ر٨ شريط ورقم ٣٠ر٩ نشرة الاخبار ٤٠ر٩ سمير ياسين — نادية — ابراهيم عزام — شادية الكرمل ٠٠ر١٠ مجلة الاسرة ٣٠ر١٠ وردة — هاني شاكر — نجاة الصغيرة — احمد السنباطي ١٥ر١١ سلاما وتحية ٣٠ر١١ نشرة الاخبار ٤٠ر١١ قارئــــة الفنجان ٣٠ر١٢ من اسرائيل مـــــع خالص الحب ٠٠ر١٢ سلمى — الياس شاشا — فايزة رشدي ٢٤ر١٢ ملاحظة ٣٠ر١٢ نشرة الاخبار ٤٥ر١٢ راقي — فيروز — عبد اللطيف التلباني ٠٠ر١٤ برنامج باللغة الانكليزية واخـــــر بالفرنسية ٠٠ر١٥ قضية وقرار ٥٠ر١٥ منحرمش العمر منك — فريد الاطرش ٣٠ر١٥ نشرة الاخبار + نشرة من الفن والادب ٥٠ر١٥ ورده حلوه — ايلــي زغيب ٠٠ر١٦ في موكب العلم ٣٠ر١٦ دنيا الاطفال ٠٠ر١٧ مع الاحــــداث ٣٠ر١٧ نشرة الاخبار ٠٠ر١٨ نشـــرة اخبار باللغة الانكليزية واخـــــرى بالفرنسية ١٠ر١٨ رسائل المستمعيـــن العرب الى ذويهم في الخارج ١٥ر١٨ عزف منفرد على العود — سليـــم شوقي ٢٠ر١٨ عالم الصحافة ٣٠ر١٨ سيرة الحب — ام كلثوم ٠٠ر١٩ حفلة غنائية — صباح فخرى ١٥ر١٩ حديث ابن الرافدين ٣٠ر١٩ نشرة الاخبار + كلمة الدار ٥٠ر١٩ سهم الهوى — موشيه الياهو ٠٠ر٢٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٢٠ نشرة الاخبار ٤٠ر٢٠ عرض لبرامجنا ٤٥ر٢٠ يا حلاوة الدنيا — يعقوب مراد ٠٠ر٢١ ما يطلبه المستمعون ٠٠ر٢٢ زاوية من صندوق البريد ١٥ر٢٢ اجري يا نيل — محمد عبد الوهاب ٢٥ر٢٢ نشرة الاخبار ٥٠ر٢٢ تملي بقلبي — محمـــد فوزي ٠٠ر٢٣ من الفلكلور العراقـــي ٣٠ر٢٣ مطرب السهرة — وديــــع الصافي ٠٠ر٢٤ نشرة الاخبـــار ١٥ر٢٤ قبل ان تنام .

الاربعـــاء
١٦-١١-١٩٧٧

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبـــوي ٢٤ر٦ كلمة الصباح ٣٠ر٦ نشرة الاخبار ٥٠ر٦ احمر اصفر اخضر في خدمـــة السائقين ٠٠ر٧ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٧ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ٠٠ر٨ شارع المفاجئات ٠٠ر٩ شادية — محمد فوزي — ليلى نظمي — فريــد الاطرش — فيروز — بلاش تبوسني في عيني — محمد عبد الوهاب ٣٠ر٩ نشرة الاخبار ٤٠ر٩ اذاعة القداس الاحتفالـــــي من كنيسة القديس جوارجيـــــــوس الارثوذكسية ١٥ر١١ سلاما وتحيـــة ٣٠ر١١ نشرة الاخبار ٤٠ر١١ عبـــــد الحليم حافظ — نجاة الصغيرة ٣٠ر١٢ لحن يعجبني ٠٠ر١٣ دستور — محمد عبدو — موال واغنية بيت الشعر — سميرة توفيق ٢٤ر١٣ ملاحظة ٣٠ر١٣ نشرة الاخبار ٤٥ر١٣ نصري الـقط — امل شوقي ٠٠ر١٤ برنامج باللغـــة الانكليزية واخر بالفرنسيـــــة ٠٠ر١٥ المجلة الزراعية ٣٠ر١٥ نشرة الاخبار تليها نشرة من الضفة والقطاع ٥٠ر١٥ عد بي إربيع الايام — نادية ٠٠ر١٦ وجها لوجه ٣٠ر١٦ نادي هواة الفن ٠٠ر١٧ مع الاحداث ٣٠ر١٧ نشـــرة الاخبار ٠٠ر١٨ نشرة اخبار باللغـــة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٠ر١٨ في الخارج ١٥ر١٨ عزف منفرد علـــى رسائل المستمعين العرب الى ذويهم القانون — ابراهام سلمان ٢٠ر١٨ عالم الصحافة ٣٠ر١٨ ومرت الايام — ام كلثوم ٣٠ر١٩ نشرة الاخبـــار + كلمة الدار ٥٠ر١٩ حيرني — يعقوب مراد ٠٠ر٢٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٢٠ نشرة الاخبار ٤٥ر٢٠ راح الشباب — الاستـــاذ مازوري ٠٠ر٢١ ما يطلبه المستمعـــون ٠٠ر٢٢ حديث العم حمدان ١٠ر٢٢ يا ريتك معايا — هاني شاكر ٣٠ر٢٢ نشرة الاخبار ٥٠ر٢٢ مين يعرف — فريد الاطرش ٠٠ر٢٣ وصلة مـــن الموشحات ٣٠ر٢٣ مطرب السهرة — محمد عبد الوهاب ٠٠ر٢٤ نشرة الاخبار ١٥ر٢٤ قبل ان تنام .

الخميس
١٧-١١-١٩٧٧

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبــوي ٢٤ر٦ كلمة الصباح ٣٠ر٦ نشرة الاخبار ٥٠ر٦ مع المزارع ٠٠ر٧ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٧ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصبـــاح ٠٠ر٨ من تسجيلات الاذاعـــة ٤٥ر٨ محمد قنديل — شادية — هاني شاكر — ليلى مراد ومجموعة من الفنانيـــن — عبد الحليم حافظ — ورده — فريد الاطرش ٣٠ر٩ نشرة الاخبار ٤٠ر٩ نجاة الصغيرة — هاني شاكر ٣٠ر١٠ ديوان الضحى ٥٠ر١٠ صباح — وديع الصافي ١٥ر١١ سلاما وتحية ٣٠ر١١ نشـــرة الاخبار ٤٠ر١١ من القصائد الغنائية ٣٠ر١٢ من الموسيقى والاغاني الغربية ٠٠ر١٣ محرم فؤاد — شهرزاد ٢٤ر١٣ ملاحظة ٣٠ر١٣ نشرة الاخبار ٤٥ر١٣ فهد بلان — هيام يونس ٠٠ر١٤ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسيـــة ٠٠ر١٥ مع الصحافة العربية ١٥ر١٥ محمد فوزي — ليلى مراد ٣٠ر١٥ نشرة الاخبار تليها نشرة اقتصادية ٥٠ر١٥ يا امي ما بعرف — فيـــروز ٠٠ر١٦ مسابقة الاغاني الشرقية ٠٠ر١٧ مـــع الاحداث ٣٠ر١٧ نشره الاخبار ٠٠ر١٨ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخـــرى بالفرنسية ١٠ر١٨ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٥ر١٨ عزف منفرد على العود — منير بشير ٢٠ر١٨ عالم الصحافة ٣٠ر١٨ بعيد عنك — ام كلثوم ٠٠ر١٩ من الغناء العراقي ٣٠ر١٩ نشرة الاخبار + كلمة الدار ٥٠ر١٩ اجل بهواك — فريـــد الاطرش ٠٠ر٢٠ برنامج باللغـــــة الانكليزية واخر بالفرنسيـــة ٣٠ر٢٠ نشرة الاخبار ٤٥ر٢٠ من الغناء القديم — محمود صبح — نادرة ٠٠ر٢١ ما يطلبه المستمعون ٠٠ر٢٢ زاوية مـــن صندوق البريد ١٥ر٢٢ اسال مره علي — محمد عبد المطلب ٣٠ر٢٢ نشرة الاخبار ٥٠ر٢٢ تاملات ٠٠ر٢٣ اي دمعة حزن — عبد الحليم حافظ ٣٠ر٢٣ مطربة السهرة — وردة ٠٠ر٢٤ نشرة الاخبار ١٥ر٢٤ قبل ان تنام .

الجمعـــــة
١٨-١١-١٩٧٧

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبـوي ٢٤ر٦ كلمة الصباح ٣٠ر٦ نشرة الاخبار ٥٠ر٦ احمر اصفر اخضر في خدمـــة السائقين ٠٠ر٧ برنامج باللغــة الانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٧ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ٠٠ر٨ استوديو رقم «١» ٣٠ر٩ ندوة الاخبار ٤٠ر٩ سمير يــــ... شادية الكرمل — فريد السعدي — سوتتنـــن ٠٠ر١٠ مجلة الاسرة ٣٠ر١٠ ما يطلبه المستمعون ٠٠ر١١ نشرة موجزة للانباء ونقل اذان الظهر وخطبة الجمعـــــة والصلاة ٣٠ر١٢ يوسف مطر — الثلاثي المرح — شادية ٠٠ر١٣ يا حبيبي طال غيابك — فريد الاطرش ٢٤ر١٣ ملاحظة ٣٠ر١٣ نشرة الاخبار ٤٥ر١٣ علـــي موسى — هيام يونس — فهد بـــلان ٠٠ر١٤ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٠٠ر١٥ طبيب وراء الميكرفون ٣٠ر١٥ نشرة الاخبار + ندوة من الانباء المحلية ٥٠ر١٥ سالتك حبيبي — فيروز ٠٠ر١٦ مجلة الموسيقى ٠٠ر١٧ مـــع احداث الاسبوع ٣٠ر١٧ نشرة الاخبار + مع احداث الكنيست ٠٠ر١٨ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخـــــرى بالفرنسية ١٠ر١٨ رسائل المستمعيـــن العرب الى ذويهم في الخـــارج ١٥ر١٨ عزف منفرد على القانون — ابراهـــام داود ٢٠ر١٨ عالم الصحافة ٣٠ر١٨ من اجل عينيك — ام كلثوم ٣٠ر١٩ نشرة الاخبار + كلمة الدار ٥٠ر١٩ مش قادر انسى — عادل مامـــون ٠٠ر٢٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٢٠ نشرة الاخبـــــار ٤٥ر٢٠ حفلة غنائية — ناظم الغزالي ٠٠ر٢١ ما يطلبه المستمعون ٠٠ر٢٢ منبر الاثير ٣٠ر٢٢ نشرة الاخبار ٥٠ر٢٢ من الادوار القديمة ٣٠ر٢٣ مطربـــة السهرة — عفافه راضي ٠٠ر٢٤ نشرة الاخبار ١٥ر٢٤ قبل ان تنام .

السبـــــت
١٩-١١-١٩٧٧

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبـوي ٢٤ر٦ كلمة الصباح ٣٠ر٦ نشرة الاخبار ٥٠ر٦ مع مزارعي الضفة الغربيـــــة ٠٠ر٧ برنامج باللغة الانكليزية واخـــر بالفرنسية ٣٠ر٧ نشرة الاخبار ٤٠ر٧ محمد قنديل — الثلاثي المرح — محمد جمال ٠٠ر٨ استوديو رقم «١» ٣٠ر٩ نشره الاخبار ٤٠ر٩ شادية الكرمـــل — يوسف مطر — نرجس ٠٠ر١٠ مـــا يطلبه المستمعون ٣٠ر١٠ مع العاملين ٠٠ر١١ مشتاقة — فايزة رشدي — الهوى سد احباله — بشارة عــــواد ١٥ر١١ سلاما وتحية ٣٠ر١١ نشـــرة الاخبار ٤٠ر١١ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ٣٠ر١٢ — وردة — شاني شاكر ٢٤ر١٣ ملاحظة ٣٠ر١٣ نشرة الاخبار ٤٥ر١٣ سميرة توفيق — ملحم بركات ٠٠ر١٤ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٠٠ر١٥ من ملفات القضاء ٣٠ر١٥ نشرة الاخبار + نشرة من الضفة والقطاع ٥٠ر١٥ ليه يا بنفسج — فرقة ليالي زمان ٠٠ر١٦ موكب الاغاني ٠٠ر١٧ اسماء في احداث الاسبوع ٣٠ر١٧ نشرة الاخبار ٠٠ر١٨ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٠ر١٨ رسائل المستمعيـــن العرب الى ذويهم في الخارج ١٥ر١٨ عزف منفرد على العود — يوســــف يعقوب ٢٠ر١٨ عالم الصحافة ٣٠ر١٨ انا وانت ظلمنا الحب — ام كلثوم ٠٠ر١٩ من الغناء العراقي ٣٠ر١٩ نشرة الاخبار + كلمة الدار ٥٠ر١٩ اوعدك — سعاد محمد ٠٠ر٢٠ برنامج باللغة الانكليزيه واخر بالفرنســـــية ٤٥ر٢٠ راحت السكرة موشيه الياهـــو ٠٠ر٢١ نتائج مباريات السبت ٠٠ر٢٢ من صندوق البريد ١٥ر٢٢ كل ده كان ليه — محمد عبد الوهاب ٣٠ر٢٢ نشرة الاخبار ٥٠ر٢٢ من الحفلات الفنائية ٣٠ر٢٣ مطرب السهره — فريـــــد الاطرش ٠٠ر٢٤ نشرة الاخبار ١٥ر٢٤ قبل ان تنام .

★ تتمـــــات ★

تحقيق الرفاهيـــة

...كن فيما لونجحت او فشلت سياساته ...يبدو سياساته بالنسبة لي بانها اقرب ...ى الفشل منها الى النجاح) الا انـــه ... الصعب ايجاد خطأ في اهدافهـــــا ...ساسية .

...والقواعد الاساسية في سياســـات ...سادات هي الرغبة في تحقيق السلام، ... هو وجه الخطا في ذلك ؟ وكيــف ...ن نقبل تبديد مقدرات دولة نامية ... مصر التي يتعرض شعبها للفقـــر ...قع في استعدادات ابدية للحرب ؟ ...كان السلام هو الهدف الاسمى ، ... هي افضل السبل لتحقيق هــــــذا ...سلام ؟ قد يقول البعض ان افضــــل ...بل هـــو التحالف مع الاتحـــــاد ...سوفيتي ، باعتبارها الدولة التــي ...ر اسرائيل نحوها بعدم الثقـــة ، ...عتبارها ايضا الدولة التي ليســـت ...ها الرغبة او القدرة على تقديـــم ...ساعدات الاقتصادية لحل مشاكلها .

حليف قــوي

...ولكن مصر لا تستطيع انقاذ نفسهـــا ...نفسها ، فهي تحتاج الى حليف قوي ...ي تجد في الرئيس كارتر ذلك الحليف ...وي . ثمة عدد كبير من المصريين — ...ن الاخرين ايضا — الذين يقولون ان ...سادات كان على خطا حينما قطـــــع ...قاته مع الروس ، وان تسليم نفسه ... الطريقة الى الاميركان جعله لا ...تطيع المناورة . وكيف تستطيع دولـــة ...سة ان تناور .

وفي الحقيقة ، فالاخطاء هـــي ان ...سلام لم يتحقق بعد ، وهو لا يبدو ...يا على اية حال . وحتى ذلك السلام ... تكون هذه الاستثمارات الاجنبيـــة ...ي تحتاجها مصر بذلك الحجم المطلوب ...ه الاستثمارات تتطلب توافر بعض ...سجاعة في دولة قد تخوض حربا في ... لحظة . وهذا الوضع اثار الاستياء ...عل الرئيس السادات يسير في طرق ...فوفة بالمخاطر في محاولة من جانبـــه ...زيز شعبيته واعادة الكرامة الــى ...شعبه . وكانت الحرب مع ليبيـــا ...دى الاخطاء التي وقع فيها السادات ... الحرب التي اثارت الاستياء فــي ...وف الجيش . كما ان وعود السادات ...مواصلة في تحقيق الرفاهية الاقتصادية ... الثمانينات ، لعلها قد زرعت بـــذور ...حرر من تلك الاوهام ، ثـــم وان ...خطار في سياسة السادات كبيرة ، ...كن ما هي البدائل ؟

وهناك اتجاه بتوجيه اللوم للسادات ...بب هذه المحن التي لم يكن هو طرفا ... . فاذا كانت البيروقراطية قــــد ...نت في مصر ، فذلك بسبب ان عبـــد ...اصر قد رسم بضمان تعيين خريجي ...جامعات في وظائف الدولـــة . واذا ...ت مصر فقيرة فهي ليست اكثر فقرا ... كانت عليه ايام عبد الناصـــر . ...السادات ربما لا يكون رئيسا ومصلحا ...ليا ، وربما يتصرف كما ينبغي ضـــد ...مليات الفساد والرشوة ، كما انـــه ...ما لم يحقق الشيء الكثير من المنجزات ولكنه مع ذلك استطاع ان يحقـــق ...احا ملحوظا في مجال حرية التعبيـــر ...لى الرغم من ان هذه الحرية ليست ...لقة ، الا انها ليست حرية صورية ... يعتقد بعض المعلقين السياسيين . ...و في الوقت نفسه قد وضع مصر في ...يق واحد — مهما يكن محفوفـــــا ... خاطر — ينطوي على امال واقعيـــة ...تحقيق مستقبل افضل ، وقد فعـــل ... بمهارة فائقة ، عندئذ فهو يستحق ... التعاطف .

((أيفنتس))

★ تتمـــات ★

أحكام المقـــاطعـــة

الهزات التي واجهت اسرائيل مـــن عسكرية وامنية واقتصادية ، وتعاظم الاقتصاد الاسرائيلي في مختلف الفــروع على الرغم من الهزات والتقلبـــات العالمية والاقليمية والمحلية . دليـــل دامغ على تفاهة الحجج التي تقوم عليها المقاطعة الاقتصادية واحكامها ، هـــذا التعاظم يقابله في الدول العربيـــــة ، الاشتراكية وغير الاشتراكية ، تضاؤل في المجال الاقتصادي اذا ما اخـــذت الامكانات العربية الهائلة بنظر الاعتبار . ولعل هذا ما فطنت اليه بعض الدول العربية ومنها مصر فاخذت تتفاوضـــــ وتتعاقد كما فعلت مصر مع شركة فورد لانتاج السيارات وكما تفعل مصر مـــع شركات اخرى كشركـــــة كوكاكولا . فالمعلومات المتوفرة تشير الى انشركة كوكاكولا تعهدت للحكومة المصرية بان تبدأ بزراعة الحمضيات بين الاسماعيلية والقاهرة في نطاق المشروعات التـــي تسعى مصر لانجازها في المجـــــالات الزراعية والصناعية لانعاش الاقتصاد المصري . فماذا يريد السيد محجوب من مصر ومن حكومة مصر ؟ هل يريد منها ان تقول لابناء الشعب الذين يشكون الجوع والعوز ان الاحكام التي يتمسك بها السيد محجوب لا تسمح لها ، اي للحكومة المصرية ، بالقيام بمشاريـــع للتنمية والاعمار ؟ ولترتفع اهات الجوع وانات العوز ما شاء لها الارتفاع الى ان تصم اذان الذين لايريدون أنيسمعوا انات العرب ، والذين يصرون على ان يسمعوا رنات الذهب .

★ تتمـــات ★ ★ تتمـــات ★

ورقـــــة عمـــل

مواقف عربية تنسيقيــــة

اما بالنسبة لسائر الدول العربيـــة فاننا نلاحظ ان الملك حسين يشاطـــر الرئيس السادات واقعيته . وقـــد حاول ان يوفق بين وجهات النظــــر العربية المتضاربة بشان جنيف او غير جنيف فزار دمشق والرياض والقاهـــرة ثم دمشــــق . والمفهوم ايضـــا ان السعودية معنية بتسوية شرق اوسطية بشكل او باخر ، لانها لا تريد ان تقـــع في مازق شبيه بمازق ١٩٧٣ عندمـــا اضطرت الى الاضرار بحلفائها الغربيين ، ولا سيما بالولايات المتحدة عن طريــق حظر النفط . كما ان اضطـــــراب الاوضاع في الشرق الاوسط يعرضـــ امنها بالذات للخطر لاحتمال سقـــوط مقاليد الامور العربيـــــة في ايـــدي الراديكاليين بعد سقوط الحكام العرب المعتدلين . والمعروف عن الرئيـــس الاسد انه ليس ممن لا يقدرون الواقعية حق قدرها ولكنه مرتبط وملتزم بالاتحاد السوفياتي وبمنظمة التحرير ، وهـــو ان اراد شيئا ، فانه يريده على هواه هو لا على هوى السادات او الحسين او خالد .

ومع ذلك فان هناك من يقولون ان الاتصالات العربية المكثفة حاليا لا تقتصر على ايجاد السبل للحلول السلميـــة فحسب ، بل للحلول العسكرية كذلك . وقد تحدث الرئيس السادات مطولا في خطابه عن اهمية التضامن العربي اليوم كما كان سنة ١٩٧٣ في « حرب اكتوبر الخالدة » . وليس هنا مجال التحدث عن نوعية ذلك الخلود سواء بوقـــوف اسرائيل على مسافة اقل من مائـــــة كيلو متر من القاهرة وخمسة واربعيـــن كيلو مترا من دمشق ، او ببقاء اسرائيل في الاراضي التي احتلتها سنة ١٩٦٧ دون ان تتزحزح عنها الا باتفاقيـــــات مرحلية مع مصر وسوريا .

ولكل رايه ووزنه للامور ، وجل ما يتمناه المرء ان الذين يملكون الحـــل والربط لن تكون لهم اليد الطولى في زج المنطقة في اتون الحرب ، واطلاق العنان للثكل وللرمل واليتـــم .



... مع السفير الاميركي
... جنوب لبنان

القدس ـ اجتمع رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن في مكتبه بالقدس امس بالسفير الاميركي في اسرائيل السيد صموئيل لويس وبحث معه الوضع في جنوب لبنان . واشترك في الحديث وزير الخارجية والدفاع .

كما اشترك في المقابلة ايضا السكرتير العسكري لرئيس الحكومة البريغادير جنرال افرايم فوران والسكرتير العسكري لوزير الدفاع الليفتنانت كولونيل ايلان تهيلا والمستشار السياسي في السفارة الاميركية السيد جون كرامف .

وفي نهاية الحديث اتفق رئيس الحكومة والسفير الاميركي على وجوب تجديد وقف النار من قبل جميع الاطراف من اجل احراز تقدم حقيقي نحو تسوية دائمة في جنوب لبنان تضمن سلامة المسيحيين والمسلمين وسكان المنطقة الشمالية من اسرائيل .

وفي اثناء الحديث قال رئيس الوزراء للسفير الاميركي : انه اذا كانت الانباء عن وقوع اصابات بين السكان المدنيين في لبنان كنتيجة لعملية السلاح الجوي الاسرائيلي ، فاننا نعرب عن اسفنا العميق على ذلك ، ولكننا لا نعتذر عن العملية نفسها .

واكد رئيس الوزراء بان سلاح الجو الاسرائيلي اختار بصورة خاصة ـ حسب التعليمات التي تلقاها ـ اهدافا لتجمعات المخربين ، وقد نفذ هذه التعليمات بدقة .

ونوه رئيس الوزراء للسفير الاميركي بان نهاريا قصفت خلال يومين بصورة وحشية للغاية وان اسرائيل لن تتحمل باي حال من الاحوال وضعا تجلس فيه ام مع اولادها في بيتهم وفجأة تقتل الام بقذائف الكاتيوشا وييتم الاولاد .

واكد رئيس الوزراء في سياق كلامه بان اسرائيل لا تريد سفك الدماء ، ولكننا سندافع عن شعبنا بجميع الوسائل التي تحت تصرفنا ، واذا كان هدوء من الطرف الثاني فسيكون هدوء تام من جانبنا ، واذا ما استمرت الهجمات علينا فستقوم اسرائيل باعمال مضادة للدفاع عن السكان المدنيين .

هذا وقد اجتمع وزير الدفاع السيد عيزر فايتسمان صباح امس برئيس الحكومة السيد مناحيم بيغن وبحث معه في الخطوات الاسرائيلية المتوقعة في اعقاب العملية التي قام بها سلاح الجو الاسرائيلي في جنوب لبنان صباح امس الاول .

يتوجهان الى اوروبا بشأن انشاء مقشرة للارز في الخليل

الخليل ـ لمراسلنا ـ توجه يوم امس الاول عمر راشد مرقه مندوب شركة خليل الرحمن بالخليل الى اوروبا وذلك للتفاوض من اجل انهاء المعاملات المتعلقة بشأن انشاء مقشرة الارز التي ستقام في مدينة الخليل وبرفقته مدير الشركة الحاج حسين طلب ابو شيخة . هذا وتستغرق زيارتهما حوالي الاسبوعين .

معالجة طوارىء طبية في غـــزة

غزة ـ لمراسلنا ـ اعلنت الجمعية الطبية العربية بقطاع غزة عن استعداد بعض الاطباء لمعالجة الحالات الطارئة الليلية لمواطنين خلال ايام الاسبوع . وقد وافق الاطباء التالية اسماؤهم على ذلك حسب الايام والعناوين المبينة :

السبت ـ د. حسن علي ابو طويلة . منزل الشجعية ت ٣٦٣٤ .

الاحد د. جبر يوسف قنوع ، منزل الشجعية ت ٣٦٤٤ ـ الاثنين ، د.جبر حافظ يونس منطقة الرمال ت ٣٦٤٠ ـ الثلاثاء ـ د. رفيق ذيب الزعنون ، الرمال ت ٦٧٨ .

الاربعاء ـ د. يحيى حبوب ـ الرمال
الخميس ـ د. اياد ابوورده ـ الرمال
الجمعة ـ د. جبر حافظ يونس ـ الرمال ت ٣٦٤٠

دعوة اللورد كارادون لحضور حفلة غداء يقيمها أحد وجهاء الضفة

نابلس ـ من مكتب محمد عميرة ـ وجه الوجيه المعروف السيد عبد الرؤوف الفارس الدعوة الى اللورد كارادون لحضور حفلة غداء يقيمها في منزله في طلوزه . وقد وجه السيد الفارس الدعوة لعدد كبير من الشخصيات ، من بينها السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس والسيد حكمت المصري والسيد الحاج معزوز المصري لحضور هذه الدعوة .

★ تتمـــات ★
كوليك يدعو

تطويره في مجالات المياه والكهرباء والمجاري والمدارس . وقال ، ان العمل يجري الان في تنفيذ مشروع المجاري في البلدة القديمة ، كما سيتم بناء مدرسة الابراهيمية بشرقي القدس في المستقبل القريب . وشكر السيد كوليك السيد تسفي رون على جهوده التي بذلها خلال السنوات الاربع الماضية في خدمة المواطنين العرب بشرقي القدس . واعرب السيد كوليك في نهاية كلمته عن امله في ان ينجح السيد اهرون سريك في منصبه الجديد.

والقى السيد تسفي رون كلمة بهذه المناسبة قال فيها ، ان التعايش السلمي في المدينة ممكن ولابد من تضافر الجهود في سبيل هذا الهدف .

والقى السيد اهرون سريك المستشار الجديد لرئيس البلدية كلمة اعرب فيها عن امله في ان يقوم بعمله بنفس الطريق ويحقق نفس النجاح الذي حققه السيد رون . ودعا المخاتير لاستمرار التعاون في سبيل تنفيذ المشاريع الحيوية في احيائهم . والقى السيد خضر دبش مختار صور باهر كلمة باسم مخاتير القدس وضواحيها شكر فيها السيد رون وتحدث عن جهوده وانجازاته ، وقال ان قمة ما يسعى اليه السيد رون التعايش السليم بين مواطني هذه المدينة ثم تحدث عدد من المخاتير فشكروا المستشار رون واعربوا عن املهم بان يبقى المجلس البلدي برئاسة السيد كوليك . كما القى السيد جميل سياج مساعد المستشار كلمة شكر فيها السيد رون وقال ، اقول بكل الجرأة والنخوة انني لم ار هذا الرجل حقه مهما مدحته لما قام به من خدمات اجتماعية بل وقفز كل الحواجز التقليدية في سبيل ربط وخدمة العلاقات العربية اليهودية بطرق انسانية نبيلة . وقال امل ان يستمر النضال في مسيرتنا المشتركة من اجل الشعبين والحياة الديموقراطية السليمة

مطالب مدير التربية والتعليم في الخليل الى ضابط التربية بالضفة

الخليل ـ لمراسلنا ـ اجتمع مدير التربية والتعليم بالخليل السيد محمد راشد الجعبري مع ضابط التربية والتعليم بالضفة الغربية في مكتبه ببيت ايل . وقد جرى البحث معه حول المراكز الجديدة وضرورة انجازها ورفع اجور الابنية المدرسية على حد سواء ، تعديل الرواتب بشكل مناسب ، وذلك نتيجة الاجراءات الاقتصادية الاخيرة . كما طالب ايضا بتعديل اجور السفر للمعلمين والمعلمات ودفعها لاصحابها بالشكل المناسب ، وقد بحث ايضا في امور تربوية اخرى . هذا وقد وعد ضابط التربية السيد الجعبري بدراسة جميع طلباته التي قدمها وتنفيذ ما امكن منها في القريب العاجل .

وعلم مراسلنا في الخليل ان السيد محمد راشد الجعبري يواصل مساعيه الخيرة في قضية الافراج عن الطالبين المعتقلين مع الجهات المختصة .

رئيس بلدية أريحا يعود من عمان

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ عاد امس من عمان السيد عبد العزيز السويطي رئيس بلدية اريحا بعد زيارة استغرقت خمسة ايام اجتمع خلالها مع عدد من المسؤلين في الحكومة الاردنية حيث بحث معهم عددا من المواضيع التي تتعلق بالمشاريع الانمائية في المدينة والاموال التي تحتاجها البلدية من اجل اتمام هذه المشاريع . وعلم ان السيد السويطي قد احضر معه مبلغ ٣٠ الف دينار اردني من قيمة المبلغ الخاص بالبلدية والموجود حاليا في البنك العربي في عمان .

مدير صحة محافظة الخليل يؤدي فريضة الحج

الخليل ـ لمراسلنا ـ اجيز الدكتور عبد الحي شاور نائب مدير صحة محافظة الخليل لمدة شهر اعتبارا من صباح يوم غد السبت ، وذلك من اجل تاديه فريضة الحج .

تسمية ساحة ألعاب في « كريات أونو » على أسم السناتور هامفري

كريات اونو ـ عتيم ـ تقرر في جلسة خاصة عقدها المجلس المحلي في كريات اونو تسمية ساحة الالعاب المركزية في البلدة على اسم السناتور الاميركي يوبرت هامفري الذي يعاني من مرض السرطان .

وقد اتخذ هذا القرار تقديرا لصداقته الحميمة لاسرائيل .

السعودية تنفي قبولها ببيع نفطها بالجنيه الاسترليني

الرياض ـ رويتر ـ نفت المملكة العربية السعودية رسميا انباء تقول انها قد توافق على قبول الاسترليني الى جانب الدولار الاميركي لمبيعاتها النفطية

ونسبت وكالة الانباء السعودية الى الشيخ محمد علي ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني قوله انه لا صحة اطلاقا لما تردد بهذا الشأن .

وكانت الشائعات بان المملكة العربية السعودية قد تقبل ببيع نفطها بالجنيه الاسترليني قد عززت وضع الاسترليني في اسواق لندن ونيويورك المالية أمس الاول ولكن وزير المالية السعودي نفى في وقت لاحق هذه الشائعات نفيا قاطعا

المطالبة بدمج الاعضاء العرب دمجاً كلياً في جميع مؤسسات الهستدروت

تل ابيب ـ لمراسلنا ـ قابل عدد من العاملين في الهستدروت من العرب والدروز قرار الهستدروت بشأن تعيين شخصية عربية في اللجنة المركزة التابعة للهستدروت بارتياح تام وبالترحاب .

ففي مؤتمر الهستدروت الثالث عشر والذي اختتم اعماله فجر يوم امس اكد السكرتير العام للهستدروت السيد يروحام ميشل بان الهستدروت تكن الاحترام والتقدير لاعضائها العرب والدروز وترى فيهم جسرا للتفاهم والسلام لذلك تقرر ادخال ممثل عربي عضوا في اللجنة المركزة . وكان اول المتحدثين حول هذا الموضوع اعضاء المؤتمر السيد مصباح حلبي سكرتير مجلس عمال دالية الكرمل الذي رحب بهذا القرار مؤكدا بانه سيعمل على تعزيز عرى التفاهم والصداقة بين العرب واليهود مقترحا بان ينتخب هذا العضو انتخابا من قبل العاملين . كما وتطرق السيد مصباح حلبي في كلمته للمؤتمر الى الانجازات التي حققت للقرى الدرزية بفضل الهستدروت . وطالب المؤتمر باتخاذ بعض القرارات التي من شانها تطوير المحيط الدرزي، منها اقامة مشاريع صناعية وتاليف مجالس عمالية ودعم الحركات الرياضية ومكافحة البطالة وجعل مجلس العمال القطري في الجليل مجلس عمال مستقل . ثم تحدث السيد جورج سعد سكرتير مجلس عمال الناصرة فطالب بكلمته بدمج الاعضاء العرب دمجا كليا في جميع مؤسسات الهستدروت ، وطالب بالعناية الخاصة بالمثقفين والجامعيين العرب . اما السيد محمود يونس فقد رحب بقرار تعيين عضو عربي باللجنة المركزة والثنى على نشاط الهستدروت وطالب بان تقيم شركة العمال « حبرات عوفديم » مصانع لها في الوسط العربي . وفي نفس الموضوع تحدث ايضا السيد نواف مصالحة ورحب بهذه الفكرة .هذا وكان مؤتمر الهستدروت قد اتخذ قبيل انتهائه بعض القرارات من اهمها : انتخاب السيد ميشل مجددا السكرتارية الهستدروت وتاليف مجلس الهستدروت الذي يضم ٥٠١ عضو واللجنة التنفيذية والمؤلفة من ١٨٥ عضوا . كما وتقرر رفض السياسة الاقتصادية الجديدة والمطالبة بدفع تعويضات وغلاء معيشة للعمال والمستخدمين .

أعمـــال انشائية في مسجد الظاهرية بالخليل

الخليل ـ لمراسلنا ـ صرح السيد محمد طهبوب مدير اوقاف الخليل بانه بوشر العمل في اقامة متوضا لمسجد الظاهرية ودورة مياه على الطراز الحديث . كما صرح ايضا بانه سيباشر خلال الايام القليلة القادمة في بناء مكاتب جديدة لدائرة الاوقاف على سطح خان الخليل .

بناء مدرسة ابتدائية جـديدة في الخليل

الخليل ـ لمراسلنا ـ بوشر العمل في اقامة مدرسة ابتدائية في منطقة حارة الشيخ بالمدينة والذي تبرع باقامتها الحاج اسحق القواسمي على نفقته الخاصة .

وساطة مصرية بين المغرب والجزائر

القاهرة ـ رويتر ـ غادر القاهرة امس الى الرباط نائب الرئيس المصري حسني مبارك موفدا من قبل الرئيس انور السادات وسيتوجه بعد ذلك الى الجزائر .

وكان السادات قد اعلن ليلة الخميس انه سيوفد السيد مبارك الى كل من المغرب والجزائر في محاولة لتسوية النزاع بين الدولتين حول قضية الصحراء الغربية .

★ تتمـــات ★
زيادة المنح الشهرية

تقرر ان يمنحوا الف ليرة بدلا من ٨٥٠ ليرة .

وعلم مراسلنا ان وفد النقابة طلب من مدير الدائرة تذكير وزير الشؤون الدينية لتنفيذ وعده بمقابلة وفد عنهم لشرح اوضاعهم وظروف معيشتهم معه.

كما طالب الوفد بان تهتم الدائرة الاسلامية بدفع هذه المنح الشهرية بمواعيدها وان تضمن الدائرة عدم التاخير بدفع هذه المنح كما حدث في الاشهر الماضية وخاصة في اشهر الاعياد .

وطالب الوفد ايضا بتحسين هذه المنح لكي تتلاءم مع الظروف الاقتصادية والغلاء اذ ان جميع العاملين في المساجد من ائمة ووعاظ ومؤذنين وفراشين يعيلون عائلات كثيرة الاولاد واكثريتهم الساحقة ليس لهم اي مصدر رزق اخر سوى هذا العمل وكانوا اول من تضرر من فئات الشعب المختلفة من الاجراءات الاقتصادية الجديدة التي اقرتها الحكومة .

مستخدمو بلدية بيت لحم يطالبون بزيادة رواتبهم

القدس ـ من امل خزعل ـ بعث مستخدمو بلدية بيت لحم بمذكرة الى البلدية طالبوا فيها بزيادة رواتبهم بحيث تتلاءم مع الغلاء الناجم عن السياسة الجديد للحكومة . وقام السيد الياس فريج رئيس البلدية برفع هذه المطالب الى الحاكم العسكري للمنطقة . وكان وزير الدفاع السيد عيزر وايزمن قد وعد في اثناء زيارته لبلدية بيت لحم في الاسبوع الماضي بان تقوم السلطات المختصة بدراسة مطالب مستخدمي البلدية والبت فيها خلال اسبوعين .

ومن جهة اخرى علم ان عددا من البلديات في الضفة الغربية لم تدفع لمستخدميها علاوة غلاء المعيشة بنسبة ٨ر٨٪ عن الشهر الماضي لانها لم تتسلم حتى الان اشعارا بهذا الخصوص من قيادة الضفة الغربية .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب خزمة
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة والمطابع
شارع اوهيلي يوسف ٣ تل ارزه القدس
تلفون ٨٨٨٠٤/٥/٦ ٢ المراسلات ص.ب ١١٩٩
فرع تل ابيب مكتب منشورات تنه
شارع غروزنبرغ ١٩ تلفون ٢٥٩١١
فرع حيفا والشمال شارع عباس ٤٢
تلفون ٥٢٤١١٥٢ ص.ب ٩٩٥٨
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية وقف الكاثوليك
تلفون ٥٥٧٥٠/٥٩ ص.ب ١١٥
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الصف والترتيب في مطابع الأنباء
طباعة اوفست مطابع جيلو سلوبوست

★ تتمـــات ★ ★ تتمـــات ★ ★ تتمـــات ★

اسرائيل ترفض كـل تعديل

لانعقاد مؤتمر جنيف .

وقالت المصادر ان الاقتراح الاميركي ينص ان ترسل الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بصفتهما رئيسي مؤتمر جنيف ، دعوات للدول التي لها علاقة بالامر يذكر فيها ان الجانب العربي يكون ممثلا في وفد موحد يضم فلسطينيين ايضا .

واضافت المصادر تقول انه سيقال في الدعوة ايضا ان مركبات التسوية ـ انسحاب اسرائيلي عن مناطق عربية محتلة ، والقضية الفلسطينية ، وماهية السلام ـ تبحث في المؤتمر بكامل اعضائه ، وفي مجموعات عمل يقيمها هذا المؤتمر .

ولن توضح الدعوة تفاصيل اللجان التي ستقام وكيفية تركيبها .

كما ان الدعوة لن تذكر منظمة التحرير الفلسطينية بصورة واضحة كمشتركة في المؤتمر ، ويتفق عليه بانه لا تثار في المؤتمر قضايا تتعلق بكتب انتداب الممثلين الفلسطينيين في الوفد العربي . وهكذا يتاح للعرب ان يضموا في وفدهم ممثلا منخفض المستوى لمنظمة التحرير مع ممثل عن الضفة الغربية لا يتبع منظمة التحرير بصورة مباشرة .

وقالت المصادر ان قائمة باسماء اعضاء الوفد العربي تقدم الى رئيسي المؤتمر ويوافق عليها في المؤتمر بكامله.

واوضحت المصادر بان الصيغة الجديدة التي تتخطى ورقة العمل التي وافقت عليها اسرائيل والولايات المتحدة في ٥ اكتوبر الماضي والتي عارضها العرب بحجة انها لا تعترف بمنظمة التحرير كمشترك في المؤتمر ، كما لا تعترف بالناحية السياسية للقضية الفلسطينية .

ويذكر ان ورقة العمل هذه تنص بصورة واضحة على وجوب اقامة مجموعات عمل في جنيف ، كما ذكرت كيفية تركيبها . وقالت ورقة العمل انه ستكون ٤ مجموعات عمل تتفاوض حول اتفاقيات سلام بين مصر اسرائيل ، الاردن ـ اسرائيل سوريا ـ اسرائيل ، ولبنان ـ اسرائيل .

اما مجموعة العمل الخامسة التي اشارت اليها ورقة العمل الاسرائيلية ـ الاميركية والتي ستكون مؤلفة من اسرائيل ، الاردن ، مصر والعرب الفلسطينيين ، فستبحث في المواضيع المتعلقة بالضفة الغربية وقطاع غزة .

وقالت المصادر ان الصيغة الجديدة قدمت للرئيس السادات في نهاية الشهر الماضي ، قبل زمن قصير من جولته في رومانيا وايران والسعودية .

واعربت المصادر عن رايها بان موافقة مصر على الصيغة الجديدة توضح الى درجة كبيرة ما قاله السادات في مجلس الشعب المصري مساء امس الاول .

وقالت المصادر ان التغيير في موقف مصر كما اعلنه السادات يكمن في حقيقة ان مصر لن تطلب بعد الان منظمة التحرير الفلسطينية بصورة واضحة كمشترك في مؤتمر جنيف وهي تطلب فقط اشتراكا فلسطينيا ولكن السادات اكد من جديد ان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

وقالت المصادر ان سوريا لم تتخذ بعد قرارا بالنسبة للصيغة الجديدة وان الزيارة التي ينــوي الرئيس السادات القيام بها لدمشق قريبا هدفها الرئيسي هو اقتناع الرئيس حافظ الاسد بقبول الصيغة .

واضافت المصادر انها ليست واثقة من ان اسرائيل قد تلقت اشعارا رسميا حول المشروع الجديد ، ولكنها تعتقد بان الولايات المتحدة تنتظر موافقة عربية كاملة قبل تقديم الاقتراح الى اسرائيل .

وقال مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في بيروت ان السادات اعلن بصورة علنية قبل ٤٨ ساعة من الاجتماع الذي ينوي عقده مع الرئيس السوري في دمشق ، انه قد يفعل وحده بدون سوريا اذا ما تطلب الوضع ذلك .

واضاف المراسل انه ليس سرا من الاسرار ان سوريا تخشى من ان تكون مصر مبادرة لاجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل كما فعلت في ايلول ١٩٧٥ عندما وقعت على اتفاقية فصل القوات في سيناء .

واشار المراقبون الى ان من بين جميع الاطراف العربية في النزاع مع اسرائيل فان مصر هي الوحيدة التي يعتبر السلام بالنسبة لها قضية حيوية سواء لاسباب سياسية او اقتصادية .

٢٠٠ مليون ليرة

بان يخصص واحد بالمائة من ضريبة القيمة المضافة كمصدر دخل للسلطات المحلية منوها بان العجز في ميزانيات السلطات المحلية سيبلغ حسب رايه في نهاية السنة المالية ٢٠٠ مليون ليرة.

واوضح وزير المالية السيد سمحا ارليخ بان السياسة الاقتصادية الجديدة تسري على ميزانية الدولة وميزانيات السلطات المحلية على حد سواء . وقال ان مبادىء امتصاص الغلاء او تخصيص موارد مالية ناجمة عن السياسة الجديدة ستسري على الوزارات وعلى السلطات المحلية .

واتفق في الجلسة على ان تقوم لجنة حكومية باشتراك ممثلي وزارتي الداخلية والمالية ومركز السلطة المحلية ومنظمة المجالس الاقليمية باعداد تقدير موحد للعجز المالي المتوقع في السلطات المحلية والذي سيشكل قاعدة لبحث مشترك بين وزارتي الداخلية والمالية وبين ادارة مركز السلطة المحلية الذي سيجري في اول فرصة ممكنة .

بيغن يرحب

عن كل الدعاوى الاجرائية التي تتمسك بها اسرائيل او محاولاتها لاثارة اعصاب العرب .

وقال السادات ان محادثات مؤتمر جنيف يجب ان تتناول فيما تتناوله عودة اسرائيل الى حدود حزيران ١٩٦٧ واقامة دولة فلسطينية .

وكشف السادات النقاب عن انه سيتوجه الى سوريا قريبا لاجراء محادثات مع الرئيس حافظ الاسد من اجل تسوية الخلافات بين الدولتين فيما يتعلق بالخطوات السياسية .

وفي محاضرة القاها رئيس الوزراء امام وفد لجنة الخدمات العسكرية التابعة للكونغرس الاميركي في مكتب رئيس الوزراء بالقدس ، قال السيد بيغن انه اذا قرر الرئيس السادات المجيء الى القدس فسيستقبل استقبالا رسميا وبكل الاحترام الذي يستقبل به كل رئيس دولة ويسره اجراء محادثات معه من اجل احلال سلام حقيقي في الشرق الاوسط .

وطلب السيد بيغن من رئيس وفد الكونغرس السيد ملفين برايس بان ينقل الى الرئيس المصري الذي سيجتمع الوفد معه بالقاهرة اليوم ، رسالة شفوية يرحب فيها رئيس حكومة اسرائيل باستعداد السادات للمجيء الى القدس وقال انه مستعد للذهاب الى المطار لاستقبال السادات ومرافقته الى القدس والشروع بمحادثات معه من اجل احلال السلام . واضاف السيد بيغن انه مستعد للذهاب في كل يوم الى القاهرة لنفس الغرض وان تتاح له الفرصة لزيارة الاهرام التي ساعد اسلافنا في بنائها .

كارتر لـن يندد

وكانت الولايات المتحدة قد اعلنت امس الاول انها تستنكر وقوع قتلى وجرحى بين اناس ابرياء على جانبي الحدود بين اسرائيل ولبنان وانها تناشد جميع الاطراف المعنية التحلي بضبط النفس .

وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية معقبا على الغارات الجوية الاسرائيلية امس الاول على جنوب لبنان التي ذكر ان حوالي ١٠٠ شخص قد قتلوا فيها ان الولايات المتحدة تواصل اتصالاتها الدبلوماسية المكثفة مع جميع الحكومات المعنية بهدف توطيد وقف اطلاق النار المعلن في ٢٦ ايلول الماضي .

وقال الناطق ان موقفنا لا يزال بان الحل الدائم الوحيد لاستتباب الامن في جنوب لبنان انما يكمن في اعادة سلطة الحكومة اللبنانية الى المنطقة. واننا ندعو جميع الاطراف المعنية الى بذل كل ما في وسعها لمساعدة الحكومة اللبنانية في تحقيق ذلك .

اعلان عن وظائف شاغرة رقم ٣/٧٨ و ٧٧

استنادا الى المادة ١٣ من امر المجالس المحلية ومصلحة الاستخدام لسنة ١٩٦٢

يعلن مجلس سخنين المحلي عن الوظائف الشاغرة الاتية :

١ ـ سكرتير او سكرتيرة لمدرسة سخنين أ ـ وظيفة كاملة بدرجة (ي)
على المتقدم للعمل بهذه الوظيفة أن تكتمل به الشروط الاتية :
ا ـ ثقافة ثانوية على الاقل .
ب ـ شهادة التعبير الكتابي والشفهي .
ج ـ اجادة الضرب على الالة الكاتبة .
د ـ أن يكون بوضع صحي جيد.

٢ ـ مساعد او مساعدة لسكرتير المدرسة الثانوية .
على المتقدم لهذه الوظيفة أن تكتمل به الشروط التالية :
ا ـ ثقافة عامة صف تاسع على الاقل .
ب ـ اجادة التعبير الشفهي والكتابي .
ج ـ ممارسة تامة في الضرب على الالة الكاتبة .
د ـ أن يكون بوضع صحي جيد .

على المتقدم للعمل لاحدى الوظائف اعلاه تقديم طلب خطي لسكرتير المجلس في موعد اقصاه ٢٠ـ١١ـ٧٧ على أن يرفق كافة الشهادات الثبوتية .

جمال طربيه
رئيس المجلس